

النواودر السلطانيّة والمحاسن اليوسفية "سيرة صلاح الدين الأيوبي" | برنامج المُدرسة | المجلس الأول

إبراهيم رفيق الطويل

غراس العلم طريقك نحو علم شرعى راسخ باسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه. كما يحب ربنا ويرضى
والصلة والسلام على نبينا محمد صلاة تترى وعلى الله وصحبه ومن لنهجه اختفى. حياكم الله ايها الاكارام - 00:00:04
الكتاب الثالث من كتاب برنامج المدارسة. هذا البرنامج المستمر الذي نهدف من خلاله لاحياء رح المذاكرة بين طلبة العلم. في هذا
البلد المبارك وفي عموماً عبر العالم من خلال اه مجالس مطولة هذه طبيعة برنامج المدارسة مدارس مطولة تصل الى اربعة الى خمس
ساعات - 00:00:24

الهدف منها ان نقف على كتب متعددة في فنون شتى. هذه الكتب ربما لو تريده ان تقف عليها بشرح مفصل قليلة ربما تحتاج الى سنة
او سنتين. نحن هنا نحاول ان نقلل المسافة ننهيها خلال شهر او شهرين. وهذه الكتب لا ليست كتب متن - 00:00:44
مية الكتب المتعددة التي تحتاج ان تشرح لفظة اللفظة وانما كتب فهمية عقلية ولذلك ستتجدون اننا في برنامج المدارسة بحمد الله
نختار في فنون شتى. فبدأنا بكتاب جامع بيان العلم وفضله. وهذا كان في ماذا؟ في منهجية الطلب واداب طلب العلم - 00:01:04
وانطلقنا الى كتاب غريب القرآن. بالعلامة ابن قتيبة رحمة الله تعالى عليه. وهذا كتاب من عنده كاملاً بحمد الله في معاني مفردات
القرآن واليوم ان شاء الله في فن جديد وهو فن التاريخ - 00:01:21

ونقرأ في سيرة القائد صلاح الدين الايوبي رحمة الله تعالى عليه فاذا المقصود من هذا البرنامج ان نمر على ازهار من بساتين شتى.
ويكون الطالب عنده نوع من الموسوعية في القراءة ولا يقتصر في فن واحد او على الكتب - 00:01:35
المعتادة. انت هنا تتعرف على كتاب في هذه المجالس لست فقط تسمع كتاباً تتعرف على كتاب على كاتب ونحرص ان تكون جميع
الكتب المختارة من كتب التراث. حتى الطالب يكسر الحوادث - 00:01:49

اذ بينه وبينهض الى لغتها ويستطيع ان يتعامل معها باتفاق. وكسر الحاجز بينك وبين كتب التراث انما يكون اخي
ال الكريم. واختي الكريمة بكلة الحضور بين يدي المشايخ والسماع كيف تفهم هذه النصوص. الى ان تصبح ملكة. وترسخ في نفسك
وتتصبح بعد ذلك اماماً تقرأ وحدك - 00:02:02

باذن الله الفن الذي سنطرقه اذا في هذا المجلس او في هذا الكتاب الثالث هو في فن التاريخ نمر به على اسير الرجال والسيرة التي
سنمر عليها باذن الله هي سيرة قائد فذ من قادات المسلمين العظام. والكل يعرفه ولا احد يجهل القائد صلاح الدين الايوبي رحمة الله
تعالى عليه - 00:02:22

وعموماً قبل ان ادخل في سيرة القائد او ما الذي سنفعله في التاريخ هذا فن يكاد يكون مهجوراً عند طلاب العلم بيجي طالب علم
يهتم ان يأخذ متنا في اللغة متنا في الصرف متنا في الفقه متنا في العقيدة. ولكنه لا يدرس التاريخ ولا يقرأ مع انه من اجل العلوم
ومن اشرفها - 00:02:42

وال تاريخ ايها الكرام ينزل النظرية الى حيز التطبيق. انت قد تدرس قواعد في السياسة الشرعية او قواعد في اصول الفقه او قواعد
في هؤلاء والبراء او قواعد في الاعتقاد فتظن لانك لم تدرسها في واقع التاريخ وانما درستها من زاوية نظرية تظن ان القاعدة حتمية
- 00:03:00

ولا يمكن ان ينظر اليها من زوايا متعددة عندما تقرأ في التاريخ وكيف تصرف الفقهاء والعلماء في النوازل واحادث الامة مع هذه القواعد تتسع دائرة الفكر لديك بشكل وكبير جدا - 00:03:23

فكثير من الشباب ينظر الى بعض القضايا لانه درسها في الاعتقاد او في اصول الفقه على انها قواعد حتمية لا تقبل الاستثناء والمخالف فيها اما فاسق او مبتدع او خارج من الملة ما عنده يعني اتجاهات اخرى - 00:03:38

لكن حقيقة هذا القصور النظر وضعف التطبيق وعدم قراءة التاريخ والدرایة كيف كان العلماء يتعاملون مع القواعد العقدية او الفقهية او الاصولية وكيف ينزلونها على واقع الحياة. لذلك اقول ايها الكرام طالب علم - 00:03:52

لا يقرأ التاريخ لا يفتني طالب علم لا يقرأ في النوازل وينظر كيف العلماء افتوا في نوازل المسلمين في مختلف الاماكن ارجوك لا تفتني. لانك اما ان تستغلو واما ان تكون حتميا وكاسرا للناس. وتنظر ان القواعد النظرية الجامدة يجب ان تبقى جامدة حتى في انزالها. وهذا خطأ كبير نشا - 00:04:09

من قلة الدرایة بمنهج العلماء ومنهج السلف وحركة التاريخ وكيف عاش المسلمون وكيف عاش فقهاؤهم وكيف كانوا يتعاملون مع النوازل. لذلك قراءة في التاريخ اعتقاد انها مهمة جدا جدا - 00:04:32

بنواحي متعددة تتعلق بعلميتك يا طالب العلم وفهمك لروح الشريعة ولبها. فالتاريخ كما قلنا ينزل القواعد النظرية الى ميدان تطبيق فتري القاعدة مطبقة امام عينيك بأساليب متعددة وبانظار مختلفة. فهنا تتسع دائرة نظرك. ولا تبقى ذلك الانسان - 00:04:45 الذي لا يفهم الا شيئا واحدا ولا ينظر للموضوع الا من زاوية واحدة. كثير من الشباب المعاصر الذي يحدث في طلب العلم يصاب بلوثة الغلو او لوثة التشدد في التبديع او التكفير او التفسيق او ما شابه ذلك. ومن اسباب ذلك طبعا لها اسباب كثيرة لكن اقول من اسباب ذلك عدم - 00:05:05

نظره في تطبيقات العلماء في نوازل الامة وعدم توسيع دائرة النظر لديه لا يعرف ان القاعدة التي درسها بين يدي شيخه في كتاب من الكتب. هاي القاعدة تطبيقها حذر جدا ولها شروط وهنالك - 00:05:25

وهذه الشروط والموانع الطالب المبتدئ الناشئ لا يحسن تطبيقها. فيحتاج ان ينظر وينظر في كلام اهل العلم اكثر واكثر وفي سيرهم. وتطبيقاتهم حتى يكتشف هذا الموضوع. ايضا ايها الكرام التاريخ يجعلنا ننزل قليلا من سقف المثالية في واقع الامة والمنشود. عندما تجد اليوم - 00:05:39

خطابات خاصة من خطابات التيارات الاسلامية في قضية واقع الامة والمنشود وكيف يأتي الصلاح وكيف يتغير واقع التاريخ. تجد هناك خطاب مليء التي لم تكن توجد اصلا في التاريخ الاسلامي - 00:05:59

فيصاب الانسان بشيء من الاحباط عندما يسمع تلك الخطابات التي تطالب المسلمين بان يكونوا جميعا من الاولى وان يكون القادات جميعا من والا يوجد شكل من اشكال الفساد في حياة الامة فاذا حصل ذلك انتصرنا - 00:06:12

اليوم عندما نقرأ في سيرة صلاح الدين سنكتشف ان الامر ليس كذلك بل سنكتشف ان صلاح الدين الايوبي هو نفسه لم يكن كذلك. بل كان في فترة شبابه عندما كان قائدا من قادات الجيش ستتصدم ببعض المعلومات ما الذي كان يفعله - 00:06:28

садعها لكم تقرأونها. رجل لم يكن متدين ولم يكن محافظا وكان فاسدا. في بداية عمره وهو قائد جيش الى ان هدأ الله وانتقل الى حيز الالتزام والانضباط وبدأ بعد ذلك يفكر في هم الامة. وهذا بحد ذاته يجب ان تقرأه. حتى تعرف ان الامور ليست بالمثالية التي - 00:06:43

انت تتصورها او قد يبنيها بعض الاخوة المتحمسين في الخطابات الاسلامية. حتى واقع الجيش الاسلامي الذي كان مع صلاح الدين الايوبي. هل تظنين انهم من الاولى الصالحين لكان فيهم من الفاسدين. كان فيهم اصحاب الاموال. كان فيهم اصحاب الرشى. كان فيهم انواع متعددة حتى من بعض الامراء الذين بين يديه - 00:07:03

لكن صلاح القائد وضبطه للامور وصدقه في النية مع صلاح عام في جل المسيرة التي يسيرها وجل الجنود ادى الله سبحانه وتعالى به الى انتصار لهذه الامة. ثم بعد فترة محدودة - 00:07:23

ده ابن اخيه خان وسلم القدس يعني شيء مهول عندما تقرأ في التاريخ ان خيانة جاءت من اقرب الناس لصلاح الدين بعد ان فتح القدس يخون اقاربه ويسلموها للصليبيين مرة اخرى - [00:07:38](#)

قراءة التاريخ ستعيد برمجة كثير من الافكار في عقلك. في نظرك للواقع والمستقبل. وما الذي تأمله من واقع الامة ومن شبابها؟ وبالتالي ما الخطاب بالدعوي الذي يمكن ان يصاغ اما ان يبقى الانسان او طالب العلم فقط هو في جوانب التزكية والقراءات العامة البنائية بدون ان يعرف التاريخ اخشى اقول اخشى ان يصدر للامة خطاب - [00:07:51](#)

حالية مثالية لم تحصل حتى في اروع حلقات الامة التي نحن نتفنى بها ونجدوا بها ويا صلاح الدين هل لك عودة؟ كل هذه الايام التي انتم تتغدون بها عليك ان تعرف كيف كانت بواقعية وبعيد - [00:08:14](#)

المثالية حتى ننزل الى سقف الممكن وليس الى سقف المثال هذا كله ستقرأه وتقف عليه وهذا هو الهدف حقيقة من قراءة هذه السيرة. هذه السيرة ايها الكرام الجميل فيها انها كتبها ليس شخص جاء بعد صلاح الدين بسنوات وسنوات حتى يعني يكتب اشياء ليست في الواقع الذي كتبها بهاء الدين ابن شداد - [00:08:31](#)

وهذا الرجل كان قاضيا ملازما لصلاح الدين. هذا الرجل بهاء الدين ابن شداد صاحب السيرة الذي كتب النوادر. من هو؟ هو الملازم صلاح الدين الايوبي في حله وطراحته وفي سفره وذهابه فهو حتى ستجد هذا واضحًا وقلت له وقال لي وارشدني ونبهني وهذا يجعل السيرة اكثرا واقعية ومصداقية لان - [00:08:51](#)

الانسان يعني لو قلت لك الايام اكتب عن صلاح الدين الايوبي انت ربما تكتب اشياء حالية ليست في الواقع يعني لم تكن كذلك.ليس كذلك؟ من باب انه يعني رجل محظوظ لديه - [00:09:14](#)

وتسمع عنه الاساطير العظيمة فالانسان يحب يعني ان يكتب في سير هؤلاء. اه كذلك مثلا لو قلت لك اكتب عن ابن تيمية وعن ابن القيم عن هؤلاء المعالم الكبيرة في تاريخ - [00:09:24](#)

ثم ستجد انك ربما تبالغ قليلا من شدة احترامك لهم. الان طبعا بهاء الدين اكيد كان محترما ومجلما لصلاح الدين الايوبي لكنه لانه كان يشاهد الواقع امام عينيه. فكان يكتب الواقع كما هو - [00:09:34](#)

وينقل تفاصيل الحادثة كما هي حتى انت تستفيد وتتعلم وتنتظر وتأخذ العبر منها. فالسيرة هذه مفيدة جدا جدا لواقعيتها ولما تشتمل عليه من انسان ليس فقط معاصر لصلاح الدين. بل ملازم لصلاح الدين - [00:09:49](#)
فرق بين انسان معاصر وبين انسان ايه؟ ملازم. لهذا الرجل كان معه في كل الحروب التي خاضها. وتوفاه الله ستمية واثنين وثلاثين هجري رحمة الله. فجزاه الله خيرا بهاء الدين بن شداد على نقل السيرة بحرفية ومصداقية. وانه كتب وسجل ما لاحظه في حياة هذا القائد - [00:10:09](#)

العظيم حتى السلبيات سجلها من باب ان تعرف الواقع ليس طبعا هو واضح انه يعظم صلاح الدين بشكل عظيم في كلامه ويراه شيئا كبيرا لكن هو كان يذكر بعض الامور عرضا لكن نحن سنعرف انه في النهاية هي شخصية اسلامية رائعة رائدة - [00:10:29](#)
كتب الله سبحانه وتعالى على يديها فتوحا عظيمة لكن من خلال حياته سنعرف كثير من التفاصيل التي تجعلك تتفاعل انت. انه يمكن ان يكون انسان فاسد ويصبح بعد مدة اه انسانا اه قائدا ممكنا - [00:10:49](#)

ستعرف ان الهدایة بيد الله سبحانه وتعالى وليس بيد اه البشر. ستعرف ان نظرتك الحتمية والحسمية لكثير من الناس هي نظرية ليست منتجة ليست نظرية منتجة وان يعني يجب ان اوسع دائرة العذر. اوسع دائرة حسن الظن بالله. اوسع دائرة عدم الازدراء لاصحاب المعاشر - [00:11:05](#)

والحتى الفاسدين انه يمكن ان يكون الانسان الفاسد في يوم من الايام يصلحه الله في ليلة بسبب من الاسباب ويصبح انسانا صالحا ويفيد الامة؟ اي نعم يمكن. وما ذلك على الله بعزيز؟ فخالد بن الوليد وابو سفيان بن حرب وعكرمة بن ابي جهل ماذا كانوا؟ - [00:11:24](#)

كانوا يقتلون المسلمين في غزوة احد وما قبلها وما بعدها. ثم ماذا اصروا؟ اصروا قادة وفرسانا للإسلام. الانسان المتدين يصبح

عنه احياناً يعني نظرة ازدرائية لاصحاب المعاشي والذنوب او الفاسدين او كثير من اصحاب المناصب الفاسدة ويصبح يظن انه لا
فلان لا يمكن ان يهتدي فلان ختم الله على قلبه - 00:11:41

يصبح يعطي احكام حتمية وانى لك هذا من اين لك هذه الاحكام الحتمية؟ اعرف الانطباعات السلبية التي تحصل نتيجة الواقع. لكن
لا يجوز اصدار احكام حتمية. ولا يجوز ان تتألى على الله ان - 00:12:01

قال يهدي فلان ولا يصلح فلان. فانك لا تعرف اللحظة او الوقت الذي يصلح الله عز وجل فيه الناس. وان كانوا على شر او على فساد
في فترة من فترات اعمارهم - 00:12:15

بعدها يعني ما اريد ان يعني اقدمه بين يدي هذه السيرة وسنقرأ القصص والفوائد الموجودة في كتاب بهاء الدين ابن شداد ونتعلق
عليها بما فيهفائدة ان شاء الله المرجوة. ونسأله سبحانه وتعالى ان يفقهنا وان يبصرنا وان يعلمنا. وان يجعلنا هداة مهتدین. انه
ولي ذلك وال قادر عليه. ونشرع ان شاء الله - 00:12:28

بقراءة هذه السيرة مستعينين بالله باسم الله والحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحبه ومن والاه. اللهم اغفر لنا
ولشيخنا وللحاضرين. قال المصنف رحمة الله تعالى باسم الله الرحمن الرحيم - 00:12:48
الحمد لله الذي من علينا بالاسلام وهدانا للايمان الجاري على احسن نظام. وانعم علينا بشفاعة نبينا محمد عليه افضل الصلاة والسلام.
وجعل سير الاولين عبرة لاولي الافهام وتقلبات الاحوال قاضية على كل امر حادث بالانصرام. كان يفتر ذو حال وتقلبات الاحوال
قاضية على كل امر حادث - 00:13:00

انصرام ما معنى هذا؟ ان طبيعة الحياة الدنيا متقلبة فكل امر يحدث سينصرم ويزول ويأتي بعده حادث اخر ثم ينصرم ويزول
فالحياة اذا لا تمشي على و蒂رة واحدة. التاريخ متقلب لا يوجد نقطة سكون. نقف عندها وينتهي. التاريخ بطبيعته - 00:13:20
يتقلب من حال الى حال. نعم قال كي لا يفتر ذو حال حسن ولا يأس من لعبت باحواله اكف السقام. نعم لماذا جعل الله التاريخ
متحركاً متنقاً قال وجعل سير الاولين عبرة لاولي الافهام. وجعل تقلبات الاحوال قاضية على كل امر حادث من انصرام. ما الفائدة؟
لماذا - 00:13:40

كان من سنة الله تقلب الاحوال قال كي لا يفتر ذو حال حسن يعني انت الان على استقامة وخير. هل تضمن انك تستمر على هذه
الحالة الى ان تموت؟ كلا والله - 00:14:02

الثبات بيد الله. فلا يفتر الانسان الذي هو الان في حالة حسنة ويظن ان الامر مئة بالمئة سيقى كذلك وليبقى على خوف ووجل ان
يتغير حاله. والعكس بالعكس والانسان السيء او المبتلى بحال سيئة او مبتلى ببلاء جسدي او - 00:14:13
وما هي امر؟ يعرف ايضاً ان في هناك امل ان يتغير الحال وينقلب الى افضل منه. ويبقى الانسان اذا على وجل التاريخ ليس ساكناً
وليس واقفاً. نعم، قال وشهاد اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له شهادة تشفى القلوب من لطى الاوان. وشهاد ان سيدنا محمد
عبده ورسوله الذي فتح للهدایة ابواباً يلتج فيها المستفتحون لها بمفاتيح - 00:14:29

الانقياد والاستسلام. صلى الله عليه وعلى الله صلاة دائمة باقية ببقاء الايام. اللهم صلي وسلم وبارك على سيدنا محمد قال وبعد فاني
لما رأيت ايام مولانا السلطان الملك الناصري جامع كلمة الايمان قامع عبدة الصلبان رافع علم العدل والاحسان صلاح الدين الدنيا -
00:14:49

سلطان الاسلام والمسلمين منفذ بيت المقدس من ايدي المشركين خادم الحرمين الشريفين ابي المظفر يوسف بن ابي ابي ابي ابي ابي ابي
شادي. اذا من لقبي انا وخدم الحرمين الشريفين. طيب. قال سقى الله ضريحه صوب الرضوان واذاقه في مقر رحمته حلاوة يعني
نتأكد من ان تحفظ يعني عيب تخرج من - 00:15:07

هذا المجلس وانت لا تعرف اسم صلاح الدين الايوبي. فقال ما كنيته ابو المظفر واسمه يوسف بن ابي ابي ابي ابي ابي ابي ابي ابي
تحتها خط. دائمًا تعلم كيف تقتنصل الفوائد. ان انت الان راح نقرأ كتاب التاريخ. هذا لن يحفظ هذا الكتاب. وانما نقرأ لكن في هناك
فوائد تقتنصلها - 00:15:27

تضع تحتها خط حتى تراجع الكتاب سريعا الفوائد الموجودة. ويمكن ان تسجل بعض الفوائد التي تجدها مهمة تسجلها وهنا في الصفحة الاولى. تقول صفحة خمسة وسبعين ذكر شيئا عن صلاح الدين انه كذا انه كذا. فدائما تعلم فن اقتناص الفوائد ولا تبقى فقط هكذا. متأملا سارحا. فإذا صلاح الدين الابيوي اسمه يوسف ابن ايوب - 00:15:46

نعم. قال قد صدقت من اخبار الاولين ما كذبه الاستبعاد. وشهدت بالصحة لما روي من نوادر الكرام الاجواد. يعني سيرة صالح الدين الايوبي صدقت من اخبار الاولين ما كذبه الاستبعاد. يعني احيانا لما تسمع قصص الاولين - 00:16:06

تستبعد. تقول معقول واحد بعمل هاي البطولات؟ لكن لما فعلها صلاح الدين ما عدنا نستبعدها. اي صلاح الدين فعلها مسيرة صلاح الدين يجعلك تصدق الامور التي كنت تستبعدها. هذه خلاصة معنى الجملة - 00:16:23

اذا قرأت سيرته فستصدق ماذا الامور التي انت كنت تستبعدها من قصص الابطال الاولئ كالبراء ابن مالك وخالد ابن الوليد وما شابه ذلك وشهدت نعم. قال وشهدت بالصحة لما روي من نوادر الكرام الاجواد. اتريد ان يخبرك ان صلاح الدين مشهور بالكرم والجود

بشكل مذهل - 00:16:39

فانت عندما كنت تسمع عن كرم حاتم الطائي ربما البعض يقول ايه هذه مبالغة لكن لما اصبح واقعا في حياة صلاح الدين هي تقول لها ليست مبالغة ما يروى عن حاتم. فهذا صلاح الدين الايوبي فعل مثله بل اكثر. نعم. قال وحققت وقفات - 00:16:59

يعاني مالكها ما قدحت فيه الشعوب. شجعان مالكها اللي هو صلاح الدين. يعني وقعت شجعان مالكها وحققت وقعت شجاعة صلاح الدين الايوبي. نعم. قال ما قدحت فيه شكوك من اخبار الشجعان. نعم احيانا - 00:17:15

الشكوك تجعلك تدح في قصص الشجعان. قصص عنترة ابن شداد ولا عمرو ابن كلثوم التغلبي ولا بعض الصحابة الكرام ولا بعض السابقين لدى الاسلام احيانا الشكوك تجعلك تشك في القصص التي تروى ان علي بن ابي طالب حمل الباب في خيبر بيد واحدة. يقول لك معقول لكن لما تقرأ سيرة - 00:17:30

اصبح الانسان بعيشه يرى من صبر صلاح الدين على - 00:17:52

والبذل والعطاء في ذات الله سبحانه هذا الصبر اذا شاهدته يقوى به ايمانك. اليوم انت مثلاً عندما ترى في حال اخواننا في غزة
وعندما ترى في صبرهم اليه هذا الصبر - 00:18:13

ما يقوى الايمان ففعلا انت عندما ترى حال الشجعان والثبات الذي يسطرونه النظر فيه يقوى الايمان. ويجعل الانسان يستزيد من علاقته مع الله. نعم قال وعظمت عجائبها عن ان يحويها خاطر او يجنها جنان وعظمت - [00:18:26](#)

الجنان هو القلب. يجناها ان يسترها لا يمكن ان يسترها قلب. نعم - 00:18:42

قال وجلت نوادرها عن ان تحد ببيان اللسان او ان تسطر في طرس من بيان. في طرس اي في دفتر بيان. يعني انه يغريد يقول وعجائب كثيرة لا يمكن ان تحصر لا بعقل ولا بقلب ولا ببيان ولا بلسان - 00:19:00

قال وكانت مع ذلك من قبيل ما لا يمكن الخبير بها اخفاوها. ولا يسع المطلع عليها الا ان تروي عنه اخبارها وانباؤها. ومنسى ومسنى من رق نعمتها وحق وحصبتها وواجب خدمتها ما تعين علي به ابداء ما تحققته من حسناتها ورواية ما علمته من محاسن صفاتها - 00:19:15

عين على بهاء الدين بن شداد كونه كان ملازمًا لصلاح الدين. من باب الوفاء له من باب الوفاء لقائده وسلطانه. تعين عليه ان يبيت هذه السيرة وان يسجلها لكم. نعم. قالرأيت ان اختصر من ذلك على ما املأه على العيان او الخبر الذي يقارب مظنوته درجة اليقين. وذلك جزء من كل - 00:19:35

وقل لمن كل. نعم. ليستدل بالقليل على الكثير وبالشاعر على المستطيل. يعني كل ما دونته هو قليل من كثير. كل ما

ساحكيه عن بطولة صلاح الدين كل من كل يعني شيء يسير من امر لا يمكن حصره. نعم. قال واسمي هذا المختصر من تاريخها
النواور السلطانية والمحاسن اليوسفية. اذا عرفنا لماذا سميت - 00:19:55

محاسن اليوسفية لأن يوسف ابن ايوب هو صلاح الدين الايوبي. فقال المحاسن اليوسفية هذا اسمه يوسف صلاح الدين. نعم. قال
وجعلته قسمين. احدهما في مولده رحمه الله ومنشأه وخصائصه واوصافه واخلاقه المرضية وشمائله الراجحة في نظر الشرع الوفية
والقسم الثاني في تقلبات الاحوال به ووقائعه وفتواه وتاريخ ذلك الى اخر حياته - 00:20:15

قدس الله روحه. اذا هذا الكتاب مقسم الى قسمين. القسم الاول كيف نشأ صلاح الدين الايوبي ما صفاته ما اخلاقه ما مناقبه؟ القسم
الثاني في ذكر الواقع وكيف قادها بجدارة واستحقاق. نعم. قال والله المستعان في الصيانة عن هفوات اللسان والقلم وجريان
الخاطر بما فيهما ذلة القدم وهو حسيبي ونعم الوكيل - 00:20:38

قال القسم الاول في ذكر مولده وخصائصه واوصافه وشمائله وخلاله رحمة الله عليه. هم. ذكر مولده رحمة الله عليه كان مولده رحمه
الله على ما بلغنا على السنة ثقات تتبعوه - 00:20:58

وحتى بنوا عليه تكريت مولده على ما تقتضيه صناعة التنجيم في شهور سنة اثنين وثلاثين وخمسين وذلك بعلم ولد في تكريت
وتكريت اين هي في العراق ولد في تكريت في العراق سنة خمسين واثنين وثلاثين هجري. هذه ولادة القائد صلاح الدين الايوبي.
طبعا على ما تقتضيه صناعة التنجيم المراد - 00:21:08

ان علماء الفلك يعني تتبعوا حياته فبناء على صناعة التنجيم توقعوا ان يكون ولادته خمسين واثنين وثلاثين. يعني ليس هو
ما الذي صرخ بذلك ولا اخذوا المعلومة من والده - 00:21:30

وانما على ما تقتضيه صناعة التنجيم يعني النظر في سير السنوات. مش المراد بالتنجيم هنا التنجيم المنهي عنه جرعا. لأن المراد
بالتنجيم حظت حركة السنوات ومرورها فبناء على ذلك وصلوا انه يخمن ان ولادته في هذه السنة. نعم. قال وكان والده ايوب ابن
شاذة رحمة الله - 00:21:44

الله واليا بها. وكان كريما اريحيا حليما حسن الاخلاق. مولده بدويين ثم اتفق هذه سيرة والده. من والده؟ ايوب ابن شادة. كان واليا
على تكريت كان واليا على مدينة تكريت وكان الرجل والده معروفا بماذا بحسن الاخلاق - 00:22:04

مولده بدويين. دوين قالوا هذه جهة اذربيجان تمام جهة اذربيجانية جاء لكنني لا اعرفها جيدا. نعم. قال ثم اتفق له الانتقال من تكريت
إلى محروسة الموصل وانتقل والده المذكور معه وقام بها إلى ان والده - 00:22:20

انتقل بعد ذلك من تكريت إلى الموصل. طبعا ستمر معكم كثير من كلمة محروسة الموصل. محروسة عسقلان. محروسة كذا. هذا من
اضافة الصفة إلى الموصوف. يعني محروسة دعاء لها ان يحرسها الله - 00:22:35

محروسة عسقلان يعني عسقلان المحروسة. يعني حرسها الله. دعاء ان يحرسها الله وان يحميها من كيد الاعداء. تمام. فاذا انتقل والد
صلاح الدين الايوبي من مدينة تكريت وذهب إلى مدينة الموصل واخذ معه ابنته - 00:22:53

قال وكان والده محترما مقدما هو واخوه اسد الدين شركوه عند اتابكي زنكي. الان هذا مهم جدا نحفظ هذا الاسم. اسد الدين
شاركه. عم صلاح الدين الايوبي لأن له - 00:23:08

في الحروب ستكون حاضرة معنا خاصة في اخذ مصر اسد الدين شاركه. اظن هذا اسم معروف ايضا لديكم. ربما طرركم في
اذهانكم. هذا عم صلاح الدين الايوبي قال واتفق لوالديه؟ طبعا لاحظوا - 00:23:18

اه هذه العائلة الايوبيه يعني خلينا نقول هؤلاء كان لهم مكانة عند اتابك زنكي الفترة اللي ولد فيها صلاح الدين الايوبي منطقة الموصل
وحلب وما حولها كان الذي يديرها هم الزنكيون. كانت الدولة الزنكية - 00:23:31

عماد الدين ثم بعد ذلك نور الدين محمود فهو يريد ان يقول ان والد صلاح الدين ايوب واسد الدين شاركه ونفس صلاح الدين كان لهم
حظوظة ومكانة عند اتابك شو يعني؟ يعني الامراء. عند امراء الزنكيين - 00:23:49

تماما اذا كان لهم عند اتابك زنكي اي عند امراء الدولة الزنكية كان لهم مكانة وحظوظة قال واتفق لوالده الانتقال إلى الشام حرسه

الله تعالى واعطي بعلبك. بعد ذلك انتقل والدها شوف اذا كيف راح من تكريت للموصل بعدين راح على - 00:24:06
علمك وين بعلمك في لبنان تمام؟ يعني قدি�ما ما كانت هذه الحدود المعاصرة كانوا كلها مفتوحة. فاصبح زعيما على منطقة بعلبك في لبنان. قال وقام بها مدة ونقل ولده المذكور رحمهما الله تعالى الى - 00:24:24

مكة المحروسة وقام بها في خدمة والده يتربى تحت حجره ويرتضع ثدي محسن اخلاقه. حتى بدت منه امارات السعادة ولاحت عليه لواحة التقدم والسيادة. فقدمه الملك العادل نور الدين محمود ابن زنكي رحمة الله تعالى عليه. نور الدين زنكي القائد لتلك المناطق رئيس الدولة الزنكية بعد عماد الدين. انتبه - 00:24:37

صلاح الدين ولبايته وقوته وفروسته فبدأ يقدمه في المناصب داخل الجيش داخل الدولة قال وعول عليه ونظر اليه وقربه وخصصه ولم يزل كلما تقدم قدمًا تبدو منه اسباب تقديم تقديم اسد الدين رحمة الله الحركة الى - 00:24:57

مصر والنهوض اليها. وسيأتي دكتور ذلك مفصلاً مبيناً في موضعه ان شاء الله قصة مسيرة اسد الدين الى مصر وما الذي حدث؟ حصل وسيأتي مفصلاً ان شاء الله مهم نريد ان نفهم ان نور الدين زنكي اعجب بصفات واخلاق صلاح الدين الايوبي فقدمه في الجيش واعطاه مناصب ورتب عالية في جيشه - 00:25:15

قال ذكر ما شاهدناه من مواقبيته على القواعد الدينية ولاحظاته لامور الشريعة رحمة الله. ورد في الحديث الصحيح عن النبي يتكلم عن تمسك صلاح الدين الايوبي بقواعد شريعة الان بدك تخيل صلاح الدين قائد عسكري - 00:25:34
تمام؟ ما مدى التزام هذا الرجل بدين الله سبحانه وتعالى؟ وتمسكه بالاحكام الشرعية. هذا مهم تعرفه حتى تعرف من اين نشأ الصلاح في سيرته بعد ذلك؟ نعم. قال ورد في الحديث الصحيح يعني - 00:25:48

النبي صلى الله عليه وسلم انه قال بنبي الاسلام على خمس شهادة ان لا اله الا الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة وصوم رمضان والحج الى بيت الله الحرام. وكان رحمة الله عليه حسن العقيدة كثير الذكر - 00:25:58

الله تعالى قد اخذ عقيدته عن الدليل بواسطة البحث مع مشايخ اهل العلم واكابر الفقهاء. وتفهم من وتفهم من ذلك ما احتاج الى تفهمه. حيث كان اذا جرى - 00:26:08

بين يديه يقول فيه قولنا حسناً ولم يكن بعبارة الفقهاء لم يكن بعبارة الفقهاء. يعني هو مش فقيه ولا طالب علم. هذا بده ايak تفهمه صلاح الدين الايوبي مش طالب علم - 00:26:18

وعاد رجل مميز وعظيم في تاريخ الامة. لكنه كان يحضر مجالس العلم ويستفيد من المشايخ والفقهاء في زمانه. فكان حتى اذا تعبر عن المسائل الشرعية قالوا لا يحسن التعبير بعبارة الفقهاء. هاي مش طالبها. لكنه يقول كلاماً حسناً. يعني اذا تكلم في مسألة شرعية فقهية او اخلاقية او سلوكيّة - 00:26:28

تكلم بعبارة مقبولة ولكنه ليس طالب علم وهذا متوقع لانه كل انسان له شغله في الحياة. نعم. قال فتحسر من ذلك سلامه عقيدته عن كدر التشبيه لخط بدها وقفه وتحصل سلامه عقيدته عن كدر التشبيه - 00:26:48

صلاح الدين الايوبي ماذا كانت عقيدته كان اشعري العقيدة. هذا يجب ان تعرف لما يقول لك اسمه بهاء الدين ابن شداد نفس الشيء. صاحب السيرة. فلما يقول لك كان حسن العقيدة بناء على ما يعتقدونه. كل انسان هو يعتبر نفسه - 00:27:03

على صواب. فأهل الحديث يعتبرون انفسهم اصحاب العقيدة الحسنة ونحن منهم ان شاء الله. والاشاعرة يعتقدون انفسهم كذلك انا ما اريد ان اقوله انه في تقييمك لصلاح الدين الايوبي لا يجوز ان تظلم الرجل - 00:27:19

نظراً فقط لموضوع العقيدة الذي تتعلق به. هذا الرجل ليس طالب علم وليس من اهل النظر. وليس من اهل الفهم والاستنباط. رجل قائد عسكري في زمانه والبيئة التي نشأ فيها كانت العقيدة الاشعرية هي الموجودة والحاضرة - 00:27:33

تمام؟ فقصاري امره انه قلد في العقائد اهل زمانه قلد في العقائد المشايخ الذين كانوا في بلاط السلطان وفي بلاط نور الدين. هذا قصاري ما يمكن ان يؤديه اليه جهده. فامثال هؤلاء الذين هذا ما ادى - 00:27:50

نحسبيهم معذورون عند الله سبحانه او نحسبيهم معذورين عند الله سبحانه وتعالى فيما وصل اليه ذهفهم وتقليلهم. انت لا يمكن تحمل صلاح الدين الايوبي اباء نشر العقيدة الاعشرية او لان هذا هو الذي نشأ عليه - 00:28:04

انفتحت عيناه على الدنيا وهو يرى هؤلاء وهذه الثلة. ولذلك هو وطن لمنهبي الاعشرية في مصر في ثنایا الدولة الفاطمية كان يحاول يزحزح الدولة الفاطمية الرافضية وسيأتي وينشر مذهب اهل السنة المراد مذهب الاعشرة - 00:28:20

هذا الامر كيف يفهمه طالب العلم الذي هو على عقيدة اهل السنة حقا؟ طالب اهل الحديث. عندما ينظر في سيرة هذا القائد العظيم. وكيف يقول كيف وفق الله - 00:28:37

انسانا يحمل عقيدة مبتدعة هنا يأتي كلام شيخ الاسلام ابن تيمية رحمة الله تعالى عليه الذي يضع كثير من الامور في موازنه الصحيحه ان كثيرا من هؤلاء انما كانوا مقلدة - 00:28:47

انما كانوا ماذا؟ مقلدة والانسان اذا بذل جهده وكان غاية ما وصل اليه. هذه العقيدة فهي وان كانت خاطئة لكن انه معذور عند الله سبحانه وتعالى معذور عند الله سبحانه وتعالى فيما بصر اليه. ومن يقرأ سيرة صلاح الدين والاعاجيب التي ستأتي - 00:28:59 يعني يرى ان هناك توفيق من الله هناك تسديد هناك الهم هناك ارشاد وهذا يعطيك فكرة وهو ان الانسان قد يوفق قد يسدد الله في معارك وحروب وقضايا المسلمين مع انه قد يكون عنده مشكلة في - 00:29:19

زوايا من زوايا العقيدة ليس لأنهم يتقصد ان يكون منحرفا عقديا. لان هذا كل ما اداه اليه اجتهاده ووصل اليه بالتقليل. يعني صلاح الدين انه يعني متفرغ هذا القائد العسكري متفرغ انه يذهب ببحث في كتب الباقلاني ويقارن بينه وبين كتب احمد بن حنبل ويحاول يفهم ليس من - 00:29:35

سهل على شخص في هذه المرتبة العسكرية المشتغل بالحروب ان يبحث بهذه الطريقة التي نتكلم عنها. نحن نقول نحسبي والله حسيبي والامر ليس ايديينا بيد الله سبحانه معذور عند الله سبحانه وتعالى فيما وصل اليه بالتقليل. وفيما انتهى اليه علمه فلا اطالبه باكثر من ذلك - 00:29:55

وهذا يثير قضية ان هل يمكن ان ينصر الله اهل الاسلام بقائد عنده بعض البدع في العقائد؟ اي نعم يمكن ودعك من التفكير الحال اننا لا يمكن ان ننتصر الا اذا كان الرجل الذي يقود السلسلة او الذي يقود الركض لا بد وان يكون حاليا - 00:30:15

من الذنوب والمعاصي والبدع والمنكرات وما شابه ذلك. هذا لم يحصل في التاريخ. لذلك كما قال شيخ الاسلام بن تيمية رحمة الله عليه قال وكان القتال بعد انتهاء الخلافة الراشدة وان كان فيه صواب لكن كان فيه شيء من الميل - 00:30:35 شيخ الاسلام يرصد ملاحظة في التاريخ انه بعد انتهاء الخلافة الراشدة كل الدول الاسلامية التي قامت حتى من بعد معاوية بن ابي سفيان رضي الله عنه وما بعدها كان يحصل قتال ورباط وثبات وكان عند هؤلاء القادة الذين يحصل بهم الرباط والثبات كان يحصل منهم شيء - 00:30:51

من الانحرافات شيء من الظلم شيء من المعاصي تحصل عنده شيء من البدع ومع ذلك ينصر الله الاسلام بهم. لماذا؟ لانه في الجملة هو صادق. في الجملة هو الدين في الجملة قلبه يريد ان يثبت دين الله سبحانه وتعالى. فكان الله ينصرهم ويعيدهم على ما عندهم من شيء من بعض المنكرات او البدع او - 00:31:08

او الخطاء او السلوكيات وليس صحيحا ابدا انه بعد الخلافة الراشدة كانت كل الانتصارات على ايدي قادة كانوا على منهج اهل الحديث وما عندهم بدع والامور تمام ولا يوجد منكرات هذه من النظارات الحالية التي لم تكون موجودة ويجب ان تعرفها يا طالب العلم - 00:31:28

قطز والظاهر بيبرس وكل قيادات عين جالوت عزالدين اغلب هذه القيادات عندها في العقائد شيء من الخطاء كان البعض عندهم غلو في التصوف بعضهم عندهم كذا كله موجود. ونصرهم الله وايدهم - 00:31:46

طبعا هذا ليس معناه التقليل والعياذ بالله من عدم النظر والاتقان في علم العقائد والدعوة اليها. لكن هو كلامي موجه لطائفة اليوم كثر حدتها وغلوها في التسريع في او التصارفي التكفير للطوائف المبتدعة والغلو في امرها والمسارعة في اسقاطها وانها لا يمكن

فوضوبية تدل على عدم احكامهم اولا لقواعد الملة وعدم احكامهم للتاريخ وسنة الله سبحانه وتعالى. فالانسان ايها الكرام يكون متوازنا في في حكمه لست انت من يحكم على رقاب الناس. انظر في طريقة السلف وطريقة العلماء. هل يعرف ان هناك احد علماء المسلمين في زمن صلاح الدين الايوبي؟ قال للناس لا تقاتلوا مع صلاح الدين - 00:32:22

فقد كان اشعرها عقيدة ولم يسمع. ولو قال هذا يعني لفعلوا به ما فعلوا. لا يمكن ان يقال هذا. هل سمعتم احدا نال من صلاح الدين او حكم عليه بالكفر والعياذ بالله - 00:32:45

واخرجه منه لم يسمع هذا فبالتالي عندما تأتي اصوات ناشدة هنا وهناك تطالب بمثل هذا النوع من الاسقطات اعرف ان هذه ليست على طريقة هذا الحديث. ولا على طريقة اهل السنة في اه - 00:32:57

توسيع في دائرة العذر والتوصيع في دائرة العذر لا يعني اعود فاقول التهويين او التمييع بل تبقى العقيدة شامخة ويبقى الانسان ينصر عقيدة اهل الحديث ويبين فساد عقائد الاشعرية وغيرهم لكن - 00:33:10

يتوازن ولا يتهور وينسح دائرة العذر ويعرف ان الله سبحانه وتعالى نصر الدين باقوام لم يكونوا جميرا على عقيدة اهل الحديث. هذه فكرة فقط اريد ان اضعها في سياق هذا الكلام. نعم - 00:33:24

قال غير مارق سهم النظر فيها الى التعطيل والتمويه جارية على كان هو عقیدته سليمة بقول لك ما عنده تشبيه وما عندوش تعطيل ايضا نفي للاسماء والصفات في الجملة على - 00:33:39

طريقة المعتزلة او اه غلاة الجهمية. قال طريقة الاشعرية هذا باختصار. قال جارية على على ننمط الاستقامة موافقة لقانون النظر الصحيح مرضية عند اكابر فهذا كله طبعا هذا كله بناء على نظر ابن شداد. انها مرضية عند اكابر العلماء - 00:33:49

الاشاعرة مرضية عند من يرى هذا الطريق. نعم قال وكان رحمه الله وقد جمع له الشيخ الامام قطب قطب الدين النيسابوري رحمه الله عقيدة تجمع جميع ما يحتاج اليه في هذا الباب. وكان من شدة حرمه عليها يعلمها الصغار من اولاده حتى - 00:34:05

صلاح الدين رجل مهم بالعلم لما حسن حاله انه سيأتي معنا انه مر بمراحل من بمراحل في البداية لم يكن حاله حسن. بمعنى كان يعني قد يشرب الخمر. يفعل بعض الاشياء صلاح الدين الايوبي. الى انت واهتدى وترك هذه الامور - 00:34:18

لكن المهم كان له اه كثيرا في ذاك الزمان ما كان القادة العسكريون يكون لهم اه مربى ومؤدب هذا كان مشهورا في بلاطهم. القائد العسكري يضع معه رجل من اهل وعادة في تلك الفترة كان ما يكون من اهل التصوف - 00:34:35

يكون من اهل التصوف مثل هذا القطب الديني النيسابوري كاد يكون عنده عقيدة اشعرية وشيء من التصوف فكتب لصلاح الدين الايوبي عقيدة فصلاح الدين الايوبي كان يحتفي بهذه العقيدة التي كتبها له قطب الدين النيسابوري. ويعلمها لابنائه. يعني صلاح الدين يجعل ابناءه ليعلّمهم هذه العقيدة التي - 00:34:51

ويا قطب الدين النيسابوري. نعم. قال حتى تترسخ في اذهانهم من الصغر ورأيته وهو يأخذها عليهم وهم يقرأونها من حفظهم بين يديه رحمه الله. قال واما الصلاة فانه ورأيت وهو - 00:35:10

خذها عليهم يعني وهو يعلّمها لهم ايش يعني وهو يأخذها عليهم؟ يعني بهاء الدين شف ورأيته ده بهاء الدين مو لازم جدا لصلاح الدين. لدرجة انه كان ممكن يدخل على بيته - 00:35:20

ابهای الدين يقول انا رأيت صلاح الدين الايوبي وهو يأخذ هذه العقيدة لابنائه يعني يجبرهم على تعلّمها وابناؤه يقرأونها من حفظهم بين يديه اذا على الرغم من انشغالات صلاح الدين الايوبي كان يعطي اولاده حظا من التربية والنظر وهذى فكرة مهمة - 00:35:32

يعني ليس الانشغالات هي قال خلص اولادي بربتهم غيري كما يحصل اليوم. اليوم انسان بشغل في مركز قرآن بهمل اولاده. تمام؟ بشغل شغالة خفيفة في الدعوة الى الله. لا يعود يعطي اهل بيته حظهم من التربية والنظر. صلاح - 00:35:51

قائد كبير من قادات المسلمين ومشغول بالمعارك كما سيظهر. ومع ذلك كان له حظ من العلم بينه وبين ابنائه واهل اسرته ويحفظ اولاده العقيدة ويجعلهم يقرأونها فهذا الاهتمام يلفت النظر في شخصية صلاح الدين. نعم. قال واما الصلاة فانه رحمه الله تعالى كان

شديد المواظبة عليها بالجماعة. حتى انه ذكر يوما ان له سنين - 00:36:05

ما صلى الا جماعة وكان اذا مرض يستدعي الامام وحده جلس سنين لا تفوته صلاة الجماعة في المسجد او مع او مع القادة يعني ما كان يصلی منفردا لسنوات. تخيل! يعني انت ممکن خلال اسبوع او بجواز عشر مرات صليت منفرد. صلاح الدين الايوبي سنوات لا يذكر انه صلی منفردا - 00:36:25

قال ويكلف نفسه القيام ويصلی جماعة وكان يواضب على سenn الرواتب. وكان يواضب على السنن الرواتب. يحافظ على صلاة السنن. نعم. قال وكان له ركعات يصلیها فان استيقظ بوقت في الليل والا من كان يقوم الليل صلاح الدين الايوبي وهذا عناصر النجاح في های الشخصية. نعم. قال والا اتى بها قبل صلاة الصبح كان يصلیها متى - 00:36:44

في اول يعني في ساعة من الليل في عمق الليل. فاذا استيقظ قبل الصبح لم يستيقظ في عمق الليل. استيقظ قبل الصبح صلی هذه الركعات. قال والا يعني وان لم يتتسنى له ان يستيقظ في عمق الليل - 00:37:04

اتى بهذه الركعات من قيام الليل قبل صلاة الصبح. نعم قال وما كان يترك الصلاة ما دام عقله عليه ولقد رأيته قدس الله روحه يصلی في مرضه الذي مات فيه قائما وما ترك الصلاة الا في الايام الثلاثة التي تغيب فيها ذهنه. يعني های لحظات سكرات الموت -

00:37:18

عليه ايام غيبة يعني. نعم. قال وكان اذا ادركته الصلاة وهو سائر نزل وصلی. يعني اذا كان في سفر وادركته الصلاة نزل عن الفرس مع جنوده وصلی ثم اكمل سفره - 00:37:32

من حرصه على الصلاة في وقتها. نعم. قال واما الزكاة فانه مات رحمه الله ولم يحفظ ما وجبت به ولم يحفظ ما وجبت به عليه الزكاة. واما صدقة لم يحفظ - 00:37:46

كم يعني كان معه من الاموال حتى تجب عليه الزكاة؟ وهذه في النهاية صعب تقديرها يعني كم وجب عليه من الزكاة صعب لكن المعروف انه كان يبذو الاموال طائلة لكن كم بالضبط يصعب على بهاء الدين ان يحصر ذلك؟ نعم - 00:37:56

قال واما صدقة النفل فانها استنفدت جميع ما ملكه من الاموال فانه ملك ما ملك ومات ولم يخلف في خزانته من الذهب الفضة الا سبعة الى سبعة واربعين درهما ناصريا وجرما - 00:38:11

ذهبها صوريا ولم يخلفوا. تخيلوا صلاح الدين هذا يدل على نزاهة هذا الرجل رحمة الله عليه وكرم وجوده. الرجل ملك مصر والشام وبيت المقدس وما حولها. وفي يوم موته لشدة انفاقه وتصدقه في يوم موته - 00:38:21

فقط معه سبعة عشر درهما ناصريا دراهم الناصرية هذه التي طبعت في زمانه دراهم الناصرية. ووجدوا ايضا يعني جرما واحدا يعني قطعة واحدة ذهبية سورية. سورية في ذاك الزمان او قبله - 00:38:37

بقليل كانت النقود الذهبية تطبع في مدينة صور بتعرفوا مدينة صور في لبنان وهي ايامهم كانت تطبع الدراديم او الدنانير الذهبية في مدينة صور. كان هناك دار الضرب دار السك للعملات. كان في مدينة صور. فاذا قيل اه جرم - 00:38:54

كوريا نسبة الى مدينة صور التي كانت تطبع فيها الدنانير الذهبية في ذلك الزمان. نعم. قال باختصار ترك شيئا زهيدا يقول لك مع انه ملك ما ملك الا انه يوم وفاته لم يوجد الا شيء زهيد - 00:39:10

كورثة مما يدل ان الرجل استنفذ كل ما عنده في الصدقات قال ولم يخلف ملكا ولا داو ولا عقارا ولا بستانانا ولا مزرعة ولا شيء من انواع الامالك رحمة الله عليه. تخيل لم يخلف دارا - 00:39:24

ما عندوش دار يملكها لم يخلف عقارا معندوش قطعة ارض. لم يخلف بستانانا هذه صفات على خطى الانبياء فيها ورضي الله عنه هذه صفات عالية جدا انك تصل قائد على مصر والشام والقدس وما حولها. وما عندك دار تملكها؟ - 00:39:35

وما عندك بستان ما عندكش قطعة مزرعة عندك يعني تعطيها لاولادك. شو حجم النزاهة هذه التي كان عنده رضي الله عنه؟ نعم قال واما صوم رمضان فانه كان عليه منه فوائد بسبب امراض تواترت عليه في رمضانات متعددة. وكان القاضي الفاضل قد تولى ثبت تلك الايام وشرع رحمة الله. كان يعني - 00:39:53

اصيب بامراض سببت انه كان يفطر في اكثر من رمضان. امراض منعه من الصيام. وكان عنده قاضي يسجل عليه كم عليه ايام القضاء. حتى يخبره انه ضال عليك ستين يوم قضاء. ضال عليك خمسين - 00:40:11

اليوم قضاء. نعم قال وشرع رحمة الله في قضاء هواية ذلك في القدس الشريف في السنة التي توفي فيها. وواذهب على الصوم مقدارا زائدا على شهر فانه كان عليه فوائد رمضانية. يعني كان عليه تقريبا ستين يوم قضاء - 00:40:23

فسرع في قضائها في هذه السنة التي توفي فيها في القدس الشريف. ما الذي شغله عن القضاء سابقا قال شغله الامراض وملازمة الجهاد عن قضائها قيل انه في اخر سنواته مرض مزمنا - 00:40:34

حتى وهو يقاتل على الخيل كان المرض مؤذى له وستأتي معنا كثير من فقرات معاركه الرجل منهك صحيحا ومع ذلك يقاتل فالرجل قالوا ابتي بمرض لمدة سنوات طويلة منعه من ان يقضي الصيام. لكنه صام في اخر السنة على حسب استطاعته - 00:40:51

نعم، قال وكان الصوم لا يوافق مزاجه فالله تعالى الصوم. هذه دعوة نضع تحتها خط وكان الصوم لا يوافق مزاجه وكان الصوم Heidi اللي قلت لها لي قبل وكان الصوم لا يوافق مزاجه. ايش يعني - 00:41:08

اخواني هندي فكرة في الحياة بدننا نفهمها وهو انه ليس شرطا ان تكون فتح لك كل ابواب العبادة قد يكون لك فتح ثغر من ثغور العبادة والثغور الاخرى لا تجد قلبك فيها. اليك كذلك؟ يعني قد تجد انسان ربنا فتح له في قيام الليل - 00:41:24

لكن ما فتح له همة في الصدقة بالعكس قد تجد انسان ربنا فتح له همة في ايض؟ في الصدقة بس بقول لك والله ما عندي همة على قيام الليل. قد تجد انسان ربنا فتح له همة في العمل الاغاثي والانساني - 00:41:41

لكن ما فتح له قلبه لطلب العلم هل يشترط ان تكون مفتوح لقلبك لكل انواع العطاء والبذل في سبيل الله؟ لا فصلاح الدين الايوبى كان يحب الجهاد والقتال في سبيل الله. لكن الصيام لا يوافق مزاجه. يعني ما كان يفضل هذه العبعة يعني ما تأتي على رغبته - 00:41:54

هذا مهمه الفكرة حتى تعرف انه انت لك ثغر معين ستختم في دين الله سبحانه وتعالى وليس شرطا ان تفتح لك باب كل الثغور الاخرى تمام؟ هذه الواقعية اخواني اذا هو كان عنده ورد من قيام الليل يحافظ على صيام الفرض - 00:42:14

لكن ما بعد ذلك يعني ليس يكثر التنفل بالصيام. لان الصيام لا يوافق مزاجه. ما بيجي عدماه وهذا ليس نقصا لانه في النهاية يصعب ان تكون انسانا كاملا في كل ابواب الخير والعطاء - 00:42:31

طبعا من كمل كمل لكن هذه حالة قليلة. فلا يطالب الانسان نفسه بمثالية في هذا الامر. قد يفتح لك في العلم او يفتح لك في الصدقة. يفتح لك في الصيام لا يفتح لك - 00:42:46

في قيام الليل ودي يفتح لك في قيام الليل لا يفتح لك في شيء اخر. طبعا هل هذا يعني اني خلص استسلم عن ذلك الباب واغلق النافذة عليه؟ لا. حاول يعني اذا لم يفتح لك - 00:42:56

في قيام الليل حاول ولو بالشيء البسيط. اذا الصيام لا يأتي على مزاجك يعني حاول ستة شوال عرفة لا تخلی نفسك تماما. لكن لا تصاب باحباط. انه هو اللي بصير عادة المقارنة. انه واحد ربنا فتح له باب من ابواب العلم او قيام الليل او كذا. لكنه ضعيف في ابواب من - 00:43:06

غير اخر. بصير يقارن نفسه بمن؟ بمن هو كامل فيها. ويقول انا سيء. انا لازم اصير مثل فلان. فبروح يصارع نفسه انه بصير مثل فلان بس مش زابطة معه ليه؟ لانه - 00:43:26

ذاك الشيء الذي عند فلان وفلان مميز فيه ذاك راكب على مزاجه لكن انت مش راكب على مزاجك فاحيانا تصبح القضية المقارنة منهكة نفسيا لك تحاول ان تلحق غيرك في ميدان ليس ميدانك - 00:43:37

انت قبرص في ميدانك. اشتغل في طاقتك. وبين ربنا وجه قلبك واهتماماتك لخدمة دين الله اشتغل فيها. وابق شيئا من الورد في الاماكن الاخرى لكن انك تضاعف نفسك في المجال الذي فتح عليك فيه. لانني اريد ان اكون العابد الصائم القائم المرابط مش راح تكون كذلك يعني. هدي شوي - 00:43:51

حتى تستطيع ان تنجز في مكان واحد افضل من ان لا تنجز في شيء من الامور. قال فكان الصوم وانا فكان يصوم وانا اثبت الايام التي يصومها وكان لان القضية كان غائبا. والطبيب يلومه وهو لا يسمع. ويقول لا اعلم ما يكون. فكأنه كان ملهم ببراءة ذمته رحمة الله عليه. ولم يزل حتى قضى ما كان عليه. ايش يعني هذا الكلام - 00:44:11

فكان يصوم وانا اثبت الايام التي يصومها. اللي صار انه في كان القاضي الفاضل هو المسؤول حكينا عن حسابه ايامه كانه القاضي الفاضل هذا غاب فترة فصار صلاح الدين الايوبي يقضي الفوائد اللي عليه وبهاء الدين ابن شداد يحسب له. يقول له يلا هيكل صمت يوم - 00:44:33

يلا هي قضية اليوم الثاني. هاي قضية اليوم الثالث طبيب صلاح الدين الايوبي كان مانعه من القضاء لانه مريض. قال له ما بصير انت تقضي لكن صلاح الدين بيجي على نفسه. كان يجي على حاله ويقضى مع ان الطبيب منعه من القضاء. قال له صحتك ما بتسمح لك تقضي - 00:44:48

لكن ما كان يرد على الطبيب وكان يقضي قال اه والطبيب يلوم وهو لا يسمع يعني لا يسمع كلام الطبيب ما بي رد عليه. ويقول لا اعلم ما يكون يعني كان صلاح الدين يقول لطبيبه لا اعلم ما يكون يعني لا اعرف متى ساموت. واضح انه انا المرض يعني سينهكتني ولا ادري متى تأتي مني - 00:45:05

قال فكأنه كان ملهم ببراءة ذمته يعني هو يقول كانه ربنا الهمه انه يا صلاح الدين. صم من الفوائد ما تستطيع ان تصوم. وخلص نمتك بريئة عند الله. حتى لو مت وانت - 00:45:25

تكميل قضاء الفوائد انت ذمتك بريئة لانك معذور وانت تحاول ان تصوم على قدر استطاعتك فصم ما تصوم وان شاء الله ذمتك بريئة عند الله. هذا شيء يعني وقع في نفس صلاح الدين - 00:45:41

قال واما الحج فانه لم يزل ولم يزل حتى قضى ما كان عليه يعني مع انه كان ملهم انه ان شاء الله انه ربنا عازره لكن بقي يصوم ويکابر حتى قضى الستين يوم - 00:45:55

اللي كانوا عليه يعني في نوع اذا هو الصيام ما بيجي عما زاجه لكنه بيكافح. هذي فكرة جيدة برضه. انه بكافح حتى اقل شي انه بيرأ ذمة وقدر المستطاع نعم يعني ممكن ان نقول يعني الشيخ يقول يمكن ان تفهم العبارة فكأنه كان ملهم ببراءة ذمته انه يمكن ان تفهم انه الله الهمه انه اصبر اصبر وباذن الله - 00:46:07

تبرأ ذمتك وستستطيع ان تقضي الستين يوم. يمكن ان يكون هذا ايضا فهم لهذه الجملة. ليس بعيد اه هنا في نسخة اخرى ميم فكأنه كان ملهم ما يراد به. هسه هون ايش يعني ما يراد به؟ الموت. الموت - 00:46:40

تمام؟ انه هذه السنة لانه قال ومتى شرع في القضاء في سنة وفاته. فلما قال لا اعلم ما يكون كأنه كان ملهم انه هاي السنة سنة وفاتك فاستعجل في القضاء حتى تخلص - 00:47:01

يعني هي عموما على كل حال فكأنه كان هنا من براءة ذمته يمكن تقرأ او تفهم كما قال الشيخ وعلى النسخة ميم اللي في الحاشية عندكم حاشية رقم خمسة فكانه - 00:47:14

لو كان ملهم ما يراد به يعني كانه كان يتوقع وملهم انه سيموت هذا العام. ممكن. نعم. قال واما الحج فانه لم يزل عازم عليه ونوايا له سيمما في العام الذي توفي فيه. اذا هو - 00:47:24

لم يحج مات ولم يحج لكنه كان عازما على الحج متى توفرت له الفرصة. قال فانه صمم العزم عليه وامر بالتأهب وعملت الزوادة ولم يبق الا المسير فاعتاق عن ذلك الزوادة يعني - 00:47:34

جهزوا الزاد من اجل السفر الى بيت الله الحرام لكن قال فاعتاق عن ذلك بسبب ضيق الوقت وفراغ اليدين مما يليق بامثاله. فاعتاق عن ذلك. شو يعني فاعتاق عن ذلك؟ يعني اعتذر وتعوق عن السير في هذا العام الى - 00:47:47

بيت الله الحرام مع انه جهزت الخيول كل جهز. لكنه ما الذي عوقه ضيق الوقت كان عنده ضيق في الوقت خليفة في او امير كبير وكان عنده فراغ اليدين مما يليق بامثاله - 00:48:02

انه هو بقول لك معيش مصاري. تلقي بمثال اوصل فيها الى بيت الله الحرام طبعاً كلمة عما يليق بمثاله هذه مهمة هنا في السياق.

يعني هو مش انه معوش معوش ابداً. معوش مصاري تليق بمنصب الامير وال الخليفة - 00:48:17

يعني معقول صلاح الدين الایوبی ينزل على مكة معهوش الا خمسين دینار اردني مثلا. هسا ممکن واحد ثانی معتر يمشي حاله. بزيط اموره بدبر حاله لكن الخليفة حتى هذا المعتبر في الفقه - 00:48:31

هي مثلا يقولون شرط الراحلة لمن يحتج ان يريد ان يحصل على كتاب المنتدى عندنا؟ ان تكون راحلة تليق بمثله يعني يعني هسه الناس

طبقات واصناف فالعلوم المسلمين قديماً لو ركبوا حمار وراحوا على الحج يلزمهم أن يركبوا الحمار -

لكن لو الخليفة في ذاك الزمان لن يجد الا حمارا يركب عليه على الحج. هل يجب بالفقه ان يركب حمارا؟ لا بان الشريعة تراعي ذوي الهميات وتراعي المتناسب. لانه اذا الخليفة ركب حمار الناس ستزدريه - 00:48:59

الهيئات وبراعي المناصب. لالة اذا الحقيقة ركب حمار الناس سترذرية - ٠٠:٤٨:٥٩

ولم تنظر اليه. فالفقهاء لاحظوا هذا الملحظ. فصلاح الدين الايوبي ايش يقول؟ يقول اه او بهاء الدين يقول صلاح الدين ما لم يكن
فكان اذا سمع حججكم اخذ 00:49:12

معه مال يليق بامثاله يعني بالسلطان. فكان اذا سيحج سيحج كما يحج - 00:49:12

اي شخص عامي وهذا ممكن البعض يقول اه عادي حد مثل اي لا هو مش صحيح هذا الكلام. مش انه يحد مثل العوام لانه هذا قائد عسكري. ولذلك لما معاوية بن ابي - 00:49:28

بسفيان صنع في مراسم دمشق يعني وفي الشام ابهات الحكم والملك. ابو ذر الغفاري او ابو الدرداء ابو ذر شكاها الى عمر بن الخطاب قتله ابا قحافة كاتب المذاهب الـ ٩٠٤٩٣٨

الخطاب وقال يا عمر قائدك على الشام يصنع كما يصنع ملوك الروم والفرس - ٠٠:٤٩:٣٨

فأعمر راسل معاوية بن أبي سفيان قال له يا معاوية سمعت انك اتخذت من الامور ومراسم الملك ما يتخذ الروم والفرس قال نعم.

- قال لاني في مناظرهم. فلو اطلعوا على أمير الشام فوجدوه على حمار وبيت من طين وكذا. هذا سيجعل الفرس والروم ايش -

00:49:55

نفزوه لغزو بلاد المسلمين لكن اذا شعروا ان ابهاة الملك ما نستطيع ان نسانتهم به لا سيرتعبون ويقفون ويحسبون حساب لنا
وعمر وافق معاوية قال ان كان ذلك فذلك - 00:50:14

و عمر وافق معاوية قال ان كان ذلك فذلك - 00:50:14

يعني تفكيرك صح منطقى انه منصب الخلافة والزعامة ليس كمنصب عوام المسلمين. فلا ينبغي انه يحمل هذا الخليفة فوق طاقاته يقول لا بدك تركب مثلنا. الان اللي كان يصير في ايام الخلفاء الراشدين زمن ابو بكر وعمر. اخوانى لا يصح حمل الناس عليه بعد ذلك.

يعني بعض الناس عشان اعطيك الفرق بين المثالية والواقع بعض الناس بيقول يا اخي شوف ابو بكر الصديق كيف كان بسيط جداً جداً وبعيش حياته مع الناس . كيف كان عمر ابن الخطاب بسيط جداً وبعيش حياته - 00:50:47

جدا ويعيش حياته مع الناس. كيف كان عمر ابن الخطاب بسيط جداً ويعيش حياته - 00:50:47

سيرة ابو بكر وسيرة عمر وسيرة عثمان وعلي رضي الله عنهم من خلال هذه كانت تصلح في الزمن الاول بعد النبوة. لأن الناس كان فيها صلاح وكانت النفوس، ما زالت متألبة على، الديانة والاسلام. فيصلح فيها من: التكشف والزهد. ما لا يصلح بعد ذلك في، زمن خلافة

00:51:00 - العاشرة من اذار

مع توسيع رقعة الدولة المسلمة واصبح الناس يعني في ديانة لكن في كثير من الاهواء وفي كثير من الامور التي ينبغي ان يراعيها

حاكم الزمان: حت. يق. حدوة الملك وقوة الاسلام قائمة - 00:51:21

اللهم إله العالمين اذ نزّلت علينا سورة العنكبوت

زيادة عن القدر المعقول ممكناً امراء جيش وقلبوا عليه امراء جيشهم مش كلهم كانوا اسواء ممكناً امراء جيش وقلبوا عليه لكن ابو بكر امام زهد حمله قلبيه على امراء جيشه حلة ملائكة في ميدانه فنهض بالخطبة فنادى بالخطب المطهورة

00:51:56

اـه المستجد في طلب العلم او في فهم التاريخ. نعم. قال فاخره الى العام المستقبلي فقضى الله ما قضى. وهذا شيء اشتراك في العلم به ما قضى يعني مات قبل ان يعلم - 00:52:12

نعم. قال وكان رحمة الله يحب سماع القرآن العظيم. حتى انه كان يستخبر امامه ويشرط ان يكون عالما بعلم كان يستخبر امامه. وفي رواية يستخبر اي يختار امامه في الصلاة بعنابة. صلاح الدين - 00:52:22

كان محب جدا لسماع القرآن. يحب ان يسمعه من المشايخ ولذلك كان يختار امامه عالفارزة زي ما بحکوا ما يجيب اي امام يختار امام صوته عذب. حتى اذا امه في الصلاة اطربه - 00:52:37

فهذا معنى يستخبر امامه يعني يسأل عن اخباره. حتى يتتأكد من جودته للامامة. نعم قال متقدنا لحفظه وكان يستقرى من يحضره في الليل وهو وهو في برجه الجزيئين والثلاثة والاربعة وهو يسمع. تخيل يعني كان واضح الله غرفة في برج - 00:52:50

فكـان اذا حضر عنده بعض المشايخ الافاضل في سهرة الليل يقول يا فلان اقرأ على فيقرأون عليه في الليلة الواحدة ثلاث واربع 00:53:07

خمس اجزاء وهو يسمع ولا يمل من سماع القرآن. نعم - 00:53:07

قال وكان يستقرأ في مجلسه العام من جرت عادته بذلك الاية والعشرين والزائد على ذلك. وحتى في مجالسه العامة يعني واضح

الرجل محب للقرآن بشكل عادي. اي مجلس عام حضر فيه انسان قارئ للقرآن يقول له اقرأ ولو اية ولو عشرين اية - 00:53:19

يحب القرآن ويحب سماعه. نعم. قال ولقد اجتاز على صغير بين يدي ابيه وهو يقرأ القرآن فاستحسن قراءته فقربه وجعل له حظا من خاص طعامه. ووقف عليه وعلى ابيه جزءا من - 00:53:34

وعدم اكرامه لاهل القرآن. شف اكرام صلاح الدين لاهل القرآن. اجتاز يعني في يوم من الايام من صلاح الدين على طفل مسجد ساحة الله اعلم. طفل يقرأ بين يدي والده القرآن فاعجبه صلاح الدين صوت الطفل وقراءته - 00:53:44

فقرب الطفل منه وجعل للطفل ولوالد الطفل مزرعة وقفها يدر عليهم يعني انت تخيل انك عمل وقف على هذا الطفل وعلى والده اكراما لهم على هذا الجهد. نعم قال وكان رحمة الله رقيق القلب خاشع الدمعة اذا سمع القرآن يخشع قلبه وتدمع عينه في معظم

اوقاته. وكان رحمة الله شديد الرغبة في سماع الحديث. كان يحب سماعه - 00:54:01

الحديث مجال سمع الحديث كان يحضرها ويطلب باقامتها. نعم. قال ومتى سمع عن شيخ ذي رواية عالية وسماع كثير فان كان

من يحضر عنده استحضره وسمع عليه. فاسمع فاسمع من يحضره في ذلك المكان من من اولاده وممالكه والمختصين به. وكان يأمر الناس بالجلوس عند سمع الحديث اجلالا له. ما يجوز انك تسمع الحديث وانت واقف - 00:54:25

كان اذا حضر مجلس الحديث يقول لجميع الواقفين اجلسوا. نعم قال وان كان ذلك شيخ من لا يطرق باب السلاطين ويتجاذب عن الحضور في مجالسهم سعى اليه وسمع عليه. اذا المشايخ اللي كان يسمع منهم الحديث على نوعين. شيخ ما عنده مشكلة يذهب الى

بلطة - 00:54:46

السلطان فكان صلاح الدين يقول له تعال حتى يسمع القادة والجنود الذين عنده في المقابل هناك شيخ لا يألف من زيارة السلاطين ولا يحب ان يجالسهم. فهـنا كان صلاح الدين يذهب بنفسه لمجالسة هؤلاء المشايخ في منازلهم او - 00:55:01

ومساجدهم. نعم. قال تردد الى الحافظ الاصفهاني بالاسكندرية حرسها الله. الحافظ الاصفهاني هو ابو الطالب السلفي رحمة الله عليه قال وروى عنه احاديث كثيرة. وكان رحمة الله تعالى يحب ان يقرأ الحديث بنفسه. وكان يستحضرني في خلوته. وكان يستحضرني.

اذا بهاء الدين بن شداد ملـاز يعني - 00:55:16

كان يجيب بن شداد ويقول له تعال افتح كتاب حديث واقرأ. نعم. قال ويحضر شيئا من كتب الحديث ويقرأ هو فاذا مر بحديث فيه عبرة رق قلبه رقى قلبه ودمـع - 00:55:33

عينه. وكان رحمة الله عليه كثير التعظيم لشعائر الدين قائلا ببعث الاجسام ونشرورها ومنجزات قائلا ببعث الاجسام يعني هو ليس على رأي الملاحدة الذين يقولون ان الاجساد لا تبعث يوم القيمة او على رأي الفلاسفة الذين يقولون ان الذي يبعث هو الروح فقط.

هذه افكار عقدية كفرية كانت تعتقدـها بعض الفرق الصوفية - 00:55:43

الغالية في التصوف. بعضهم يقول ان البعث للارواح ولا يوجد شيء اسمه ايش؟ بعث اجساد والبعض يقول ما في بعث اصلا. فعقيدته سليمة. كان يعني يقول ببعث الاجساد قال ومجازاة المحسن بالجنة والمسيء بالنار مصدقا بجميع ما وردت بالشرع من شرعا بذلك صدره. وبغضا للفلاسفة والمعطلة والدهرية ومن يعاند الشريعة. ولقد امر ولده صاحب حالة - 00:56:03

ملكة ظاهرة اعز الله انصاره بقتل شاب نشا كان يقال له سهرة وردي. السهرة وردي هذا اسمه في التاريخ. السهرة ورد الايش؟ المقتول. هذا لقبه في التاريخ. وذكره شيخ الاسلام ابن تيمية في كتبه كثيرا - 00:56:25

من الذي امر بقتل السهرة ورد المقتول؟ صلاح الدين الايوبي. امر ابنه. طبعا هذا كلام لما اصبح صلاح الدين قائدا عاما. هذا يعني كلام متاخر في اخر حياة صلاح الدين - 00:56:38

لما اصبح اولاده امراء على المناطق امر صلاح الدين ابنه وكان ابنه واليا على حلب قال اقتل السهرة السهرة وردة هذا صاحب الاشراق هذا صاحب ماذا؟ الاشراق الصوفي اذا سمعته من مرة الاشراق الصوفي اتي بالفلسفة الهندية - 00:56:48

ودخلها في الشريعة الاسلامية واراد ان يجعل الشريعة الاسلامية على نمط الاشراق الهندي الصوفي. وهذا كفر وكان في عقيدته كثير من الودة فلذلك صلاح الدين اراد ان ينهي وجوده. فامر ابنه زعيم حلب قال اقتل السهر وردي. فانه فتن الناس بالحكمة. يسمى الحكمة الاشراقية كذلك اليوم - 00:57:07

هذا نوع من الفلسفه تعرفوا في الفلسفه الارسطيه التي من اليونان صحيح؟ وفي الفلسفه الهندية لانها من جهة الشرق سواء البعض يسميه اشراقية او لانها قالوا تشرق فيها النقوس تسمى الجهة الفلسفه الاشراقية على خلاف ذلك - 00:57:28 فالسهروردي هو الذي احيا هذه الفلسفه الهندية ودخلها في الاسلام يعني وبالتالي اخترع كثير في امور العقائد ما فيه كفر والعياذ بالله فامر بقتله. وكان صلاح الدين له ثواب قتله. كيف قتلوا الجاهل بن صفوان؟ وكيف قتلوا الجعد بن درهم؟ صلاح الدين حصل ثواب قتل السهروردي وتخلص الامة منه. نعم - 00:57:43

قال قيل عنه انه كان معادي للشروع المبطلة. وكان قد قبض عليه ولده المذكور لما بلغه من خبره وعرف السلطان به. فامر فامره بقتله وصلبه اياما فقتله وكان قدس الله روحه حسن الظن بالله. كثير الاعتماد عليه عظيم الانابة اليه. ولقد شهدت من اثار ذلك ما احكيه. وذلك ان الفرنجة قدس الله روحه ما فيها مشكلة الا انها ستتكرر - 00:58:04

كثيرا. حتى ابن القيم كان دائمآ يقول عن شيخ الاسلام ابن تيمية قدس الله روحه. يعني التقديس هنا التنزيه يعني نزه الله روحه عن النقائص. وهذا دعاء بالخير لا اشكال فيه - 00:58:24

قال وذلك ان الفرنجة خذلهم الله كانوا نازلين البيت نوبة وموضع قريب من القدس الشريف. حرص الله تعالى يكون بينهما بعد مرحلة. وكان السلطان بالقدس وقد اقام. صلاح الدين في القدس وكان الفرنج - 00:58:34

وهل هناك فرق بين الفرنجة والصلبيين في الاصطلاح التاريخي اها قال لي شوية سمعت انت انت لا بالعكس الصليبيون هم جهة فرنسا وبريطانيا. واما النصارى اللي في في روما اصحاب هاي الارثوذكسيه هؤلاء هم الفرنج - 00:58:47

فاوروبا مش كلها تسمى صليبيين كانت الاسم التاريخي فقط حتى تعرف المصطلحات. انه راح يجي معك في الكتاب التفريقي بين الفرنجة والصلبيين بيقول لك وهنا اشتراك الفرنجة مع الصلبيين. بيقول مين هو شو الفرق بينهم؟ الفرنجة هم سكان ما يسمى اوروبا الشرقية - 00:59:17

روما ايطاليا وما حولها. والصلبيون هذاك اسم تاريخيين يطلق على من؟ على فرنسا وبريطانيا وما حولها. وهذا اسم وهذا اسم. نعم الفرنجة كانوا نازلين في هذه المنطقة قريب من القدس الشريف وكان بينها وبين القدس بعض مرحلة كلمة مرحلة مرحلتين هذى من المسافات في التاريخ. يعني كانوا يقولون بين عمان - 00:59:32

بين اربد اه عشر مراحل. بين اربد والكرك اه عشرين مرحلة. كلمة مرحلة يعني مسافة وهذه تقدر قدما بسير الخير تقدر بسير الخيل كيف انت بتحكي اليوم؟ والله من عمان الاربด بسير السيارة ساعة - 00:59:55

هذه من التقادير القديمة. نعم. قال وكان سلطان ابن القديسي وقد اقام يزكا على العدو محيطا به. وقد هم اه كيف اقول لك الطليعة او

المرابطين اللي كانوا يرابطوا. فصلاح الدين كان في القدس وكان عامل طليعة وحراس على التغر - 01:00:13
اه عم بيحرسوا لانه كان الافرانج موجودين في منطقة بيت نوبة. قريب من القدس الشريف. الافرانج هناك وصلاح الدين في القدس.
قريبين من بعض. نعم. قال وقد سير اليهم الجواسيس - 01:00:31

فتواصلت الاخبار بقوة عزمه على الصعود الى القدس ومحاصرته وتركيب القتال فيه واشتد خوف المسلمين بسبب ذلك.
فاستحضروا الامراء وعرفهم ما قد دهم المسلمين من الشدة فشاورهم في الاقامة بالقدس فاتوا بمحاجمة باطنها غير ظاهرها
واصر الجميع على انه لا مصلحة في صلاح الدين اذا عنده جهاز مخابرات وصلت له - 01:00:41

معلومة انه الجماعة اللي داروا بيت نوبة الصليبي الافرانج يريدون ان يدخلوا بيت المقدس ف مباشرة جمع مجلسه الحربي العسكري
وبدأ يشاورهم وقال لهم ابني اريد ان ابقى في القدس. انا اريد صلاح الدين ابقى في القدس لارابط بنفسي - 01:01:01

فالقاده العسكريين عنده جاملوه محاجمة. ايش هي؟ قال ظاهرها غير باطنها. ايش يعني هذا الكلام؟ الظاهر احسنت وهذا بدبي ايak
تفهم اذا صلاح الدين الايوبي مش كل الناس اللي حواليه كانوا اهل تقوى وصلاح - 01:01:19

قاده عسكريين عنده على الجيش بعضهم كان يعني يعطيه التعليمات او اشياء وهو ليس صادقا في ذلك فكانوا يقولوا لصلاح الدين
الايوبي لا خلس انت اطلع واذهب يعني كان له غرض في مدينة اخرى. اذا واحنا بنضل - 01:01:38

وهم ما كانوا صادقين. هم كانوا يريدون الهروب اصلا هم كانوا لا يريدون الوقوف امام الافرانج في هذه الواقعة. وانما كانوا يريدون
الهروب. بس هم بخافوا من صلاح الدين هيبة - 01:01:55

وسياطي هذا واضح في السير انه كل قادته بخافوا امامه يعني ما يستطيع واحد يقول له انا ما راح ارد عليك بشكل عام.
فلهيبتهم له كانوا يجاملونه. لا انت اطلع يا صلاح الدين والامور طيبة ان شاء الله وراك - 01:02:09

تمام؟ وهم كانوا صادقين. هم كانوا يريدون الفرار والهروب او مصلحة لهم معينة. نعم. قال واصر الجميع على انه لا مصلحة في
اقامته بنفسه فانها مخاطبة بالاسلام. اذا بقيت في القدس هاي - 01:02:22

خاطر بالاسلام. انت الخليفة كيف تضلل في القدس وهدولا ما بينا وبينهم معركة شرسه. لا انت اطلع والامور طيبة ان شاء الله. نعم.
قال وذكروا انهم يضمنهم ويخرج هو رحمه الله بطائفة من العسكر يكونوا حول العدو كما كان - 01:02:32

كمما كان الحال بعكا. اه اذا هو شو بدهم؟ هم قالوا له انت ايش تعمل يا صلاح الدين؟ انت اخرج والتلف من العدو من الخلف. يعني ان
تكون في المنطقة الخلفية - 01:02:44

ما تكون في القدس لا التلف من العدو من خلفهم حتى تقطع عنهم الامداد او اي شيء يمكن ان يأتيهم. اما القدس خليهاانا احنا ما
ننسى نحرسها قال ويكون هو ومن معه بصد منع ميرتهم وتضيق عليهم منع ميرتهم يعني التزويد العسكري الامداد بالطعام
والشراب. نعم. قال ويكونون هم بصد حفظ البلد والدفع عنه. اذا - 01:02:55

احنا نحمي القدس وانت بس اقطع الميرة من الخلف قال وانفصل مجلس مجلس المشورة على ذلك وهو مصر على ان يقيم هو
بنفسه. هو ما اقتنع. قال لا انا بدبي اضل بنفسي في القدس. ما اقتنع انه هو فقط يذهب لقطع الميرا - 01:03:15

قال علم منه ان انه ان لم يقم ما يقيم احد. انه كان يعرف اذا انا ما كنت موجود هنول القادة ما راح يحموا القدس. اذا انا ما اقمت لن
يقم احد مكاني - 01:03:29

قال فلما انصرف الامراء الى بيوتهم جاء من من اخبر انهم لا يقيمون الا ان يقيم اخوه الملك العاجل او احد اولاده. هنا
بلشت ها قادة واضح كما قلت نيتهم مش صافية - 01:03:40

فالآن زي ما حكى القاضي رجعوا الى بيوتهم بعد الاجتماع العسكري وصل من عندهم اخبار لصلاح الدين انه يا صلاح الدين احنا ما
راح نرضى ان نبقى نقاتل في القدس. حتى تضع علينا الملك العادل - 01:03:53

اخوه هو الملك العادي من هو؟ اخوه صلاح الدين الايوبي قالوا احنا ما راح نقاتل حتى تضع علينا اخوه الملك العادل او احد اولاده.
الملك العادل كان اخف من صلاح الدين - 01:04:08

فكانوا هم ما بدهم يكون صلاح الدين هو المسؤول عن هاي المعركة. بدهم الملك العادل هو الذي يتولى امرهم. نعم. قال حتى يكون هو الحاكم عليهم والذي يأمرن بأمره. فعلم - 01:04:19

ان هذه اشارة منهم الى عدم الاقامة وضاق صدره وتقسم فكره وشدت فكرته. اه فهنا عرف صلاح الدين انه القادة العسكريين اللي تحته يعني هي مش خيانة اكتر من انها ايش - 01:04:29

عدم انصياع للوامر يعني في في عدم انصياع للاوامر في خروج عن القواعد العامة للقيادة. نعم. قال ولقد جلست في خدمته في تلك الليلة نامت تلك الليلة مهموما. ببهاء الدين كان معاه في تلك الليلة. بهاء الدين كان جالس معه في تلك الليلة وهو حزين. على ما وصله من قادة جيشه. قال وكانت ليلة الجمعة من اول - 01:04:39

الى ان قارب الصبح وكان الزمان شتاء وليس معنا ثالثا الا الله تعالى. ونحن نقسم اقساما ونرتقب على كل قسم نقسم اقساما. يعني كنا جلسنا نقسم الجيش من سيكون على الميسنة من سيكون على الميسرة؟ من سيكون في الطبيعة؟ فكانوا باتوا تلك الليلة يقسمون الجيش. نعم. قال حتى اخذني اشفاقي عليه والخوف على مزاجه فانه - 01:04:59

كان يغلب عليه اللبس عليها خط قال فانه كان يغلب عليه اليبس ايش يعني يعني هو لا يعني الشدة يعني كان شديد تمام؟ وحتى بشد على نفسه يعني انسان قاسي شوي - 01:05:19

كان قاسيا على نفسه. قال وليس كذلك على نفسه. واضح انه حتى هذه القسوة يمكن تتبعها الى اهلها. نقول فلان يابس. شو يعني جافة شوي. كان طبيعته جاف. وهذا ليس عيبا. انه بعض الناس يقول لك معقول صلاح الدين الايوبي كان يابس شوي. اه كان يابس ناشف شوي. قائد عسكري وهيك طبيعته - 01:05:38

وهذه يعني طبائع يعني كما كان مثلا عمر ابن الخطاب شخصيته احد من شخصية ابو بكر. صح ولا لا؟ مش كل الصحابة كانوا على نفس الوزنية في النفسية. كذلك اي صلاح الدين قالوا في وصف شخصيته - 01:05:58

كان يابس شوي. حتى في من يتعامل معهم وشوف لواحد بمنزلته منيحة اللبس لانه هاي معركة وهذه دول مع انه يابس وعنه هيبة ومع ذلك شايفين اللي تحته فما بالك لو لم يكن يابسا لكان خرجو عن امرته وتركوا - 01:06:10

وخرجوا. فكم كونه يابس هذه صفة ايجابية تخدمه في هذا الوطن؟ يعني الا انه يتتجاوز فيها الى امور لا يصح اللبس فيها. نعم. قال فشفعت اليه ليأخذ مضجعه لعله ينام ساعة فقال رحمة الله لعلك جاءك النوم ثم نهض. يعني بهائي الدين بقول لي احنا بتنا الليلة بنقسم الجيش. ما بقى الا ساعة للفجر - 01:06:28

فقمت له يا ايها السلطان خلاص روح لك نام لك ساعة لعلك تستريح قليلا فقال لي لعلك انت جاءك النوم. انت اللي بدك تنام مش انا. تمام؟ وتركه وقام. نعم. قال فما وصلت الى بيتي واخذت لبعض شيء الا واذن المؤذن وطلع الصبح. وكنت اصلي معه الصبح - 01:06:49

في معظم الوقت فدخلت عليه وهو يمر الماء على اطرافه فقال ما اخذني النوم اصلا. فقلت قد علمت فقال من اين؟ فقلت علمت اني مام. قال من اين علمت اني مام؟ اه. قال فقلت لاني ما نمت - 01:07:05

قلت له ما بقي وقت للنوم؟ قال انه ما بقيش وقت للنوم وضل ساعة للفجر. فلا انا نمت ولا انت نمت. نعم. قال ثم اشغلنا في الصلاة وجلسنا على ما كنا عليه فقلت له قد وقع لي واقع واظن مفيديا ان شاء - 01:07:15

يا الله تعالى فقال وما هو؟ فهنا بهاء الدين عم بقول له انا خطر لي حل لهاي المشكلة اللي احنا فيها. واظنه مفيد. قال ما هو؟ قال فقلت له الاخلاق الى الله تعالى والانابة اليه والاعتماد - 01:07:25

في كشف هذه الغمة عليه. وهذه روعة بهاء الدين بن شداد قاضي ناصح. شف البطانة لما تكون نصيحة بطانة السلطان لما تكون نظيفة كيف تكون نصيحتها مركزه. يعني القادة العسكريين ما كانوا بطانة. كانوا مجرد قادة للآلية. لكن مين اللي كان - 01:07:35

من يستيقظ ويتألم مع البهاء الدين مع صلاح الدين؟ بهاء الدين ابن شداد فاختار رجلا من اهل اليمان والصدق ابهاء الدين قال له انا وجدت حلا. ما هو حلك؟ قال نلتتج الى الله. ونبأ ندعوا الله عز وجل حتى يفرج الكرب - 01:07:53

انت هذا اليوم لما بتحكيه لشخص معين قل له وجدنا حل لكرب عظيم. ايش هو؟ ندعوا الله يا شيخ الله يرضي عنك يعني عشان ادعو الله ان تدعوا الله وحدك يعني. لكن الامر بده تفكير عسكري مادي محسوس. لأن بهاء الدين قال له هذا هو الحل فعليا الان. ان نلتجي الى الله سبحانه - [01:08:09](#)

ليكشف الكرب. نعم قال فقال وكيف وكيف نصنع؟ فقلت ليوم الجمعة يغتسل المولى عند الرواتب اليوم يوم الجمعة. مش كانت هي ليلة الجمعة؟ قال اليوم يوم الجمعة. قال ويصلني على العادة بالاقصى موضع مسرى النبي صلى الله عليه وسلم ويقدم المولى - [01:08:25](#)

بشيء خفية على يد من يثق به ويصلني المولى ركتعين بين الاذان والاقامة ادع الله في سجوده فقد ورد في الحديث فيه حديث صحيح وتقول في باطنك الهي قد انقطعت اسبابي الارضية في نصرة - [01:08:37](#)

ولم يبق الا اخلاق اليك والاعتصام بحبلك والاعتماد والاعتماد على فضلك انت حسبي ونعم الوكيل. فان الله تعالى اكرم من ان يخيب قصدك. فعل ذلك قالوا بتروح عبيت اقتسم تروح تصلي الجمعة وين؟ المسجد الاقصى - [01:08:47](#)

و قبل ما توصل المسجد الاقصى بتتصدق لك بصدقة هيكل خفية ثم بتصلني ركتعين بين الاذان والاقامة. وبتقول هذا الدعاء الذي ذكره دعاء فيه الاخبار وبيان انقطاع الاسباب الارضية. ويا رب الامر عندك. نعم. قال فعل ذلك كله - [01:09:02](#)

وصليت الى جانبه على عادته وصلني الركتعين بين الاذان والاقامة ورأيته ساجدا. ودموعه تتقططر على شيبته وعلى سجادته ولا اسمع ما يقول. فلم فلم ينقض ذلك اليوم حتى وصلت رقعة من عز الدين - [01:09:15](#)

جرديك وكان على اليك يخبر فيها انك هسا كلمة اليذك هاي بدننا نحفظها لانه راح تتكلر كثير. بدیش كل مرة اشرحها. طلائع الجيش تمام عز الدين هذا ايش كان شغلته؟ كان هو رئيس الطليعة - [01:09:25](#)

اللي واضحة صلاح الدين من اجل انها تراقب الافرنج في في بيت النوبة. فوصلت رقعة استخباراتية لصلاح الدين الايوبي يخبره ان الافرانج متخطبون وامرهم اختلف وما عادوا يريدون دخول بيت المقدس - [01:09:39](#)

انتهت المشكلة وكان خايف والامور صعبة ومتواترة الله عز وجل ببركة ذاك الدعاء القى التخطيط في قلوب الافرنج اختلفت كلمتهم وبالتالي لن يتافقوا على غزو بيت المقدس في ذاك الوقت - [01:09:54](#)

قال يخبر فيها ان الفرنج مختلطون وقد ركب اليوم عسكرهم بأسه الى الصحراء ووقفوا الى قائم الظهيرة ثم عادوا الى خيامهم. يعني تحركوا شوي حاولوا يقتربوا ثم عادوا الى خيامهم وتركوا ساحة المعركة يعني او لم يرغبو بان يكملا المسيرة الى القدس. قال وفي بكرة السبت جاءت رقعة ثانية تخبر عنهم منهم مثل ذلك. يعني برضه جاءوا تأكيد - [01:10:08](#)

های المعلومة يوم السبت انه الجمعة انسحبوا قال وصل في اثناء النهار جالسة اخبر انهم اختلفوا. فذهبت الفرنسية الى انه لابد لهم من محاصرة القدس. وذهب وذهب الانكشار واتبعه الى انه كثار هذا المرقب تاريخيا - [01:10:28](#)

شرط قلب الاسد تمام ريتشارد هذا سيتكرر ايضا اسمه كثيرا بهذا اللقب. الانكشار. هذا ريتشارد قلب الاسد وكان اه من اعظم قالوا قادة الصليبيين ومن ادهاهم ومن اذكاهم كان شرس عنيف ذكي. وحتى هو يعني بهاء الدين سيصفه انه هذا لم يكن سهلا. نعم - [01:10:41](#)

قال وذهب الكثار واتبعه الى انه لا يخاطر بدين النصر بدين النصرانية ويرميهم في هذا الجبل مع علم المياه. فان سلطان كان قد افسد جميع ما حول القدس من المياه. وانهم خرجوا للمشورة من عادوا - [01:11:03](#)

من دهاء صلاح الدين الايوبي انه جفف جميع الينابيع حول القدس حتى اذا فكروا الافرنج ان هو في زمن صلاح الدين حتى لما حرر صلاح الدين القدس وهي بي ايال تعرف هالمعلومة. الافرنج بقوا في ارض الشام. يعني هو صح اخذ - [01:11:13](#)

بس ما تفكر انه خلص كل ارض الشام ما عاد فيها صليبيين او افرنج. لأن كانوا موجودين هنا وهناك وحرروا القدس فقط. وبعض المدن والقرى لكن كان لهم النصارى التواجد او الافرانج كاد لهم تواجد. فحتى يحمي القدس - [01:11:28](#)

ماذا فعل صلاح الدين؟ جفف جميع المياه حول القدس حتى اذا فكر جيش يغزو لا يجد ايش؟ ماء. كيف فعل الصحابة في غزوة بدر

مش سكرروا كل الابار حتى لما يأتي جيش المشركين لا يجدوا ماء هذا اللي فعله صلاح الدين الايوبي حول القدس. فالانكتار قال لهم اسمعوا ما لكمش مصلحة الان تغزو القدس - [01:11:43](#)

انا هندي مخاطرة بالنصرانية ولن افعلها. وفعلا اختلف امر الافرنج. قال ومن عادتهم انهم يتشارون للحرب على ظهور الخيل وانهم قد نصوا على عشرة انفس منهم وحكموهم. فبأي شيء اشاروا به لا يخالفونهم. ولما كانت بكرة الاثنين جاء كانت تقاليد الافرنج انه بعملوا عشرة مجلس حرب كيف اليوم اليهود؟ عاملين مجلس حرب. كانوا عاملين مجلس حرب عشرة - [01:12:01](#)

العشرة هظول شو بنحكي بنمشي على امرهم. فاتفقوا انهم خالص يا عمي نرجع قال ولما كانت بكرة الاثنين جاء البشير يخبر انهم رحلوا عائدين الى جهة الرملة فهذا ما انسحبوا من حول القدس وذهبوا الى مدينة الرملة كانت ما زالت خاضعة تحت حكمهم في تلك الفترة - [01:12:21](#)

فتره. نعم. قال فهذا ما شاهدته من اثار استنابته واخراجه الى الله تعالى رحمه الله. اذا هو كل هذه القصة هو ليس ذكر للمعرفة هو ذكر كيف كان مختبا لله اي من اثاره ومناقبه رحمه - [01:12:35](#)

كيف كان مختبا لله وكيف الله يفرج عنه ببركة الدعاء والالتجاء الى الله سبحانه وتعالى. نعم. قال ذكر عده رحمة الله عليه. قال روى ابو بكر الصديق رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الواли العادل ظل الله في ارضه ورحمه. فمن نصحه في نصه نصف في نصه في نفسه او في عباد الله في نصه اظنها - [01:12:45](#)

هذا خطأ. فمن نصحه في نفسه كلمة في نصه اظنها زيادة ليست في مكانها. فمن نصحه في الذي ينصح الوالي بينه وبين نفسه؟ نعم او في عباد الله يعني على الملا. نعم. اظله الله تحت عرشه يوم لا ظل الا ظله. ومن خانه في نفسه او في عباد الله خذله الله يوم القيمة. يرفع للواли العادل - [01:13:05](#)

في كل يوم عمله عمله ستين صديقا كلهم عابد مجتهد لنفسه. هو شف يا بهاء الدين ابن شداد من من عمله في التصنيف انه كان في بداية كل باب يذكر حدثا - [01:13:25](#)

ولكن جل الاحاديث التي يذكرها اما ضعيفة او موضوعة. واضح انه ما عندوش شغلة في الحديث يعني ما لا يحسن انتقاء الاحاديث الصحيحة فانت مشيئها لبهاء الدين. يعني احنا هدفنا القصة والتاريخ. نعم. قال ولقد كان رحمة الله عادلا رؤوفا رحيمها ناصرا للضعف على القوي. وكان يجلس للعد في كل يوم اثنين وخميس في - [01:13:36](#)

في مجلس كان يجلس للعدل يعني للحكم بين الناس. نعم. قال يحضره الفقهاء والقضاة والعلماء ويفتح الباب للمتحاكمين حتى يصل اليه كل احد. من كبير وصغير وعجز عجوز هرمة وشيخ كبير وكان يفعل ذلك سفرا وحضرها. على انه كان في جميع اثمانه قابلا لما يعرض عليه من القصص. كاشفا لما ينتهي اليه من المظالم وكان يجمع القصص في كل يوم - [01:13:54](#)

هي عبارة عن رقاع صغيرة واوراق توضع فيها المضارم. مش انت اليوم بتترفع قضية مش بتروح على تكتم مظلمتك بهذه كانت تسمى قصص او تكتب في اوراق وتجمع له حتى ينظر فيها في اخر اليوم. نعم - [01:14:14](#)

قال ويفتح باب العدل ولم يرد قاصدا للحوادث والحكومات ثم يجلس مع الكاتب ساعة اما في الليل او النهار ويوقع على كل قصة بما يطلق الله على قلبه ولم يرد - [01:14:30](#)

يحكم توقيع انه هذى يحكم فيها كذا ويوقع. حتى يكون يعني في فرمان يعني. نعم قال ولم يرد قاصدا ابدا ولا منتحنا ولا طالب حاجة. وهو مع ذلك دائم الذكر والمواظبة على التلاوة رحمة الله عليه. دائم الذكر شف من صفاته رحمة الله عليه. دائم لسانه بذكر - [01:14:40](#)

الله عز وجل قال ولقد كان رؤوفا بالرعية ناصرا للدين مواظيا على تلاوة القرآن العزيز عالما عالما بما فيه عالما به ولا لا يعدوه ابدا رحمة الله عليه. لا يعدوه ابدا. يعني لا يتخطى احكام الله - [01:14:56](#)

كيف وكان في وصف عمر بن الخطاب؟ وكان وقف عند كتاب الله. هذا المعنى يعني كان صلاح الدين وقف عند كتاب الله وحده قال وما استغاث اليه احد الا وقف وسمع قضيته وكشف غلامته واخذ قضته. وقدرأيته وقد استغاث اليه انسان من اهل دمشق يقال له

ابن زهير علي تقي الدين ابن اخيه - 01:15:07

على على تقى الدين ابن اخيه تقى الدين هذا ابن اخو صلاح الدين ابن اخوه طبعاً تقى الدين صلاح الدين الايوبي كان يحب تقى الدين كثيراً ويمسكه ولاليات في يوم من الايام هذا رجل اسمه ابن زهير رفع شكوى - 01:15:26

ومن المشتكى عليه قىدىنى كيف سيعامل؟ شف عدل صلاح الدين الايوبي. نعم. قال فانفذ اليه ليحضره الى مجلس الحكم فلما فارسل صلاح الدين لتقى الدين انه تعالى لمجلس الحكومة. انفذ الي ان ارسل اليه. ان تعالى هناك قضية مرفوعة عليك. نعم. قال فما خلصه الى ان اشهد عليه شاهدين معروفين مقبولين القول انه وكل - 01:15:44

القاضي ابا القاسم امين الدين قاضي حماته في المخاصمة والمنازعة. اه فالان تقى الدين ما اجي بنفسه لمجلس الحكم. شو عمل وهذا يجوز شرعاً وكل شخصاً - 01:16:05

اه المقاضاة يعني مش اليوم احنا شو بنسىهم؟ محامي. وكل محامي. وشاهد شاهدين واذا وكلت محامي لازم تشهد شاهدين اني انا وكلت يتقااضى عنى. فتقى الدين لم يأت بنفسه لكنه اشهد شاهدين على انه وكل القاضي حماه انه هو يتقااضى عنه ويكون وكيلاً - 01:16:19

عنه في هذه القضية. نعم. قال فحضر الشهادى وقام الشهادة عندي في مجلسه رضي الله عنه بعد دعوة الوكيل للوكالة الصحيحة. وانكار الخصم فلما ثبتت الوكالة امرت ابا القاء ابا - 01:16:39

بمساواة الخصم فساواه وكان فلما ثبتت الوكالة يعني خلص لما ثبتت الوكالة اي ثبت عند صلاح الدين انه فعلاً تقى الدين وضع محامياً له وهو قاضي حماه امر صلاح الدين قاضي الحماة انه يقف - 01:16:49

بنفس مرتبة المدعي. ما يكون واحد اعلى من الثاني وقف معاً في نفس المكان مش لانك قاضي حماه راح نجلسك في غرفة خاصة. تقف معه في نفس المصنف. قال وكان من خواص السلطان رحمه الله ثم جرت المحاكمة - 01:17:07

بينهما فساواه وكان من خواص السلطان يعني قاضي حماه ايضاً كان من خواص السلطان يعني هو من المقربين لصلاح الدين. صلاح الدين بيقول لك هذا حكم هذا عدل ما في انا انت من خاصة او ما يوجد عنده واسطات باختصار. نعم. قال ثم جرت المحاكمة بينهما واتجهت اليمين على تقى الدين. اتجهت اليمين رفعت الدعوة - 01:17:20

فطلب الان المدعى عليه مطلوب منه اليمين. حتى يبرئ نفسه فاتجهت اليمين على تقى الدين. الان تقى الدين مش موجود موجود محامي اللي هو قاضي حماه قال وانقضى المجلس على ذلك وقطعنا عن احضاره دخول الليل. اه فالان لما تجب اليمين الاصل انه مش قاضي حماه الوكيل هو اللي بده يحلف - 01:17:43

لأ بده يحذف الاصل انه روحوا جيبوا تقى الدين من بيته لانه خلص هو الان بده يحلف على براءة ذمته من الشكوى. فاجا الليل وما صار وقت انهم يجيبوا تقى الدين في تلك الليلة - 01:18:04

قال وكان تقى الدين من اعز الناس عليه اعز الناس على صلاح الدين يعني ما بهون عليه. واعظمهم عنده ولكنه لم يحابه في الحق. واعظم من هذه الحكاية مما يدل على عدله رحمه الله - 01:18:16

قضية جرت له مع انسان تاجر يدعى عمر انسان تاجر من انسان تاجر يدعى عمر الخلاطي وذلك اني كنت يوماً في مجلس الحكم اللي هو بهاء الدين ابن شداد بهاء الدين وهو قاضي لصلاح الدين قال كنت يوماً في مجلس الحكم بالقدس الشريف. نعم. قال اذ دخل علي شيخ حسن تاجر معروف يسمى عمر الخليطي معه كتاب معه كتاب حكمي يسأل - 01:18:26

فاتحة فسألتهم من من الكتاب الحكمي يعني معاً كتاب يشهد اه بشيء معين او بقطعة ارض معين انها له اليوم مثلاً بذلك تثبت انه ارض لك واحد اغتصبها منك من الامراء والزعماء شو بتعمل - 01:18:46

مش بتروح بتجيب ايش بنسمي احنا الكوشان تكون معكم جان مصدق يا عمي هاي الارض اللي اخدوها هادي كويشان يثبت ان هذه عمر الخلاطي قضيته مرفوعة على مين على صلاح الدين نفسه - 01:19:03

رافع قضية على نفس صلاح الدين. انه اخذ منه عبد او اه عبد هنا بس مش طبعاً اه قطع طاب اخذ منه عبداً وانه هذا العبد لالي وهي

او شيء معين يثبت انه هذا العبد لي. نعم. قال فسألته من خصمك؟ فقال خصمي السلطان. وهذا بساط الدين بيسأله مين خصمك؟ قال خصم السلطان صاحبك. صلاح الدين - 01:19:16

الابوبي. نعم. قال وقد سمعنا انك لا تحابي. فقلت وفي اي قضية هو خصمك؟ فقال ان سنقر الخلاطي كان مملوك ولم ينزل على ملكي. الخلاف كان عسنقر. سنقر وعمر الخلاطي شو بحكي ؟ سنقر عبدي - 01:19:36

وزعيمك صلاح الدين اخده مني او وصل اليه بطريقة غير مشروعة طيب قال وكان في يده اموالا عظيمة كلها لي ومات عنها واستولى عليها السلطان وانا وانا مطالبه بها. اذا فسو القرماء - 01:19:52

وهو عبد وكان في يد سنقر اموال. فالاموال هي من حقي انا لانه هو عبدي مش عبد صلاح الدين. نعم قال فقلت له ياشيخ وما اقعدك الى هذه الغاية؟ انت ليش هسا جاي بعد سنين وجاي تطالب باموال سنقر؟ ما اقعدك الان هل الحق يسقط بالتقادم؟ واضح انه القضية رفعت - 01:20:04

بعد سنين من موت سنقر هذا فيقول انت ما اقعدك لهاي الغاية يعني ليش بعد سنوات من موت سمركر جاي ترفع هي القضية؟ نعم قال فصال الحقوق لا تطلب التأخير. شف هذا فقيه. عمر الخلاطي واضح. قد الحقوق لا تسقط بالتقادم. ان شاء الله اجيت بعد عشر سنوات ايش علاقتك؟ انا بدبي حقي. نعم. قال وهذا الكتاب - 01:20:20

ينطق بانه لم ينزل في ملكي الى ان مات. هزه الكوشان كتاب الحكم كوشان. نعم. قال فاخذت الكتاب منه وتصفحته وتصفحت مضمونه فوجده يتضمن حلية تنقر خلاطي. وانه قد اشتراه من فلان التجار بارجيش. في يوم في اليوم الفلاني كان اسم منطقة. نعم. قال من شهر كذا من سنة كذا وانه لم ينزل في وانه لم ينزل هذه - 01:20:37

الغلط وانه لم ينزل في ملكه. وانه لم ينزل في ملكه الى ان شذ عن يده في سنة كذا. وما وما عرف شهود هذا الكتاب خروجه عن ملكه بوجه ما. وتم الشرط الى اخره - 01:20:57

اذا بهاء الدين اخذ هذا الكوشان قرأ فيه مثلا وجد فيه انه والله فعلا في هذا سنقر كان مملوك لعمر الخلاطي اشتري عمر من مكان كذا في يوم كذا وفي يوم من الايام - 01:21:07

Herb سنقر من يد سيده عمر الخلاطي ولا يعرف اين ذهب ولا يعرف ان سيده باعه او اعتقده. فالاصل انه ملك لعمر الخلاطي. طيب قال فتعجبت من هذه القضية وقلت للرجل لا يسعني سماع الدعوة مع وجود الخصم وانا اعرفه واعرفك ما عنده في ذلك. اه فالقلاط ايش قال؟ اه الان في باب القضاء - 01:21:17

هل يجوز للقاضي ان يسمع الدعوة دون حضور المشتكى عليه كدعوة رسمية ما بزبط فهو مطالب بماذا؟ قالوا انا ما بقدر الان اسمع الدعوة وارفعها حتى يحضر خصمك. وهو القاضي وهو صلاح الدين الابوبي. فانتظر حتى اكلم السلطان - 01:21:37

لننظر ماذا يحصل. قال فرضي الرجل بذلك واندفع فلما اتفق المثول بين يديه في بقية ذلك اليوم عرفته القضية فستبعد ذلك استبعادا عظيما وقال. صلاح الدين. يعني بهاء الدين ذهب الى - 01:21:53

صلاح الدين عرفوا الموضوع. صلاح الدين استبعد ذلك. قال لا يمكن يعني. هذا سنقر انا اشتريته بحر مالي طيب وقال و قال كنت كنت نظرت في الكتاب فقلت نظرت فيه صلاح الدين قال لي بهاء الدين انت نظرت في الكوشة بتاعه قالوا ايه والله نظرت فيه. نعم - 01:22:03

قال نظرت فيه ورأيته متصل الورود والقبول الى دمشق. انه هذا الكوشان كان موقع في دمشق. نعم. قال وقد كتب عليه كتاب حكمي من دمشق به على يد قاضي دمشق شهود معروفون. فقال مبارك حضر رجلا ونحاكمه ونعمل في القضية ما يقضيه الشرع. خالص. قال اذا ما ثبت ذلك عادي نفعا كما يأمر الشارع سبحانه - 01:22:20

هذا من ادب صلاح الدين وديانته. انه رضي ان ترفع عليه قضية. وقد حضر الرجل وهذا الشرعي علينا جميعا. نعم. قال ثم اتفق بعد ذلك جلوسه رضي الله عنه خلوة - 01:22:40

قلت له هذا الخصم يتربدد ولابد ان نسمع دعواه. فقال يعني بأنه الموضوع اتأخر شوي. انشغل صلاح الدين عن الموضوع وبهاء الدين

راجعوا قال له يا صلاح الدين يعني ايها السلطان الرجل رايج جاي عليه - 01:22:50

به نرفع القضية ونبدأ. فلا بد نسمع دعوة. فقال. قال فقال اقم عني وكيلا يسمع الدعوة. وصلاح الدين قال خلص اقم عني وكيلا محامي يسمع الدعوة قال ثم يقيم الشهود شهادتهم واخر فتح الكتاب الى حين حضور الرجل عنده ها هنا. ففعلت ذلك ثم احضر الرجل واستدناه حتى جلس بين بديه. وكانت جانبه - 01:23:03

ثم انعزل من طرانته حتى سواه وقال يعني صلاح الدين دعا هذا الرجل اللي هو عمر الخلاطي واستدناه يعني ما خلاه واقف اخر المجلس استدناه حتى سواه. ثم صلاح الدين كان جالس يعني تحكي على طراحة او على فرشة او شيء - [01:23:23](#)

نزل صلاح الدين عن طرانته وساوى عمر الخلاطي في نفس الوقوف وهذا من نزاهة. نعم قال ان كان لك دعوة فاذكرها فحرر الرجل الدعوة على معنى ما شرح اولا فجابة السلطان ان ان سنقر هذا كان كان مملوكي صلاح الدين بده - [01:23:39](#)

بده يدافع عن نفسه الان عمر الخلاطي يدعوي انه سنقر الله. فصلاح الدين الان سيدافع عن نفسه. فيقول هذا سنقر يا زلمة مملوكة مش مملوكة. نعم قال له بنى عل ملكه حت اعتقده - [01:23:56](#)

وتوفي وخلف ما خلفه لورثته. فقال الرجل لي بيضة تشهد بما ادعيته. ثم سأله. قال لا انا الي بيضة انه كان ملكي البيضة يعني شهود قال جيبيهم قال له ثم سأله ففتح كتابه فوجده كما شرحته. فلما سمع السلطان البيضة كانت هي نفس الكوشان. هي هي نفس البيضة. نعم. قال عندي من يشهد ان ان - 01:24:08

تنقرك في هذا التاريخ كان في ملكي وفي بيدي بمصر. صلاح الدين زبطة معه الان الكورشان هذا كان مكتوب بتاريخ معين انه عمر
الخلاطي ملك سقرا في تاريخ معين في وقت معين - 01:24:29

وصلاح الدين قال له انا اجيб شهود. انه في الوقت الذي ادعى انه كان في ملك اه ودبي الشهود يشهد انه كان في ملكه وليس في ملكه في هذا الوقت المكتوب في الكوجرة. نعم. قال واني اشتريته مع ثمانية انفس في تاريخ متقدم على هذا التاريخ بستة. وانه لم ينزل في يد - 01:24:42

ملكي الى ان اعتقد. يعني انا شارطيه اصلا قبل هذا التاريخ المكتوب. نعم. قال ثم استحضر جماعة من عن اعيان الامراء المجاهدين
فشهدوا بذلك وحكوا القضية. ثم استحضر جماعة من - 01:25:00

مش عن من اعيان الامراء المجاهدين. نعم. قال وحكوا القضية كما ذكرها وذكروا والتاريخ كما ادعاه. فابلس الرجل فقلت له يا مولاي
ابلس الرجل يعني واضح القضية عند الرجل ما كانتش واضحة. واضح انه لم يحرر شيئا اما انه غير صادق - 01:25:10
او اختلط علي لكنه الرجل خلاص يعني عارف انه كلامه مش صحيح مش دقيق قال فقلت له يا مولاي هذا الرجل ما فعل ذلك الا طلبا
لمراحم السلطان. وقد حضر بين يديه هون خلص بعد ما الامور انتهت وعرف الحق انه لصلاح الدين. بهاء الدين بده يزبّط الامور - 01:25:27

وقادم هبدي بن شداد. قال يا ايها السلطان هذا الرجل حتى ولو رفع قضية خاطئة هذا رجل يتعرض لمراحمك. يعني بده بده معروف منك هناك اصلا هو رفع القضية كلها - 01:25:43

ورفع القضية بس مشان تعطيه شيء من المال. واللي هو عارف حاله غير صادق. فاعطه شيئاً من المال وارضه حتى يعود يعني فرحا.
قال وقد حضر بين يدي مولانا وما - 01:25:55

ان يرجع خائب القصد فقال هذا باب اخر. قالوا صلاح الدين هذا موضوع اخر الان اهم شي انه ثمة انه الحق الي. اما قضية اني ارضيه اعطيه مال حتى يرجع يعني وهو سعيد. هذا قضية اخرى. نعم. قال وتقديم له بخلعة ونفقة بالغة قد شذ عنى - 01:26:05
دارها يعني فعلا اعطاه هدية. خلع يعني اعطاه شيء من الثياب والهدايا لهذا الرجل قبل ان يصرفه. ولكن لم يضبط بهاء الدين شد عنى مقدارها اي لم اضبط مقدار ما اعطاه صلاح الدين لهذا الرجل. قال فانتظر الى ما في طي هذه القضية من المعاني الغريبة العجيبة من التواضع والانقياد الى الحقة وارحام النفس والكرم - 01:26:20

في موضع المؤاخذة مع القدرة التامة رحمة الله يعني انت لما تنظر الى نتائج حياة صلاح الدين هذه النتائج هي نتيجة مقدمات

بنفسية الرجل وجده وتقواه وخوفه من الله سبحانه. لا يمكن تأثير تلك النتائج الباهرة الا رجل عنده تقوى الله عز وجل والعدل

والانصاف والعدل - 01:26:40

جزء كبير يعني حتى لو كنت انسان جيد ومتدين لكنك ظالم لا ينصرك الله وانما النصر يحتاج الى عدل وهذا واضح في سيرة القائد صالح الدين. نعم. قال ذكر طرف من كرمه رحمة الله. قال صلى الله عليه وسلم اذا عثر الكريم فان الله اخذ بيده. ولا اعرف هذا الحديث - 01:26:59

هادي في الحقيقة قال وكرمه قدس الله روحه كان اظهر من ان يستر واشهر من ان يذكر. لكن نبأ عليه جملة وذلك انه ملك ما ملك وما ت ولم يوجد في خزانته من الفضة الا سبعة - 01:27:17

واربعون درهما ناصيرية ومن الذهب الا جرم الا جرم واحدا صوريا وما علمت وزنه. شرحها. نعم. قال وكان رحمة الله يهب الاقاليم وفتح وفتح امد قامد منطقة جهة يعني بلاد ما وراء النهر وهذه المناطق - 01:27:29

قال واذربيجان وتركمستان والشلة هاي نعم. قال وطلبها منه ابن قوه ارسلان فاعطاها ايها. يعني اذا من شدة كرمه فتح منطقة قامت كلها واجا هذا الامير ايش اسمه؟ ابن قرية ابن قرة ارسله قال له خذها - 01:27:45

انت متخيلا يعني واحد يعطيه يعني كيف انت تكون ملك على بلد؟ تروح تعطيها واحد خلص خذ هاي البلد كلها الله يعني القراءة مش سهلة يعني. نعم. قال ورأيته قد اجتمع عنده جماعة من الوفود بالقدس الشريف وكان قد عزم على التوجه الى دمشق ولم يكن في خزانة ما يعطي الوفود. فلم ازل اخاطبه فيما - 01:28:01

حتى باع قرية من بيت المال. يعني هو وفي مصر قبل ان يذهب الى الشام جاءته وفود. الوفود عادة في المراسم الملكية لازم تعطى هدايا. قبل ما تروح بس كانت خزائن صلاح الدين فارغة ما عندهم ولا شيء في الخزائن. يعطوا الوفود. فبهاء الدين قال يا صلاح الدين ما بنفعش. بدك تعطيهم - 01:28:17

فاجبره على ان يبيع قرية من القرى في بيت من المسلمين ويعطيها لهؤلاء. قال وفضضنا ثمنها عليهم ولم يفضل منه درهم واحد. وكان رحمة الله في وقت الصائفة كما يعطي في حال السعة. سبحانه الله. وكان نواب خزائنه يخفون عنه شيئاً من المال. حذرا ان يفاجئهم مهم لعلمهم انه متى علم به اخرجه. يعني من - 01:28:36

شدة كرمه اه الوزارة المالية اللي عنده كانوا ما يعطوه معلومات عن كل ما يوجد في بيت مال المسلمين. ليس غشا بس لانه لشدة عطائه وكرمه قال يا عمي خلينا - 01:28:56

انه بعض الاموال حتى اذا صار اشي مفاجى نجد مال نقضى به امورنا. وهذا يدل على انه كان كريما لدرجة انه قد يفوته ادارة بعض الاموال. قد يفوته الادارة في الامر المالي فقال يعني عنده من وزراء المال من يقوم بهذه الوظيفة عنه - 01:29:07

قال وسمعت منه يوما فيقول في معرض حديث جرى يمكن ان يكون في الناس من ينظر الى المال من ينظر الى التراب فكانه اراد بذلك نفسه رحمة الله. يعني هذا يقول صلاح الدين - 01:29:23

عن نفسه يقول بعض الناس قد ينظر الى المال كما ينظر الى التراب. يعني بعض الناس المال في عينه ليس شيئاً وهو يقصد مين نفسه لانه انا بشوفش المال اشي في الحياة. انظروا الى المال كما ارى حسب التراب لا قيمة له عندي. وهذا من زهده. نعم. قال وكان يعطي فوق ما يؤمن الطالب وما سمعته قط يقول - 01:29:33

اعطينا اعطينا لفلان وكان يعطي الكثير يعني ما كان يمن يعني بعطي وبعد ما يعطي مش بقول والله اجا فلان واعطيناه لا يعطي بدون من تتبعوا صدقاتكم بالمن والاذى. نعم. قال ويبيسط وجهه للمعطى بسط من لم يعطه شيئاً. يعني وبعد ما يعطيه مش بخجله - 01:29:54

لا يتعامل معه ويمزح مع الذي اعطاه وكأنه ليس له يد عليه قال وكان رحمة الله يعطي ويكرم اكثر مما يعطي. وكان قد عرفه الناس فكانوا يستزيدونه في كل وقت وما سمعته قط. يقول قد زدت مرارا فكم ازيد؟ واكثر الرسائل - 01:30:13

كانت وما سمعته قط يقول قد زدت مرارا. يعني كل ما يجيء نفس الشخص بعطيه ولو اجاه اكثر من مرة. وعمره ما تذر لم يتذمر

ويقول يا عمي اعطيتك كثير خلص - 01:30:29

لا ينطق بذلك رحمة الله. بل يعطي ولو جئته مارا. نعم. اكثر مما يعطي. يعني احيانا هو بتيجيه هدايا لما يكافي عليها يكافي باكثر مما يعطي هو نعم وهذا هدي النبي صلى الله عليه وسلم انه كان اذا اعطي هدية صلى الله عليه وسلم يتثيب عليها اكثر مما قدم له. نعم. قال واكثر - 01:30:41

كانت تكون في ذلك على لساني ويدي. و كنت اخجل من كثرة ما يطلبون. ولا يعني اكثر الناس لما كانوا يريدون يكتبوا لبيت السلطان اننا نريد مال نريد شيء مين اللي كان يكتب لهم الرسائل في الديوان؟ بهاء الدين ابن شداد - 01:31:03
ويكتب للناس ويعرف للسلطان. نعم. قال ولا اخجل منه من كثير ما اطلبه لهم. لعلمي بعدم مؤاخذته في ذلك و كنت اخجل من كثرة ما يطلبون ولا اخجل منه. يعني ما كنت اخجل ان اطلب من صلاح الدين. يعني انا بخجل - 01:31:18
لكثرة ما يطلب الناس لكن لا اخجل ان افاتح صلاح الدين الايوبي انه فلان طلب وفلان طلب وفلان طلب. لعلمي انه يحب العطاء. لذلك قال ولا اخجل منه اي من القائل - 01:31:33

الدين من كثير ما اطلبه لهم لعلمي بعدم مؤاخذته في ذلك. انه يحب العطاء ولا يؤخذ احدا. وما ختمه قط احد الا واغناه عن سؤال غيره. اي انسان يكون في خدمة صلاح الدين - 01:31:45

بعطيه راتب عالي جدا بحيث لا يحتاج هذا الموظف الى ان يسأل غير صلاح الدين مالا. نعم. قال وما وما خدمه قط احد الا واغناه عن سؤال غيره واما تعداد عطاياه وتعداد صنوفها فلا يطبع فيه اصلا حقيقة. ولقد سمعت من صاحب ديوانه يقول لي وقد تجارينا عطاياه. تجارينا يعني كنا مع بعض احنا - 01:32:00

هو مع رئيس بيت مال المسلمين كانوا بسولفوا. فيهم انه كم صلاح الدين بعطي عطايا. كانوا بتحدثوا في يوم من الايام. فقال قال حصرنا عدد ما وهب من الخيل عك لا غير فكان عشرة عشرة الاف فرس. اعطي عشرة الاف فرس هدية. هاي بقت في عكة - 01:32:20
في مرجع اعطي عشر الاف فرس هدية هذه شيء واحد من اشياء كثيرة لا تحصى قال ومن شهد عطاياه يستقل هذا القدر ولا تظن هذا رقم كبير. فمن شاهد عطايا صلاح الدين يقول هاي ولسه ولا اشي. شو عشرة الاف؟ اعطي مئات الالوف - 01:32:39

قال اللهم انك الهمته الكرام وانت اكرم منه فتكرم عليه برحمتك ورضوانك يا ارحم الراحمين نصلی ان شاء وهيا باسم الله الحمد لله والصلة والسلام على رسول الله. انتهي الى ذكر كرمه وانتهي من ذكر الكرم. طبعا اخواني بالنسبة للقائد القائد من اهم صفاته ان يكون كريما - 01:32:55

لانه القائد الذي يمسك ولا يعطي من حوله ينفرون عنه سريرا. لذلك النبي صلى الله عليه وسلم من اعظم صفاته انه كان كثير العطاء خاصة المؤلفة قلوبهم وهذي منصور تثبت الانصار من حولك. انه بعض الناس يعني يكلهم الى ما في قلوبهم من الدين والایمان. وبعض الناس ما بزيط الا بالمال - 01:33:13

ولذلك القائد الذي يمسك لا يصلح ان يكون قائدا ولا ينجح في العادة خاصة في الملك لان الملك يتطلب شراء الذمم الملك يتطلب اه حتى شراء ذمم من ليسوا من اهل الصلاح ولا الخير - 01:33:33

فقط من اجل استتباب الامن وان يسير الناس على حال صالحة لمن نذكر كرم صلاح الدين او لماذا صلاح الدين كان يدفع كل هذا الدفع؟ جانب منه ديانة وجانب منه دهاء وحكم - 01:33:48

القائد لا يصلح ان يمسك وان يمنع بل يعطي حتى ولو كان شخص لا يرتضيه او لا يقبله سيأتي معنا ربما في بعض القصص انه اعطى احد قادة النصارى مدينة - 01:34:01

من المدن اعطاء مدينة وهذا دهاء وحنكة يعني ولا ينبغي ان تطبق عليها بعض القواعد الفقهية بالطريقة النظرية التي يفعلها البعض. انه كيف يفعل هذا مع هذا لذلك بقول دائما الاخوة يعني من ينظر في التاريخ - 01:34:13

القادة في العادة لا يكونوا من طلاب العلم والمشايخ ما بزيط يعني خذها مني ما بزيط المشايخ وطلاب العلم احبابنا واحنا منكم ان شاء الله بنزبط تكون موجهين ناصحين لكن اذا نظرت عبر التاريخ في الفتوحات نادر ان تجدشيخ عالم وهو نفسه يكون القائد

والمدبر. يعني اسد ابن الفرات - 01:34:30

في مثلا فتح صقلية ماشي من تلاميذ مالك بن انس. ابن تيمية وقد شقحت ولكنها تبقى جزئياتها. حتى ابن تيمية يعني هو ليس قائدا بالمعنى العسكري ريتان في وقعة بس وضعوه قائدا. ولو لا يصلح لانه طالب العلم يصل لمرحلة من العقلنة. طالب العلم او الشيخ والعالم الرباني يصل - 01:34:54

مرحلة من العقلنة والهدوء ما يربط مع الحكم. انه بده يصير يحسبها واحد زائد واحد والحكم ليس كذلك بينما يعني سبحانه الله القيادة تشعر هي شخصية يهينها الله لهذا. فيها نجدة جرأة مجازفة مغامر يلقي نفسه في امور - 01:35:14

الانسان العالم وصل لمرحلة من العقمة قد لا يغامر فيها. فالقيادة شيء والمشيخة والعلم يعني شيء يجب ان يتآزر واما انه يعني انه والله اخونا حافظ عمدة الاحكام حطوه قائد ما شاء الله. لا اخي لاحظنا مثل الاحكام ولا حافظ بلوغ المرة بيمشي. القيادة العسكرية وادارة امور الناس - 01:35:32

الفهلوة في هذا والدهاء هذه شخصيات اخرى وفي العادة ليست الشخصية العلمية بالعقل العلمي. لانه العقل العلمي يرتب الانسان على نظام معين ما معه مثل هذه الامور. وهذا من اخطاء كثير من الدعوات الاسلامية المعاصرة انه بده الشيخ بده يكون هو القائد - 01:35:52

وفي النهاية بتضييع كل الامور والطامة وبتتعتئي الدنيا وكالعادة. ما يربط كل امر له فرسانه وكل باب له شجعانه. عبدالله بن مسعود ما يقود معارك اللي بيقود معارك خالد ابن الوليد. خالد ابن الوليد ليس عالما - 01:36:10

وليس فقيها قائد عسكري ولكن عبدالله بن مسعود هو العالم. عبدالله يصنع شخصية العالم لا يصلح عبدالله بن مسعود لشخصية القائد. ابو ذر الغفارى. النبي صلى الله عليه وسلم قال - 01:36:26

ضعيف انت ما بتربط وتكون قائد وهذا من معرفته صلى الله عليه وسلم بنفوس الناس. ابو ذر زاهد عابد رجل رائع كريم جواد النفس لكن الامارة ليست هكذا لها مواصفاتها ومحدداتها. هذا عليكم ان تفهموه في الحياة حتى لا تضع نفسك حتى في العمل الاسلامي في مكان - 01:36:36

ليس مكانك ليس شرط ان تكون انت القائد كن موجها للقائد كن موجها للامير. لكن ان تقاتل من اجل القيادة والسلطنة. لأن الشیخ وانا العالم وانا القائد وانا المدير - 01:36:55

لا تصلح الامور بهذه الطريقة كل باب له نفسية معينة سبحانه الله هيأت له بطريقة لا تصلح للباب الآخر. هذا فقط يعني شيء سريع على الهاشم. نعم قال مصنف قال المصنف رحمة الله تعالى ذكر شجاعته قدس الله روحه. روي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان الله يحب الشجاعة ولو على قتل حية. هذا حديث لا يعرفه - 01:37:07

قال ان تكون شجاع ولو شجاع على قتل حية. ولو كانت هاي شجاعتك مليحة. لكن ما من اين اتي بهذا الحديث؟ الله اعلم. نعم. قال ولقد كان رحمة الله تعالى من عظماء شجاعان قوي النفس شديد البأس عظيم الثبات لا يهوله امر. ولقد رأيته رحمة الله مرابطا في مقابلة عدة عظيمة من الفرنج. ونجدتهم تتواصل - 01:37:27

وعساكرهم تتوانى وجودهم يعني شو بنسميهم الان الامداد. والامداد بتواصل على الاframes وهو لا يخاف من كثرة عدده نعم. قال وهو لا يزداد الا قوة نفس وصبرا. ولقد وصل في ليلة واحدة منهم نيف وسبعون مركبا الى عكا. وانا اعدها من بعد صلاة لانه عن طريق البحر. يعني وصل - 01:37:47

يعني حوالي الميت من واحد الى ثلاثة وصل من اثنين وسبعين ثلاثة وسبعين مركب عسكري الى عكا وهو لم يخف من تكاثر عدد الاframes قال وانا اعدها من من بعد صلاة العصر الى غروب الشمس. وهو لا يزداد الا الدين عم بعد المراكب وصل واحد اثنين - 01:38:07

قال هو لا يزداد الا قوة نفسه ولقد كان رحمة الله يعطي دستورا في اوائل الشتاء ويبقى في شرذمة هو القانون يعني واضح كان يعطي فرمانات عسكرية في اوائل فصل الشتاء - 01:38:23

وهذى الفرمانات العسكرية كان يوزع فيها القيادات على اماكن مختلفة. ويبقى هو في عدد يسير فقط من الجنود. في مقابل عدد كبير من الكفر قال ويبقى في شرذمة يسيرة في مقابلة عدتهم الكثيرة. ولقد سألت باليان ابن ابن بارزان هو من كبار ملوك الساحل وهو جالس بين يديه رحمة الله. هذا احد النصارى - 01:38:35

احد قادة النصارى بيسأل هذا القائد النصراني. ايش يقول له ؟ نعم. قال وهو جالس بين يديه رحمة الله يوم انعقاد الصلح عن عدتهم فقلت الجمال عنه انه يقول كنتانا وصاحب صيدا وكان ايضا - 01:38:55

من ملوكهم وعقلائهم ملوك النصارى الافرنج قال القاصدين عسكرنا منصور. فلما اشرفنا عليه تحاذرناه فحضره هو بخمسةمائة الف. وحضرتهم بانا بستمائة الف او او قال عكس ذلك. فقلت فكم هلك منهم ؟ فقال - 01:39:07

اما بالقتل فقريب من مائة الف. واما بالموت والغرق فلا نعلم. وما رجع من هذا العالم الا الاقل. يعني هذا الرجل القائد الصليبي او الافرنجي باليان كان جالس في مجلس صلاح الدين كانوا به يعملوا صلح. خلاص يعني استووا. بهم يعملوا صلح - 01:39:21

فبهاء الدين استغل الفرصة. قال له يا بليان انت لما هجمتوا علينا على عكاكم كتمكم شخص فقال كنا انا وتبع صور مدينة صورنج هجمنا واتينا كنا قرابة يا خسمائة شخص يعني خسمية الف عفوا. يا خسمائة الف يا - 01:39:39

مية الف يعني نص مليون كان عدد جيش الافرنج خسمائة الف او ستمائة الف نص مليون فيزيد. هجمنا عليكم فقال له كم شخص قتلنا منكم ؟ فقال آما بالقتل فقتلتم منا مئة الف - 01:39:55

جيش صلاح الدين قتل منهم مائة الف. واما بالموت والغرق في البحر فلا نعلم وما رجع من هذا العالم وهو دا عالم بيني وبينك نص مليون. وما رجع منهم الا القليل. هذا يدل ان صلاح الدين مش عم كان بواجهه يعني عشرين الف وثلاثين الف - 01:40:12

واجه بالنصف مليون والربع مليون من اعداد الافرنج قال وكان لابد له من ان يطوف حول عدوه في كل يوم مرة او مرتين اذا كنا قريبا منهم. كان من عادة صلاح الدين ومن شجاعته كل يوم حتى لو ما في معركة انا - 01:40:27

وفهمتوا الان الواقع في فلسطين والشام. انه ما كانت محررة تماما. في مناطق باباين الافرنج وفي مناطق باباين المسلمين. فكان من في كل يوم له رباط كل يوم يدور بخيله حول مناطق العدو ليرعبهم مرة او مرتين ثم يعودوا الى قصره - 01:40:41

يعني هذا رباط يومي عنده. نعم. قال وكان رحمة الله تعالى اذا اشتد الحرب يطوف بين الصفين ومعه صبي واحد وعلى يده جنib. معه صبي واحد يعني خادم واحد وعلى يده جنib يعني الجنib هو الخيل التي تكون بجانب الخيل التي انت تركبها - 01:40:59

قد فيما كانوا مثل القائد في المعركة تكون معه خيل راكبها. صحيح هاي الخيل ممكن تصاب صح ؟ ممكن تسقط تكون معه جنib يعني خي الآخر ليقفز عليها في حال سقوط الخيل الذي معه. فصلاح الدين يكون بين الجيشين وبين جيش المسلمين والكافر ما عليه حراسات امنية - 01:41:16

ما عم عوش خمس تالاف الف حارس. كل اللي معه خادم وفرس جميل وهذا من صلابته وجرأته وشجاعته. نعم قال ويخرق العساكر من المبينة الى الميسرة ويرتب الاطلاب ويأمرهم بالتقدم والوقوف في مواضع يراها وكان يشارف العدو ويجاوره رحمة الله. ولقدقرأ عليه جزء من الحديث بين الصفين - 01:41:35

وذلك اني قلت له الذي اول من قرأ عليه او سمع الحديث في المعركة صلاح الدين الايوبي صلاح الدين الايوبي يتعرفوا مجالس السمع عقد مجلس سمع في نصف المعركة. لماذا ؟ قال بهاء الدين بن شداد ايوه اقرأ. قال وذلك اني قلت له قد سمع الحديث في - 01:41:54

جميع المواطنـة الشـريفـة ولم يـنقل انه سـمع بين الصـفين فـاني فـان رـأى المـولـى ان ان يـؤثـر عنـه ذـلك كان حـسـناـ. اـهـ بهـاءـ الدـينـ شـفـ واللهـ هذاـ القـاضـيـ الرـائـعـ يقولـ ياـ صـلاحـ الدـينـ - 01:42:13

مجالس السمع عقدت على كافة الاشكال. عقدت في الصيف في الشتاء في المساجد في الدور. لكن لم يـنقل عنـ احدـ منـ السـلفـ انه عقد مجلس سمع في المعركة فـايـشـ رـأـيـكـ نـعـملـ لكـ مجلـسـ سـماـحـ فيـ المـعرـكةـ حتـىـ يـؤـثـرـ عنـكـ انـكـ اـوـلـ منـ سـمعـكـ حـديثـاـ فيـ

وعقد مجلس سماع بين الصفين. يعني الافرنج هنا وجيش المسلمين في مقابلة ومجلس سماح في المنتصف. نعم. قال فاذن في ذلك فاحضر فاحضر جزءا وهنالك احضر من من له به سماع فقرأ عليه ونحن على ظهور يعني مقدار من الاحاديث كانت قدما تسمى الاجزاء. جزء ابن عرفة جزء كذا نعم. قال ونحن على - 01:42:41

ظهور الدواب بين الصفين نمشي تارة ونقف ونقف اخرى. هذا يدل على حرصه على سماع الحديث. اليوم تعقد مجالس حديث الشاب ما بينه وبينها الا تكتسي ما يذهب اليها هذا رجل في نصف المعركة يعني والمعركة اوشك ان تبدأ وهو يفكر انه لابد اسمع حديث النبي صلى الله عليه وسلم. بركة الحديث النبوي كانت حاضرة في حياته. نعم. قال وما رأيت - 01:43:01

يستكثر عدو اصلا ولا استعظم امرهم قط وكان مع ذلك في حال الفكر والتدبر يذكر بين يديه الاقسام كلها ويرتب على كل قسم مقتضاه من غير حدة ولا غضب يعتريه رحمه الله. اذا ما كان مستفز - 01:43:21

ما كان عصبي صح كان يابس يابس بمعنى يعني ناشف في التعامل معه. لكن ما بعصب قدر المستطاع بضبط اعصابه يرتب اقسام الجيش ولا يستكثر جيشا من الاعداء وهذه نقطة مهمة جدا وهذه يعني عفوا هي ابرز صفات القائد ما بخاف - 01:43:31

قلبه حديد ما شاء الله. لا يخشى احد مهما تکاثر الاعداء. قلبه لا يخاف من عدتهم وعدهم. نعم قال ولقد انهزم المسلمين في يوم المصافي الاكبر بمرجع عكا حتى القلب ورجاله وقع ووقع الكؤوس ووقع الكؤوس. وقع الكؤوس والعلم وهو رضي الله عنه ثابت القدر - 01:43:50

القدس هذى كانت مثل الالات او الصنจات يضربون عليها في ايش؟ في المعارك يعني. نعم قال ثابت القدم في نفر يسير قد انحاز الى الجبل يجمع الناس ويردهم ويخرجهم حتى يرجعوا انه ليش بتنسحبوا؟ هذه معركة كسرت - 01:44:07

فيها الجيش الاسلامي ابتداء انهزم المسلمين فيها ابتداء وانكسر قلب الجيش والميمنة لكن صلاح الدين بقي قويا ولم ينهزم. قال ولم يزل كذلك حتى نصر عسكر المسلمين على العدو في ذلك اليوم وقتل - 01:44:24

ان تحولت النتيجة الى مصر هزموا في البداية وانتصروا في النهاية. قال وقتل منهم زهاء سبعة الاف ما بين رجل وفارس رجل وفارس ولم يز رحمة الله مصابرا لهم وهم في - 01:44:38

في العدة الوافرة الى ان ظهر لهم ضعف المسلمين. اه لكن شوفوا الحكمة هون هاي قضية مهمة. انه انا كقائد انا كقائد ممكن اكون شجاع. صحيح؟ ومستعد اقاتل حتى اخر نفس - 01:44:48

خاص لا يهمني لكن القائد ايضا ينظر الى ايه الى مصلحة المسلمين فهو كما قلنا في بداية الامر انكسر الجيش الاسلامي اعاد ترتيب الصفوف وجمعهم انتصروا في يعني في نهاية المعركة لكن هو انهى المعركة بطريقة معينة ليه؟ لانه رأى ان المسلمين فيهم ضعف - 01:44:58

ولا يصح ان اجازف بهم. يعني اذا انا مش مهتم اريد ان الشهادة هذا شيء لكن انا في النهاية مسؤول تحتي مواطنين يعني. وبالتالي اذا رأيت انت كقائد انه المسلمين لا يستطيعون الان اكمال المعركة تفعل كما فعل خالد في مؤتة. سيدنا خالد شفع في مؤتة خلص انسحب. يعني اكثر من هيكل لا نستطيع - 01:45:18

في النهاية رأى ضعفا في المسلمين انه الجيش ما عاد يستطيع ان يستمر في هذه المعركة اكثر. يرحمك الله نعم قال فصالحه وهو المعركة بالصالحة قال خلاص من صالح النصارى في هاي المعركة - 01:45:37

قال مصالحه وهو مسئول من جانبهم فان الضعف والهلاكة كان فيهم اكثر ولكنهم كانوا يتوقعون الوجود ولا نتوقعها. اه يعني هو في الواقع القتل كان في النصارى اكثر من مسلمين - 01:45:50

لكن النصارى كانوا يتوقعون النجد شو يعني؟ الامداد. كانوا متوقعين انه راح تيجيهم امداد. واما جيش صلاح الدين محاصر. ما كان يتوقع يجيء امداد. فكان الدهاء العسكري انه لا خلينا صالح - 01:46:01

انه هؤلاء اذا جاءهم امداد ممكن ننتهي احنا فهذه نظرة وثاقبة منه رحمه الله ولو كانت المصلحة في الصلح وظهر ذلك لما بدت لما

ابدت القضية والقدر ما كان في مكنونها. يعني كانت الصلح في هذه المعركة كان هو الأفضل. وقد ظهر ذلك في القضاء والقدر
لاحقا. نعم - 01:46:14

قال وكان رحمه الله يمرض ويصح وتعتريه احوال مهولة وهو مصاب مرابط وتتراءى الناران ونسمع منهم صوتا الناران يعني يقترب
الجيشان. نعم. قال ويسمعون منا صوت الاذان ان انقضت الواقعة على احسن حال واثره قدس الله روحه ونور ضريحه. نعم. قال ذكر
اهتمامه بامر الجهاد. قال الله سبحانه وتعالى والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبل - 01:46:29

لنا وان الله لمع المحسنين. والنصوص ونصوص الجهاد فيها كثيرة. ولقد كان رحمه الله شديد المواظبة عليه عظيم الاهتمام به ولو
خلف حالف انه ما انفق بعد خروجه الى بعد الى الجهاد دينارا ولا درهما الا في الجهاد او في الارفاد لصدق وبر في يمينه. ولقد كان
الجهاد كل امواله ادخرها للانفاق اما في الجهاد او في 01:46:49

الارفاد والارفاد هو يعني رفض الناس اعانتهم على همومهم وقضاياهم ومشاكلهم. نعم. قال ولقد كان الجهاد هو حبه والشغف به قد
استولى على قلبه وسائل منحه استيلاء عظيما. هذه هي يعني استطيع اقول من ابرز اسباب والله اعلم نصر صلاح الدين الايوبي -
01:47:09

انه هذه القضية وهي الربط في سبيل الله استحوذت على عقله وفكه. شف هذه العبارة اقرأها مرة اخرى. قال ولقد كان الجهاد هو
حبه والشغف به قد استولى على وسائل جوانحه استيلاء عظيما. يعني هو يعيش هذا الموضوع عشق. يعني اصبح خالص يعني في
دمه - 01:47:26

ليست قضية مفروضة عليه فرضا وهو يكرهها. لا هو يعشقها ويحبها يعني هو سه الجهاد في سبيل الله. نعم. قال بحيث ما كان له
 الحديث الا فيه ولا نظرة الا في الته - 01:47:42

ولا اهتمام الا برجائه ولا ميل الا الى من يذكره ويبحث عليه. ولقد هجر في محبة الجهاد في سبيل الله اهله واولاده ووطنه وسكنه
وسائل ملاذة وقع من الدنيا السكون في ظل خلمة تهب بها الرياح يمنة ويسرة. ولقد وقعت على ولقد وقعت عليه الخيمة في ليلة في
ليلة رياحة على مرجع عكا. فلو لم يكن في البرج الا الا - 01:47:52

الظاهر انه ما كان موجود داخل الخيمة لما وقعت بو سحقا وقعت عليه قال فلو لم يكن في البرج والا قتلتة. هذه خيمة كبيرة. لو
سقطت عليه كلها مباشرة باعمدتها تقتلها - 01:48:12

لكن قال كانه لم يكن موجودا في الخيمة في لحظة سقوطه. كان في منطقة البرج او شيء من ذلك. نعم. قال ولا يزيد ذلك الا رغبة
ومصابة واهتمام. وهذه حقيقة من - 01:48:27

الصفات الشريفة في الانسان ان تكون ملذته في مشاق الامور اذا وهب الله هذه الهمة ان تكون لذتك في مشاق الامور فاعلم ان
نفسك شريفة اذا رزقك الله ان تلتذ بطريق طلب العلم - 01:48:37

على ما فيه من المشقة والتعب. هذه نفس موقفة اذا رزقك الله التلذذ بمقارنة الاعداء. هذه نفس الموقفة. لأن كثير من الناس انما
ملذتهم في الشهوات والاهواء والنظر الى النساء - 01:48:52

ومتابعة السوشیال ميديا وتفاهات الامور. الذي جعلت لذته هناك فليبك على نفسه. وليحاول ان يبحث عن شيء اخر تكون لذته فيه
من الامور العزيزة. النفوس الشريفة يا اخواني تلتذ بمعالي الامور ولو كان فيها من المشاق ما فيها. يعني هذا قتال ودماء وتعب -
01:49:06

معارك كانت لذة الرجل فيها هذى نعمة من الله سبحانه وتعالى اذا اراد الله شيئا هياً له اسبابه. نعم. قال وكان الرجل اذا اراد ان
يتقرب اليه يحثه على الجهاد او يذكر شيئا من - 01:49:24

يعني اي رجل بهذه بصير قريب من صلاح الدين شوفوا شغلته يعمل. بس يحثه على الجهاد. خلص بجعله من حاشيته قال ولقد الف له
كتب عدة كتب عدة في الجهاد وانا وانا ومن جمع له فيه كتابه جمعت فيه ادبه وكل اية وردت فيه شداد ومزبط حاله كمان يعني
الجمعة - 01:49:34

له كتابا فاصبح من ملازميه ايضا. طيب. ولو كل حديث روی فيه وشرحته غريبها وكان رحمة الله كثيرا ما يطالعه حتى اخذ منه ولده الملك الافضل. والحكين عنه ما سمعته - [01:49:51](#)

ومنه وذلك انه كان قد اخذ كوكب في ذي القعدة سنة اربعة في ذي القعدة يعني انا الكوكب هنا احيانا تطلق على معظم الشيعه يعني كما قال الاشا يعني معلقته - [01:50:01](#)

اه بالتالي الكون قد اخذ في كوكب ذي القعدة اي من عليه اغلب ذو القعدة. قد اخذ في كوكب اي شرع في ذي القعدة او من عليه اغلب شهر ذي القعدة. نعم - [01:50:13](#)

قال واعطى العساكر دستورا واخذ عسكر مصر في العود الى مصر وكان وكان مقدمه طبعا معنى دستور قانون يعني اعطي فرمان فرمان بنسميه فرمان اعطى العساكر كفرمان انه انتقلوا الى هنا تحركوا الى هنا الله اعلم. نعم. قال وكان مقدمه اخاه الملك العادل رحمه الله فصار معه ليودعه ويحظى بصلة العيد في القدس الشريف حرسه الله - [01:50:25](#)

حرسه الله تعالى وسرنا في خدمته ولما صلي العيد في القدس وقع له انه مضى معهم الى عسقلان ويودعهم بعسقلان ثم يعود الى على طريق الساحل يتفقد البلاد الساحلية الى عكا - [01:50:45](#)

ساحل عسقلان عكا بتعرفوا ساحل فلسطين. نعم. قال ويرتب احوالها فشاروا عليه ان لا يفعل فان العساكر اذا فارقتنا نبقى في عدة يسيرة والفرنج كلهم بسور وهذه مخاطرة عظيمة اللي في لبنان. نعم. قال فلم يلتفت رحمه الله. حتى تفهم القضية انه اه الملة اه صلاح الدين لما كان هو الزعيم في نهاية عمره. كان وضع - [01:50:55](#)

اخوه الملك العادل علي على مصر فاخوه الملك العادل كانه جاء مع الاجناد في زيارة لفلسطين الله اعلم ما سببها والمهم احان وقت عودتهم الى مصر فخرج صلاح الدين ليودع اخوه او ليودع اخاه الملك العادل - [01:51:15](#)

وكان النبي صلي الله عليه وسلم يشيع جيشه فهو من باب تشييعه لهذا الجيش خرج معهم وكان يريد ان يخرج معهم حتى يصل الى عسقلان هناك يودعهم. ويريد كان ان يمر على الاراضي الساحلية بتاكد من سلامه تلك المدن. ثم يعود الى القدس فيصل اليها. فال الحاجة - [01:51:32](#)

حاشية صلاح الدين قالت له ما بزيط لانه اذا انت خرجمت لتشيعهم الى عسقلان ستبقى القدس ايش؟ فارغة والافرانج ليسوا بعيدين عننا في منطقة صور ويمكن يستغلوا لحظة غيابك عن القدس فيه جموعا - [01:51:48](#)

طيب فماذا كان القرار؟ قال فلم يلتفت رحمه الله ولم يلتفت يعني قال لهم مش مشكلة وخرج وشيع الجيش. قال ودع اخاه والعساكر بعسقلان. ثم سن في خدمته على الساحل طالبين عكة وكان زمان شتاء عظيما والبحر هائجا هيجانا شديدا. ووجه كالجبال - [01:52:02](#)

كما قال الله تعالى وكنت حديث عهد برؤية البحر كان بخاف من البحر بقول خلص طلعت مع صلاح الدين انه هو ملازم لصلاح الدين بهاء الدين. قال فخرجننا فشيعنا الجيش في عسقلان ومررنا على ساحل عكا وما حولها. قال فاول مرة بشوف البحر - [01:52:17](#)
ورأيته هائدا تتلاطم امواجه في الشتاء. طيب. قال فعظم امر البحر عندي حتى خيل حتى خيل الي ابني لو قال لي قادر ان جزت في البحر ميلا واحدا ان ملكتك الدنيا لما كنت افعل. يعني بس ادخل شبر في البحر ميل واحد ما راح ادخل. لو اعطيتني الدنيا كلها من شدة خوفه منه. قال واستسخفت رأي من ركب البحر رجاء - [01:52:33](#)

بدينار او درهم. يعني حتى صرت اقول سخيف هذا اللي بده يركب هالبحر مشان يدور على تجارة. يا اخي شو اللي موديك في هالبحر؟ خاف من البحر خلص يعني هذا نصبيه. قال واستحسنت رأي من لا يقبل شهادة راكب البحر. قيل ان شهادة راكب البحر لا تقبل شهادته - [01:52:53](#)

ليه نعم يعني ممكن احسنت قلبه ميت يعني فيمكن يجاذف في الشهادة امام القضاء. طبعا هذارأيي ليس ليس معتبرا فقهيا. لكن بعض الفقهاء قالوا ان الذين يركبون البحر لا تقبل شهاداتهم لانه قبله ميت فقد يجادف او ينظر للقضية بنظرية عالية ليست نظرية عوامل المسلمين. لانه الانسان بطبيعته عنده شوية ها - [01:53:08](#)

خوف وثاني. اللي راكب البحر يعني قبطان البحر الذين يركبونها. قلوبهم ميتة. فشهادتهم تكون فيها شيء من التجاوز قال هذا كله خطير لي لعظم الهول الذي شاهدته من حركة البحر وتموجهه فبين انا في ذلك اذ التفت الي رحمة الله وقال اما احكي لك شيئا؟ قلت بلى. قال في نفسي انه ما تيسر - 01:53:30

الله تعالى فتح بقية الساحل قسمت البلاد. واوصيت وودعت وركبت هذا البحر الى جزائهم اتبعهم. الى جزائر الصليبيين يعني. نعم. قال اتبعهم في فيها حتى لا ابقي على وجه الارض من يكفر بالله او اموت - 01:53:50

صلاح الدين صار يحيى مع بهاء الدين. بقول له انا في نفسي انه بس ان شاء الله افتح فلسطين. واخلاص على كل النصارى في الشام خلس اوزع البلدان على اولادي وحاشيتي. واذهب في البحر لاقاتل الصليبيين في ديارهم. نعم - 01:54:02

قال فعظم واقع هذا الكلام عندي حيث ناقض ما كان يخطر لي انا خايف مرتكب من البحر وهو ناوي يركب البحر ولا يرى شيئا. نعم. قال قلت له ليس في الارض - 01:54:17

اشجع نفسا من المولى ولا اقوى نية منه في نصرة دين الله. فقال وكيف؟ فقلت اما شجاعتي؟ هو صرح. قالوا انت شجاع يا ايها السلطان. فقال له السلطان كيف؟ يعني لماذا تقول هذا الكلام - 01:54:27

نعم فقلت اما الشجاعة فلان مولانا ما يهوله امر هذا البحر وهوه. واما نصرة دين الله فهو ان المولى ما يقنع بقطع اعداء الله من من موضع مخصوص في في الارض حتى - 01:54:37

طهر جميع الارض منهم. نعم. واستأذنت في ان احكي له ما كان يخطر لي فاذن. فحكيت له ثم فهو حكم لصلاح الدين. قال له يا صلاح الدين انا اللي كان خاطر في بالي ابني لا اركب البحر - 01:54:47

وخشيت يعني باح له ايش كان هو بفكر في خوفه من البحر وقلقه منه. نعم قال ثم قلت له ما هذه الانية جميلة ولكن المولى يسير في بحر العساكر وهو سور الاسلام ومناعتة. لا ينبغي له ان يخاطر بنفسه. اه فالآن شف القاضي كيف ينصر السلطان - 01:54:59
يا سلطان نيتك ان تغزو في البحر نية جميلة لكن انت لا يجوز ان تجازف بنفسك تبقى في ديار الاسلام وخلف جيشك هو اللي يغزو في البحر وهذه نصيحة له - 01:55:15

نصيحة يقدمها بهاء الدين للقائد. نعم قال فقل انا استفتيك ما اشرف الميتات؟ فقال الموت في سبيل الله. فقال غاية ما في الباب ان اموت اشرف الميتات. فانظر الى هذه الطوية ما اطهرها والى - 01:55:27

واجسرها رحمة الله عليه. اللهم انك تعلم انه بذل جهدك في نصرة دينك رجاء رجاء رحمتك فارحمنا. امين يا رب. امين. نعم. قال ذكر طرف من صبره واحتسابه رحمة الله عليه - 01:55:39

قال الله سبحانه وتعالى ثم جاهدوا وصبروا ان ربكم من بعدها لغفور رحيم. ولقد رأيته رحمة الله بمرجعك وهو على غاية من من مرضنا تراه بسبب كثرة الدماميل كانت ظهرت عليه من وسطه الى ركبتيه حيث لا يستطيع - 01:55:49

خرجت عليه. تمام حبوب خرجت عليه. فهو يعني هذه الحبوب سبب لها امراض. نعم قال وانما يكون متكتنا على جانبه اذا كان في الخيمة وامتنع من مد الطعام بين يديه الدمامين يعني كانها تشبه البواسير او شيء من ذلك - 01:56:05

فهو يبقى متكتنا ما يستطيع ان يجلس على مقعدته ما كان يستطيع ان يجلس على مقعدته لكثرة الدماميل. زي البواسير او شيء من ذلك. نعم. قال وكان يأمر ان يفرق على الناس وكان مع ذلك قد نزل بخيمة الحرب قريبا - 01:56:22

من العدو. لقد رتب الناس ميمونة وميسرة وقلبا تعبية القتال. وكان مع ذلك كله يركب من بكرة النهار الى صلاة الظهر يطوف على الاطلاق. تخيل انسان مع بواسير او شيء من ذلك - 01:56:35

بخيمته لا يستطيع الجلوس فماذا كان يفعل كان اذا جاء وقت النهار وقت العمل يركب على الخيل ويذهب ويقسم الجيش الى ميمونة وميسرة ومقدمة وخلف وما شابه ذلك طبعا انت مش قادر تجلس في خيمتك على الارض - 01:56:47

كيف تجلس على ظهر الخيل وهذه الجلسة متعبة؟ اكثر واكثر انتم متخيلين؟ هو مش في خيمته مش قادر يجلس. على الارض. فكيف يجلس على ظهر فرس من الصباح الى ما بعد الظهيرة. هذا يدل انه كان يبكي عن نفسه. ويصبر على الام البواسير من اجل فقط

ان ينظر في امر المسلمين ومعاركهم - 01:57:05

نعم. قال ومن العصر الى صلاة المغرب وهو صابر على شدة الالم وقوة ضربان الدمام. وانا اتعجب من ذلك فيقول اذا ركبت يزول عني المها حتى انزل. وهذه عنابة ربانية. ولقد مرض - 01:57:25

يعني وهندي من كان كرامة كان يعني يقول لك انا اذا ركبت الخيل بروح الالم ما بتوجه اذا عاد الى خيمته عاد له الالم. هذه من رعاية الله له. نعم - 01:57:35

قال ولقد مرض رحمة الله ونحن على الخروبة وكان قد تأخر عن تل الحجر بسبب مرضه. بلغ الفرنج ذلك فخرجوا طمعا في ان ينالوا من هذه منطقة معينة كان يريد الذهاب اليها. نعم - 01:57:46

قال فخرجوا طمعا في ان ينالوا من المسلمين شيئا. وهي نوبة وهي نوبة النهر. فخرجوا في مرحلة الى الابار التي تحت التل. فامر هو رحمة الله بالشلل حتى تتجهز الثقل - 01:57:59

وما يحميه الانسان من ابناء من نساء من امتعة من اشياء امر ان يتم ابعادها عن هذه المنطقة لانها اصبحت في الافرنج ويمكن ان يصلوا اليها. نعم. قال والتأخير الى جهة الناصرة انسحبوا الى جهة مدينة الناصرة بتعرفوها الان في اراضي الثمانية واربعين. مدينة الناصرة - 01:58:10

ذكروا انسحبوا الى مدينة الناصرة. نعم. قال وكان عماد الدين صاحب سنحار متمراً ايضا. فاذن له حتى يتاخر مع الشلل واقام هو ثم رحل. هذا احد قادة صلاح الدين اسمه عماد - 01:58:30

كان احد قادته وكان مريضاً ايضا. نعم. قال ثم رحل عدوه في اليوم الثاني يطلبنا فركب على مضض ورتب العسكري للقاء القوم تعبئة الحرب. وجعل طرف الميمنة وجعل طرف من ميمنته الملك العدل. الملك العادل اللي هو اخوه من معنا كثيراً هذا. نعم. وطرف الميسرة تقي الدين. تقي الدين هذا ابن اخوه اللي قلنا كان يحبه. نعم. وجاء - 01:58:40

ولده الملكة الظاهرة في قلب في القلب والملك الافضل. ونزل الاثنين اولاده. الملك الظاهر والملك الافضل هذول اولاد صلاح الدين الايوبي. جعلهم في قلب نعم. قال ونزل هو وراء القوم بطلبه. واول ونزل هو وراء القوم - 01:59:00

الآن صلاح الدين كان مرهق جداً يعني ما بسبب شدة الالم ما كان يستطع ان يقود المعركة. فهو نزل ايش؟ وراء القوم هي نفس الفكرة لما ذكرناها قبل شوي انه لف من وراء القوم حتى يقطع - 01:59:16

عنهم ماذا؟ الامداد. بس المعركة ما كان يستطيع ان يخوضها لشدة الالم والمرضية التي كانت به. فقال انا بلف وراهم بقطع الامداد عنهم. بس انتم خوضوا المعركة. نعم قال واول ما نزل من التل احضر بين يديه افرنجي قد اسر من القوم. فامر بضرب عنقه فضرب عنقه بين يديه. بعد عرض الاسلام عليه وابائه عنه. يعني كانه هذا جاسوس - 01:59:29

مسكوه في بداية المعركة مسکوه ضرب عنقه. نعم. قال وكلما ثار العدو يطلب رأس النهر ساره يستدير الى ورائهم حتى يقطع بينهم وبين خيامهم. هو يسير ساعة ثم ينزل يستريح ويتوسل بمنديل - 01:59:49

صلاح الدين التف من ورائهم كان يلتف من ورائهم حتى يقطع المسافة بينهم وبين خيامهم هم ماشيين الى الامام وصلاح بيبل من الخلف وجيش المسلمين طبعاً في المقدمة عم بنتظر قدوم جيش الافرنج. قال ويتوسل بمنديل على رأسه من شدة وقع الشمس عليه ولا ينصب له خيمة حتى لا يرى العدو ضعفه - 02:00:01

سبحان الله. ولم يزل كذلك حتى نزل عدو برأس النار ونزل هو قبلتهم على تل مطل عليهم الى ان دخل الليل. ثم امر العساكر المنصورة ان عادت الى الى - 02:00:20

محال المثابرة هو ان يبيتوا تحت السلاح. محال المثابرة يعني اماكن الرياط يصابون فيه. نعم. قال وتأخر هو ونحن في خدمته الى قمة الجبل. فضررت له خيمة لطيفة وبت تلك الليلة - 02:00:30

ساجمع انا والطيب نمرضه ونشاغله. يعني هو كان مرهق جداً. مريض جداً جداً ومع ذلك يصر على ان يشارك بشكل من الاشكال قال وهو وهو ينام تارة ويستيقظ اخرى حتى لاح الصباح ثم ضرب البوّاق وركب هو وركبت العساكر واحدقت بالعدو ورحل العدو عائداً

الى خيامه من الجانب الغربي من الدهر وضايقه المسلمين في - 02:00:40
لذلك لمضايقة شنيعة في ذلك اليوم قدم في ذلك اليوم قدم اولاده بين يديه احتسابا. الملك الظاهر والملك الافضل وضعهم في قلب الجيش هو قدم اولاده ليكونوا هم قادة الجيش. بحيث اذا استشهد احد اولاده استشهدوا في البداية - 02:00:57

اذا هو لم يستطع المشاركة في المعركة لكن على الاقل جازف باولاده. حطهم في قلب الجيش. الملك الافضل والملك الظاهر. نعم. قال وجميع من حضر منهم ولم يزل يبعث من من عنده حتى لم يبق عنده الا انا والطبيب. عارضوا الجيش والغلمان بابديهم الاعلى. من كان كل الجند اللي حوله - 02:01:14

يعتبرهم الى المعركة ويقول لهم خلاص روحوا اتركوني. حتى لم يبق معه في الخيمة الا انا والطبيب العهد الاصلي الحاكم تكون حواليه حراسات ولابد من وجود نجدة حوله. هو ما كان من شدة شجاعته وصبره. ما كان يقولوا خلاص اذهبوا وانا اتحمل - 02:01:32

قال والغلمان بابديهم الاعلام والبيارق ولا غيره. فيظن الرأي لها ام عن بعد ان تحتتها خلقا عظيمها. من دهائه. يعني كان كما قلت يبعث كل الجنود والجسم اللي عنده الى المعركة - 02:01:49

وبقي هو والطبيب فقط داخل الخيمة مع بهاء الدين فعمل حركة حتى لا يظن العدو انه هو لحاله الان فيه جموا عليه. عمل حركة ذكية. شو عمل؟ جاب صبيان اطفال صغار. قال لهم احملوا الرایات ورفرفوا فيها - 02:02:00

بس دوركم رفرفوا. فايش يظن العدو؟ لما تكون انت خمسين راية بتترفرف بتذكر انه في فيالق هناك. وفش غير خمسين ولد صغير ماسكين هاي الرایات. وبيعملوا كذا. نعم قال وليس تحتها الا واحد يعد بخلق عظيم. ولم يزل العدو سائرا. وليس تحتها شف الا واحد بخلق عظيم. يعني صلاح الدين. هو واحد لامة - 02:02:14

قال وليس تحت هذه الرایات الا واحد يعد بخلق عظيم رجل بامة. وهو صلاح الدين رحمة الله عليه. نعم. قال ولم يزل العدو سائرا ورقتة يعمل فيهم وكلما قتل منهم - 02:02:34

شخص دفنه وكل ما جرح منهم رجل حملوه حتى لا يبقى بعدهم من من يعلم قتله وجرحه. وهم سائرون ونحن نشاهدهم حتى اشتد بهم الامر ونزلوا عند الجسر وكان الافرنج متى ما نزلوا الى الارض ايس المسلمين من بلوغ غرض منهم. لانهم يحتملون لانهم يحتمون في حالة النزول حماية عظيمة. او الافرنج اذا كانوا على رؤوس الخيل - 02:02:44

كان اسهل قتالهم لكن اذا نزلوا على الارض يعني قيل انهم كانوا يعني يحتمون يكونوا حول بعضهم البعض ويضعون التروس فتصبح عملية مقاتلتهم صعبة تصبح عملية مقاتلتهم صعبة لشدة ما يلتفون به من الدروس والدروع. اما هو على ظهر الفرس شو ما حاول يحمي نفسه بتجيبيه. انه هو برکض رايح جاي - 02:03:04

يمكن انك تصيده وهو على ظهر الفرس. نعم. قال رحمه الله وبقي رحمه الله في موضعه والعساكر على ظهور الخيل قبلة العدو الى اخر النهار. ثم امرهم ان يبيتوا على مثل ما باتوا عليه بارتحتهم عدنا الى منزلنا في الليلة الماضية فبتنا على ما بتنا عليه الى الصباح من مضايقة العدو ورحل العدو وسار على مضض من القتل والقتال - 02:03:25

حتى دنا الى خيامه وخرج اليه منها من اتجده حتى وصلوا الى خيامهم. يعني في النهاية هرب العدو من جيش المسلمين والمسلمون استطاعوا ان يوقعوا فيهم كبيرا. نعم. قال فانظر الى هذا الصبر والاحتساب. الى اي غاية بلغ هذا الرجل؟ اللهم انك الهمته الصبر والاحتساب وفنته له فلا تحرمه ثوابه يا ارحم الراحمين - 02:03:45

ولقد رأيته رحمه الله تعالى وقد جاءه خبر وفاة ولد له بالغ او مراهق يسمى اسماعيل فوقف على الكتاب ولم يعرف احدا ولم يعرف احدا يعني لم يخبر احد انه احد اولاده مات - 02:04:05

كان له ولد صغير مراهق يعني ستطعش اربعطعش خمسطعش المهم بلغه انه مات وصلت اليه الرقعة فامسك الرقعة ولم يخبر احدا من الجسم والخدم ان ابني مات. شف شدة الصبر على المصائب - 02:04:18

قال فوقف على الكتاب ولم يعرف احدا ولم نعرف حتى سمعناه من غيره. ولم يظهر عليه شيء من ذلك سوى انه لما قرأ الكتاب دمعت عينه. فقط. قرأ الكتاب فيه وفاة ولده دمعت عينه. لم يحرك اكثر من ذلك. نعم - 02:04:34

ولقد رأيته ليلة على صфи وهو يحاصرها. صفت تعرفوها ايضاً. منطقة صفت معروفة. نعم قال وقد قال لاننا الليلة الليلة حتى تتصب لنا خمسة مجانيق. ورتب لكل من جنديق قوماً يتولون نصبه وكتنا طول الليل في خدمته قدس الله روحه - 02:04:48 في الد فكاهة وارغد عيشة والرسل تتواصل فتخبره انه قد ان قد نصب من المنجنيق الفلانى كذا. ومن المنجنيق الفلانى كذا حتى حتى اتى الصباح وقد فرغ منها ولم يبق الا تركيب خنازيرها عليها. كانه هي البكرات. نعم - 02:05:04 قال وكانت من اطول الليالي واشدها بردًا ومطرًا. ومع ذلك كانوا مجالس مع القادة بضمكوا مبتسدين ومع انه في معركة يعني. نعم. قال ولقد رأيته قد وصل اليه بل وفاة تقي الدين عمر ابن اخيه ونحن هذا صاحبنا اللي حكينا عنه كان من اعز الناس اليه. توفي فوصله خبر وفاة ابن اخيه تقي الدين - 02:05:21

قال ونحن في مقابلة الافرنج جريدة على الرملة. وفي كل ليلة تقع الصيحة فتقلع الخيام. الجريدة هم الخيالة جريدة يعني خيالة كنا راكبين على الخيل وفي معركة في منطقة الرملة. ووصلنا خبر وفاة تقي الدين - 02:05:40

ونحن جريدة يعني ونحن خيالة مجموعة من الخيل في منطقة رمل وفي كل ليلة نعم. قال وفي كل ليلة تقع الصيحة فتقلع الخيام والناس تقف على ظهر الى الصباح ونحن بالرملة. والعدو بيazor - 02:05:58

وبينها شوط فرس لا غير. فاحضر مسافة ركضة فرس لا غير. نعم. قال فاحضر الملك العادل وعلم الدين بالصيحة صيحة يعني اه الامير يطلب من احد القادة او احد انه يصبح يا خيل الله اركبي - 02:06:11

او يا ايها الخيام يلا انتقلوا الى منطقة اخرى. فكل يوم كان في صيحة معينة. نعم قال فاحضر الملك العادل وعلم الدين سليمان ابن جندرة وسابق الدين ابن ابن الداية وعز الدين ابن المقدم وامر الناس فطربوا من قريب من الخيمة بحيث - 02:06:26

لم يبق حولها احد زيادة زيادة عن غلوة سهم. غلوة سهم يعني مسافة رمي السهم يعني الان هو ما تقي الدين. صحيح؟ فاراد ان يخبر القادة المقربين منه انه تقي الدين مات - 02:06:42

فمن باب الاحتياطات العسكرية التي لا بد منها حتى لا تتفرق قوى الجيش اه طرد كل اللي حواليه في الخيمة وابعدهم مسافة غلوة سهم مسافة رمية سهم. يعني بنحكي ثلاثية متر - 02:06:57

وقال بس هذول الخمس يدخلوا الخيمة بدي اخبار خبر الان فجمع هؤلاء القادة الخمسة الناس فطربوا من قريب من الخيمة. نعم. قال ثم اظهر الكتاب ووقف عليه وبكي بكاء شديداً حتى ابكانا من غير ان نعلم السبب. ثم قال - 02:07:09

قال رحمة الله والعبرة تحنق تحنقه. تخنقه هاي مش يعني تخنقه نعم قال توفيق تقييمه. توفي تقي الدين. يعني اخبرهم بوفاة هذا القائد الكبير وهذا كان ابن اخوه ومن ابرز قادته. وكان متولياً على مناطق في امارة صلاح الدين الايوبي. نعم - 02:07:23

قال فاشتد بكاؤه وبكاء الجماعة ثم عدت الى نفسي فقلت استغفر للله تعالى من هذه الحالة وانظروا اين انتم وفيما انتم واعرضوا عما سواه. فقال الدين صار يذكرهم بالله جماعة فش داعي للبكاء خلينا نصبر الان احنا في مواجهة عدو يعني ذكرهم بالصبر والاحتساب. ليس الان وقت بكاء. نعم. قال فقال رحمة الله نعم - 02:07:39

وصلاح الدين قال نعم صدق يا بهاء الدين استغفر الله من هذا البكاء. قال واخذ يكررها ثم قال لا يعلم بهذا احد. يعني اكتبوا خبر وفاة تقي الدين قال اه واستدعى بشيء من الماء وردي فغسل عينيه ثم استحضر ماء الورد هاي الماء ورد لأنه ماء الورد اظنها الماء ورد يعني هي ماء الورد. سبعة ماء ورد وغسل فيه عينيه - 02:07:59

حتى لا يظهر امام الناس انه كان يبكي داخل الخيمة. نعم. قال ثم استحضار الطعام وحضر الناس ولم يعلم بذلك احد حتى عاد العدو الى يافا. عدنا نحن الى ابن السيد اين هي الان - 02:08:19

بمنطقة اسمها النطرون في جهة فلسطين او بالشام او شيء من ذلك. نعم قال وهو مقر تقلنا وكان كما قلنا الثقل الامتنعة والولاد النساء قال وكان رحمة الله شديد الشوق والشغف باولاده الصغار وهو صابر على مفارقتهم راض ببعدهم عنه وكان صابراً على مدر العيش وخشونته مع القدرة التامة على غير ذلك احتساباً - 02:08:33

الله تعالى. يعني هو كان قادر انه يعيش مع اولاده وزوجته كما يعيش كثير من الامراء في زمانه. لكنه ترك رديد الفراش ترك اولاده

ونساءه وعاش في قيم من رباط الى رباط رحمة الله تعالى - 02:08:55

قال اللهم انه ترك ذلك اتباعا لمرضاتك فارض عنه وارحمه. امين يا رب. نعم. قال ذكر نبل نبذ من حلمه وعفوه رحمة الله قال سبحانه وتعالى والعايفين عن الناس والله يحب المحسنين. ولقد كان حليما متباوزا قليل الغضب وقد - 02:09:08

كنت في خدمته بمرج عيون قبل خروج الافرنجي الى عكا يسر الله فتحها. وكان من عادته ان لما كتب هذه السيرة كانت عكا في ايدي رنج. نعم. قال ومن كان من عادته انه يركب في وقت الركوب ثم ينزل. فيمداد الطعام ويأكل مع الناس ثم ينهض الى خيمة الى خيمة خاصة - 02:09:24

ولا خاص قايمية خاصة له ينام فيها؟ خاصة له ينام فيها ثم يستيقظ من منامه ويصلّي ويجلس خلوة وانا في خدمته نقرأ شيئا من الحديث او شيئا من الفقه ولقد قرأ علي كتابا مختصرا لسلیم الرازی لا يشتمل على الاربع الاربعة في الفقه. يعني ايه العبادات - 02:09:44

المعاملات المناكحات الجنائيات يعني كتاب كامل في الفقه من اوله الى اخره. نعم قال فنزل يوما على عيادته ومد الطعام بين يديه ثم عزم على النهوض فقيل له ان وقت الصلاة قد قرب فعاد الى الجلوس وقال نصلي وننام. ثم جلس يتحدث حديثا متضجر - 02:10:01

وقد اخلى المكان الاخضر يعني اخذ يحكى حديث الزهقان. يعني حديث واحد واضح انه ملان به يعني يستنى مرور الوقت بس يعني الفراغ قال وقد اخلى المكان الا من جنوده وخدمه قال فقد فتقدم اليه مملوك كبير محترم عنده وعرض عليه قصة بعض المجاهدين. قصة يعني قضية - 02:10:18

رضاصلة قضية. نعم. قال فقال له انا الان ضجران اخرها ساعة. قال له الان مش وقتها هاي القضية. الان ضجران اخرها ساعة بنسلوف ان شاء الله فيها. قال فلم يفعل وقدم القصة الى قريب - 02:10:39

من وجهه الكريم بيده وفتحها بحيث يقرأها فهذا الجندي ما رضي ومسك القصاصه الورق ووضعها قريب من وجه صلاح الدين. الان ايش بتتوقع صلاح الدين؟ ويتناوله ويعمل فيه شيء. لانه هو قال له انا ضجران. تعال لي بعد ساعة هذا القائد ما رضي - 02:10:49
صار انه الاية لابد تنظر فيها يا صلاح الدين طيب قال وفتحها بحيث يقرأها فوقف على الاسم المكتوب في رأسها فعرفه. فقال رجل مستحق ما نظر في القصاص صلاح الدين - 02:11:06

قرأ من صاحب القضية قال اه والله عرفت القضية كانه عرفها من صاحب المظلمة. نعم قد يوقع لها المولى ها هي. يعني خلص وقعوا عليها انه يعطى كذا وكذا قال فقال ليست الدواء حاضرة الان. فقيل له المحضر مش موجود الان. المحبة التي سيوقع بها. طيب. قال وكان رحمة الله جالسا في باب الخركات بحيث لا يستطيع احد الدخول - 02:11:18

الخرکاء نوع من الخيانة يعني كان جالس شوف صلاح الدين هاي الخيمة كان جالس هو على بابها فما احد كان يستطيع ان يدخل داخل هذه الخيمة لانه هو جالس على الباب بالضبط على باب الخيمة - 02:11:39

طب والايش بدننا نعمل؟ كيف بدننا نجيب المحضر؟ المحظرة كانت جوة الخيمة. طيب فماذا حدث؟ قال بحيث لا يستطيع احدنا الدخول اليها والدواء في صدرها. الدواء في صدر الخيمة يعني في مقدمتها - 02:11:53

صلاح الدين جالس على باب الخيمة فماذا فعل؟ قال والخرکات كبيرة. فقال له المخاطب هذه الدواة في صدر الخركان يعني هذا الجندي بيحكي لصلاح الدين والله ناولني منيحة ما تناموا لصلاح الدين الجندي اعطيك قديش هو يمتض غضبه - 02:12:03
وعنه تواضع ترى احيانا بعض الناس ما بوصل لمરتبة دكتور جامعة اذا بتتحكي له بالله ناولني هاي الشغله مع مين بتتحكي انت قاعد؟ شو انا ولئ انا؟ اذا بتتناولها - 02:12:22

يعني بعض الناس يعطي لنفسه من المراسيم والتوا咪يس اكثر من الحجم الواقع. لا عادي يعني صلاح الدين احد قادته وجنوده. قال له ناولني الدواء. صلاح الدين قام فتناوله وارجع فوده يعطيك كيف كان يمتض غضبه ما كان يعطي الامور اكثر من مساحتها. وهذا من حسن اخلاقه رحمة الله - 02:12:36

قال هذه الدواء في صدر الخرقة وليس لها معنى الا امره اياه باحضار نعم. قال فالتفت رحمه الله فرأى الدواء فقال والله لقد صدقت. شف ببساطة قال اي والله صدقة يا جوة - [02:12:52](#)

يعني ما غضب من الجندي ما استفز انه كيف تحكي معاي بهذه الطريقة؟ نعم. قال ثم امتد على يده اليسرى ومد ومد يده اليمنى فاحضرها. امتد يعني هو كيف انا - [02:13:04](#)

انا جالس الان بعمل كذا اتناول شغالة امامي هكذا نعم. قال ووقع له فقلت قال الله تعالى فينبيه صلى الله عليه وسلم وانك لعلى خلق عظيم. وما ارى المولى الا قد شاركه في هذا الخلق. يعني صلاة - [02:13:14](#)

شارك النبي صلى الله عليه وسلم في انه اعطي اخلاقا عظيمة. نعم. قال فقال ما بطننا شيء؟ قضينا حاجته وحصل الثواب. ما ضرنا شيء مش مشكلة يعني بنمشي الحال قال ولو وقعت هذه الواقعة لاحاد الناس وافرادهم لقام وقعد. يعني بهاء الدين بقول لو هذا المشهد حصل ليس لواحد من افراد الناس. ما ال منصب صغير - [02:13:29](#)

في الدولة لقام وقعد. يعني قوم الدنيا ولم يقعدها. كيف اخاطب انا بهذه الطريقة؟ نعم. قال ومن الذي يقدر ان يخاطب احدا وهو تحت حكمه هذا وهذا غاية الاحسان والحلم والله لا يضيع اجر المحسنين. ولقد كانت طراحته تداس عند التزاحم عليه لعرض القصص وهو لا يتتأثر عنده لذلك. يعني - [02:13:50](#)

الوسادة والطراحة التي يجلس عليها كانوا يمكن ان يدوسها الناس. لما يتزاحموا عليه لعرض مظالمهم. عادي تداس طراحته نعله ما عنده كذا في ذلك قال ولقد نفرت يوما بغلتي من الجمال وانا راكب في خدمته. فزحمت ووركه حتى المته وهو بيتسنم رحمه الله. يعني كانوا هو راكب على جمل وصلاح - [02:14:10](#)

الدين على جمل يبلغ اه او جمل اه بهاء الدين ابن شداد انفلت فضرب رجل صلاح الدين الايوبي ووجهه والمه. ومع ذلك ابتسم صلاح الدين ولم يعاتب ابن شداد. نعم. قال ولقد دخلت بين يديه في يوم ريح مطير الى القدس - [02:14:31](#)

الشريف وهو كثير الوحل يعني كان في هناك وحل شديد بسبب الامطار قال فنضخت البغلة عليه من الطين حتى اهلكت جميع ما كان اليه وهو بيتسنم بتعرفوا كيف سيارة لما تكون انت جنب مسجد وسيارة تيجي على وحل. تطرطش عليك تصبح كل اواعيك من فوق الى اعلى طين. هذا الذي حصل. البغلة دخلت في الوحل - [02:14:48](#)

عيّات كل صلاح الدين بالطين فما ابتسم وقال الحمد لله ما في مشكلة يعني. نعم قال واردت التأخر عنه بسبب ذلك فما تركني. يعني يعني بتعرف يعني بهاء الدين استحبى. قال اردت انسحب من المجلس حتى صلاح الدين يغير ملابسه. قال لا لا مش مستاهل - [02:15:10](#)

الموضوع مش مشكلة قال ولقد كان يسمع من المستغيثين اليه والمتظلمين اغاظ ما يمكن ان يسمع ويلقي ذلك بالبشر والقبول وهذه حكاية يندر ان يسطر مثلها وذلك انه كان قد اتجه احد ملك الافرنج افرنج خذلهم الله الى يافا او الى بيافا نعم اتجه الى مدينة يافا في - [02:15:26](#)

احد ملوك الافرنج توجه الى مدينة يافا. قال فان العسكر كان قد رحل عنهم وبعد وتراجع الى النطرون. وهو مكان المسلمين ابتعد عن يافا ورجع للنطرون. واضح ان النطرون هي كانت مكان الثقل - [02:15:47](#)

فكأن المسلمين تركوا يافا لسبب عسكري. فهذا الافرنج توجه حتى يأخذ يافا ويجلس فيها. نعم. قالوا هو مكان بينه وبين يافا للعسكر مرحلتان للمجدد ثلاثة وجرد النطرون بينها وبين يافا - [02:16:02](#)

مرحلتان الذي يكون م جدا في سيره وثلاث مراحل للذي يمشي سيرا معتادا خفيفا. نعم. قال وجرد رحمه الله تعالى العسكر اه ومضى الى قيسارية ليلاقهم في فلسطين ايضا قيسارية في فلسطين في الثمانية واربعين - [02:16:17](#)

يعني اذا احد ملوك الافرنج كان متوجه بده يحتل يافا تمام صلاح الدين وجنه وين؟ في النطرون ظهرنا يعني في القدس هذى ايضا او في مناطق فلسطين فذهب اخرج صلاح الدين الايوبي جيشنا - [02:16:35](#)

حتى يلاحق المدد الذي سيأتي للافرنج. وهذا المدد كان يأتي من منطقة قيسارية. في هناك مدد للافرنج كان سيأتي له من منطقة

قيصرية خرج صلاح الدين ليمنعه من الوصول نعم - 02:16:50

قال عساى يبلغ منها غرضا وعلم الافرنج الذين كانوا بيافا ذلك في يafa عرفوا ان صلاح الدين خرج ليمنع وصول المدد اليهم قال وكان بها الانكشار ومعه الانكشار قلب الاسد كان موجود في يافع. نعم. قال فجهز معظم من كان عنده في الركب الى الى قيصرية. ريتشارد قال لحق الجماعة يلا خلينا احنا نروح على قيسارية ايضا. قال خشية - 02:17:01

نجدة ان يتم عليها امر وبقي الانكشار في نفر يسير لعلهم بعده رحمه الله عنهم وبعد العسكر. ولما وصل رحمه الله الى قيصرية ورأى ان جدد وصلت الى الانكشار هو لم يخرج هو فقط بعث ناسا من جنوده وبقي هو في يافا يحرسها للصلبيين. نعم - 02:17:24

قال ورأى النجدية لقد وصلت الى البلد واحتمت به وعلم انه ما ينال من مابال من لهم غرضه سرى من ليلته من اول الليل ووصل يعني يريد ان يأخذ هذه النجدية اللي في قيسارية - 02:17:42

لكن لما وصل صلاح الدين الى قيصرية وجد النجدية قد دخلت داخل القيسارية واحتمت بها. وعرف صلاح الدين انه صعب الان يدخل ويقتل منهم قال حتى اتى يافا صباحا والانكشار في سبعة عشر. شو عمل؟ قال هاي النجدية ما راح استطيع ايش؟ اني ادخل عليها. يعني احتمت داخل قيصرية - 02:17:56

طبعا جواسيس واستخبارات وعرفت انه انه قلب الاسد اخرج كل جنوده من يافا باتجاه قيصرية مشان يحموا النجدية فهو الدهاء العسكري انه اذا اكيد يافا هسا مش فيها احد الاكم واحد فمبشرة سحب نفسه سريعا وذهب الى يافا - 02:18:17

انه هم متوقعين انه سيهاجم قيصرية ويحاصرها. لكن بدءا عسكري قال لك لأ بدبي اروح على يافا لانه ما فيها عدد قال والانكشار في سبعة عشر فارسا وتقدير ثلاثة راجل. يعني رش القلب الاسد معه فقط سبعاشر فارس وثلاثمائة من سلاح المشاة. قال نازلا -

02:18:35

خارج البلد في خيمة الله فصبه العسكرية صباحا. فركب الملعون وكان يعني صحي الصبح قلب الاسد لقى صلاح الدين على باب يافا ركب سريعا وهرب وهونا شوف قال وكان ريتشارد قلب الاسد وكان شجاعا باسلا. وهذا من الانصاف يعني بالاسد ما كان سهل. قائد عسكري ضخم - 02:18:51

نعم. قال وكان شجاعا باسلا صاحب رأي في الحرب. وثبت بين يدي العسكرية ولم يدخل البلد. فاستدار العسكرية بهم الا من جهة البلد. وتأبى وتأبى العسكرية وتأبى القتال. وامر للسلطان العسكرية بالحملة انتهاز الفرصة. فاجابه بعض الاكراط الامراء بكلام فيه خشونة - 02:19:12

شوف وهذا موقف صراحة مش سهل اللي ادار فيه صلاح الدين الايوبي نفسه. الان ريتشارد قلب الاسد بعدد محدود جالسين امام يافا كانوا هم خارجين برا يافا على مقدمتها حاطين خيم وناصبينها. صلاح الدين فاجأهم - 02:19:32

مبشرة رشة خرب الاسد ركب الفرس واستعد للمعركة فاصبح المسلمون يحاصرون يافا من جميع الجهات الا الجهة اللي فيها ريتشارد قلب الاسد اللي وراهم رح تكون يافا يعني على شكل نصف قوس خلينا نقول - 02:19:49

اللي صار انه صلاح الدين الايوبي ماذا حصل بين صلاح الدين واحد قادة جيش صلاح الدين؟ شف الموقف امر صلاح امر السلطان العسكرية بالحملة انتهاز الفرصة. يعني يلا خلونا نحمل ما فش حدا يعني خلونا نحمل ونقتل رشة قلب الاسد وجماعته - 02:20:04

قال فاجابه بعض الاكراط الامراء بكلام فيه خشونة. فيصله تائب لعدم التوفير في اقطاعه. شف هذى التفاهة المالية الموجودة عند احد قادة صلاح الدين. احد امراوه الاكراط. احد امراء - 02:20:21

جيش صلاح الدين الاكراط تكلم لما صلاح الدين قال لهم اهجموا قال انا مش هاجم وتكلم مع صلاح الدين بخشونة ايش مشكلتك؟ انه يا صلاح الدين انت لم توسع في اقطاعي كما وسعت في اقطاع غيري. كان بده اراضي - 02:20:36

عشان تتوقع انه فش مثالية في الجيش الاسلامي مسألة شخصية مادية بحثة. هذا الرجل الامير من امراء صلاح الدين كل غضبه انه ليش ما اعطيتني مصارى اكتر من غيري باختصار؟ ليش ما - 02:20:53

اقطاعات كما اعطيتها غيري. انت تخيل انه المعركة توقفت لانه هذا الرجل لا يريد فقط لانه ما اخذ كغيره من المال هكذا كانت

الجيوش وهذه الواقعية التي يجب ان تصل اليه. طيب - 02:21:05

قال فعطف رحمه الله عنان فرسه كالغضب. صلاح الدين غضب يعني ان الان وقت تكلمنا عن اقطاع صليبيين امامك ومعركة وتتكلم
لان ليش ما عطيتني وين الجهاد في سبيل الله؟ وين؟ حتى يعطيك انه مش كل قادة امراء صلاح الدين كان عنده نفس الهم -

02:21:19

ولنفس الفكر. بعضهم كان خلص الذي يجعله قائدا الدنيا والممال نعم قال لعلمه انهم لا يعلمون في ذلك اليوم شيئا وتركهم من صرف
راجعا. لماذا غضب؟ لعلمه انهم لا يعلمون او لا يعملون. خلص لما شاف هذا القائد الكردي - 02:21:36

اللى حكى معه بهاي اللهجة عرف صلاح الدين انه هذا القائد ما رح يغزو ولن يقبل ان يهاجم. يعني الله يعين صلاح الدين على
الموجود حواليه. مش كل قادته كانوا والله روح بروح بفديك. كما كان الصحابة مع النبي صلى الله عليه وسلم. لأ - 02:21:52
كان في ناس تمانع ولا ترضي باوامرها العسكرية قال وتركه من صرف راجعا وامر المعركة صلاح الدين قال خلص ما بدناش نقاتل ترك
وانسحب من كل المعركة وفاقت فرصة كبيرة - 02:22:07

لكن خلاص هو عارف انه هؤلاء الجماعة بدهم مال. واذا ما اعطيتهم ما لن يقبلوا الجهاد قال اه وتركهم اه وانصرف راجعا وامر
بخيمته التي كانت منصوبة ان قلعت. وانفض الناس عن العدو المتيقنين ان السلطان في ذلك اليوم ربما صلب وقتل جماعة -

02:22:20

يعني لما رجع صلاح الدين شو الناس توقعت؟ اكيد صلاح الدين رجع لانه اليوم سيقتل كثير من قادة الجيش في خيانة يعني كأنه
بتعرفوا صلاح الدين هيبة. فالناس قالت صلاح الدين غضبان. وترك جيشه وقلعها معناه الله يستر. في قادة جيش ستصفي رقابه -

02:22:36

اليوم نعم فقاده الجيش كلهم صاروا يتحسسو رقابهم. يعني ماذا سيفعل بنا؟ صلاح الدين الايوبي. نعم. قال ولقد حكى لي ولده
الملك ملك الظاهر رحمة الله انه خاف منه في ذلك اليوم - 02:22:53

حتى انه لم يتجرسر ان يقع في عينه. حتى ابنه ابن صلاح الدين خاف يطلع امامه. نعم قال ما انه حمل في ذلك اليوم واوغل حتى
منه رحمة الله. يعني مع انه ابنه قاتل في ذلك اليوم قتال جيد وكان له اثر طيب في المعركة. نعم. قال ولم يزل السلطان رحمه -

02:23:06

الله سائرا حتى نزل بيازور كانوا فيها اصالة قال فضررت له خيمة لطيفة هنالك ونزل بها ونزل العسكر في منازلهم تحت صاي واناتي
صيونات لطيفة كما جرت العادة في مثل ذلك - 02:23:21

وقت وما من الامراء الا من يرعد خيفة. يرعد خيفة. كل واحد حاسب حساب انه انا الان ساقتل. نعم. قال ومن يعتقد انه مأخوذ
مسخوط ليه؟ قال ولم تحدثني نفسي بالدخول عليه خيفة منه حتى استدعاني. انا حتى بهاء الدين خايف يدخل عليه الخيمة. في
ذاك اليوم. نعم - 02:23:36

قال فدخلت عليه وقد وصله من دمشق المحروسة فاكهة كثيرة. فقال اطلبوا الامراء حتى يأكلوا شيئا. شف سبحان الله يعني هذى
وهي اصلا كل الفضل عن اخلاقه الجميلة. وكيف غيظه - 02:23:54

فيقول وصلت وفاكهه من الشام في ذاك اليوم وقال نادوه للامراء خلينا نوكل مع بعض فاكهة. وانحلت الامور وطابت ومشاهها. نعم
قال فسرعني فسري عن ذهب عن ما كنت اجد من الخوف. نعم - 02:24:05

قال وطلبت الامراء فحضرروا وهم خائفون فوجدوا من بشره وانبساطه ما احدث لهم الطمأنينة والامن والسرور وانصرفوا عنه على
عزم الرحيل كان لم يجري شيء اصلا خلص قضية مشاها صلاح الدين وهذه قيادة حازمة. القائد الذي يعرف انه احيانا الغضب الزائد
قد ينفر الناس عنك. هذه طبائع الناس - 02:24:20

ترى ليس كل الناس شيء واحد ونفوسهم حتى ولو كان بقاتل معك ويظهر لك البشر او انه تحت طوع امرك في النهاية له طاقة
استعمالية فصلاح الدين لدهائه ولمعرفته انه ما بصير اختلاف الكلمة لا يجوز ان انفر ان اقتل حتى لا ينفر القادة عنك ولا تصبح

فجعل العفو مقدما في هذه المشاهد. نعم. قال فانظر الى هذا الحلم الذي لا يتأتى في مثل هذا الزمان ولا حكى عن من تقدم من امثاله رحمة الله علي قال ذكر محافظته على اسباب المروءة قدس الله روحه. قال النبي صلى الله عليه وسلم بعنت لاتتم مكارم الاخلاق. هذا معروف نعم. قال وكان صلى الله - 02:24:56

عليه وسلم اذا صافحة رجل لا يترك يده حتى يكون الرجل هو التارك الذي يبدأ بذلك ولقد كان السلطان كثير المروءة ندي الوجه كثير الحياء مبسوط الوجه لمن يرد عليه من الضيوف لا يرى ان يفارق الضيف حتى يطعم عنده وما يخاطبه في شيء الا وينجزه - 02:25:16

وكان يكرم الوافد عليه وان كان كافرا. ولقد وفد عليه البرنس. البرنس البرنس في اللغة ايش معناها؟ الامير ان وفد عليه امير اه انطاكيه هذا. نعم. قال صاحب انطاكيه فما احس به الا وهو واقف على باب خيمته بعد وقوع الصلح في شهر شوال سنة ثمان - 02:25:32

ثمان وثمانين وخمسماهه هذى بعد معركة حطين. هاي بعد معركة حطين وكان في صلح بين المسلمين وبين الافرانج. جاءه امير الانطاكيه وهو صليبي او افرنجي وجده على باب خيمته واكرمه صلاح الدين. قال نعم. قال عند منصرفه من القدس الى دمشق عرض له في الطريق وطلب منه شيئا. فاعطاه العمق وهي بلاد كان اخذها منه عام فتح - 02:25:52

الساحل وهو اعطاه هدية اعطاه هدية بلاد كان اخذها منه صلاح الدين الايوبي طبعا هل يجوز للحاكم المسلم انه يعطي جزء من اراضي فتحها لقائد امير صليبي؟ ربما تفاصيل الامر لا نمتلكها - 02:26:15

تفاصيل الامر لا امتلكها حتى نقضي لكن ما دام صلاح الدين محاط بفقهاء وعلماء فما فعله باذن الله يظهر منه سياق الحكم والشيء الم مشروع يعني لا يمكن رجل وقاف عند كتاب الله يتخل عن ارض افتحها. لكن هي قد تكون هذه الاراضي اراضي - 02:26:33

يعني افتحتها ثم حدثت فيها هدنة او مصالحة فكان صلاح الدين يريد ان يضع يعني يعطيها لهذا الرجل تفاصيل الامر لا امتلكها حتى اقضى فيها. لكن المهم هو يركز هنا على كرمه ومرءته انه اعطاه هذه الارض. نعم. قال وهو سنة اربع وثمانين - 02:26:51

ولقد دخل عليه صاحب صيدة بالناصرة فاحترمه واكرمه واكل معه الطعام ومع ذلك عرض عليه الاسلام فذكر له طرفا من ايضا صيدة كانت في يد الافرنج فصاحب صيدا يعني الامير الافرنجي الموجود في صيدا زار صلاح الدين الايوبي في خيمته - 02:27:08

فاحترمه صلاح الدين. نعم قال عليه الاسلام ايضا. نعم قال وكان يكرم من يرد عليه من المشايخ وارباب العلم والفضل وذوي القدر. وكان يوصينا بالا نغفل عن يجتاز بالخيم من المشايخ المعروفيين حتى يحضره حتى - 02:27:26

عنه وبينالهم من احسانه. يعني اي شيخ معروف يأتي على بلدتي ادخلوه علي حتى احسن اليه. نعم قال ولقد مر بنا سنة اربع وثمانين وخمسماهه رجل جمع بين العلم والتتصوف. وكان من ذوي القدر وابوه صاحب توريز كان فاعرض هو عن عن فن ابيه - 02:27:40

واشتغل هو والعمل ابوه كان حاكما على مدينة توريس ولكن هذا الولد هو الذي اصبح شيخا طبعا اعرض عن فن ابيه. يعني ما اشتغل بالamarة واشتغل بالعلم والتتصوف. نعم. قال وحج ووصل زائرا لبيت الله - 02:27:57

المقدس ولما قضى لبنته منه ورأى لبنته يعني حاجته من زيارة بيت الله المقدس؟ قال ورأى اثار السلطان رحمة الله فيه وقع له زيارته فوصل اليها في معسكر المنصور فما احسست به الا وقد دخل علي في الخيمة فلقيته الرجل العالم دخل على خيمة بهاء الدين ابن شداد. نعم - 02:28:13

قال وسألته عن سبب وصوله فاخبرني بذلك وانه يؤثر زيارة السلطان لما رأى له من الاثار الحميده الجميلة فعرفت السلطان رحمة الله عليه تلك الليلة وصول هذا الرجل فاستحضره وروى عنه حديثنا وشكوه عن الاسلام على العلم صلاح الدين الايوبي - 02:28:33

جاب هذا العالم دخله عليك اكرمه وقال له اعطيتني حديث خليني ارويه عنك. يريد سند متصل. فخلاله يروي له بعض الاحاديث.

الحرص على الاسناد وهو قائد عسكري قال من صرفا وانصرف معنا وبات عندي في الخيمة. فلما صلينا الصبح اخذ يودعني فقبحت له المسير بدون وبداء السلطان. فبهاء الدين قال لهذا العالم ما بنفع - 02:28:50

روح بدون ما تدוע السلطان صلاح الدين. نعم قال وذهب. قال ولم يلو على ذلك وقال قضيت حاجتي منه ولا غرض لي فيما اعد رؤيته وزيارته تهو بزيارته. نعم. وانصرف من ساعته ومضى على ذلك ليال فسأل السلطان عنه فاخبرته بفعله صلاح الدين بسؤال بهاء الدين. وين الشيخ اللي كان - 02:29:10

قال له ذهب صلاح الدين قال له ذهب بدون ما يودعني؟ نعم قال ظهر عليه اثار التائب على بهاء الدين كيف يذهب دون ان هو ليس لنفسه. هو كان يريد ان يعطي الشيخ جواز - 02:29:33

اية ينصرف بها. فلذلك غضب. نعم. سلام. قال كيف لم اخبره برواحه وقال كيف يطرقنا مثل هذا الرجل وينصرف عنا من غير احسان يمسه من؟ يعني ولا ان اعطيه هدايا نعم. قال وشدد النكير الي في ذلك. فما وجدت بدا من ان اكتب كتابا الى محى الدين قاضي دمشق كلفته فيه السؤال عن حال الرجل - 02:29:48

الدين بن شداد يكتب رسالة الى امير دمشق لانه هذا العالم كان يسكن في دمشق كتب بهاء الدين رسالة الى قاضي دمشق شوف لنا هذا الرجل العالم اللي عنده خليه يرجع مرة اخرى الى خيمة صلاح الدين. صلاح الدين غضب. نعم - 02:30:08

قال وايصال رقة كتبتها الى الى اليه طي كتابي. واخبرته فيها بانكار السلطان رواحه من غير اجتماعه. وكتب رسالة الى القاضي وفي كرها ورقة قال اوصلوها الى هذا العالم مضمون هذه الورقة التي اوصلوها الى هذا العالم انه السلطات غضب لرواحه. نعم. قال وحسنت له فيها العود وكان بيني وبينه صدقة تقتصي مثل ذلك - 02:30:24

احسست به الا وقد عاد الي هذا العالم رجع. ادم من دمشق وعاد الى صلاح الدين في فلسطين. قال فكتبت رقة وعلمه بذلك. فكتب الي يقول يحضره معك ففعلت صلاح الدين قال له تحضره معك الى الخيمة. نعم. قال فرحب به وانبسط معه واستوحش له وامسكه يعني وحشتنا وين - 02:30:48

قال وامسكه اياما ثم خلع عليه خلعة حسنة. خلعة حسنة يعني اعطاه ثيابا وقمasha وملابس ودواب ونعم. قال واعطاه مرкова وثيابا كثيرة يحملها الى اهل بيته واتباعه وجيرانه ونفقة يرتفق بها وانصرف عنه هو آآ وهو من اشك الناس واخلصه - 02:31:08

اخلصهم دعاء لايامه. نعم. قال ولقد رأيت وقد مثل بين يديه اسيرا افرنجي وقد هابه. دعاء لايامه الايام بمعنى النعم وذكرهم بايام الله اي بنعم الله. يعني دعاء لايامه اي لافعاله - 02:31:28

ومكارمه نعم قال اه وعليه امارات الخوف والجزع المثل بين يديه نعم قلت اه قد رأيته قد مثل بين يديه اسيرا افرنجيا وقد هابه بحيث ظهرت عليه امارات الخوف والجزع - 02:31:42

فقال له ترجمان من اي شيء تخاف؟ فاجرى الله على لسانه ان قال كنت اخاف قبل ان ارى هذا الوجه وبعد رؤيتي له وحضوري بين يديه ايقنت اني ما ارى الا الخير في - 02:31:54

ترقله شفق عليه صلاح الدين الايوبي رق له اي شفق عليه. نعم قالوا ومن عليه واطلقه. ولقد كنت راكبا في خدمته في بعض الايام قبلة الافرنج وقد وصل بعض اليزكية ومعه امرأة شديدة التحرق. كثيرة البكاء - 02:32:04

متواترة الدق على صدرها. كما قلنا للزكية شو يعني؟ يعني بعد طلائع جيشه وصلت الى صلاح الدين. وقد اسروا امرأة افرنجية او اخ معه عفوا معهم امرأة افرنجية. وصلت طلائع الجيش الى خيمة صلاح الدين. ومعهم امرأة افرنجية تبكي بكاء شديدا. نعم. قال فقال - 02:32:21

في ان هذه خرجت من عند الفرنج وسألت الحضور بين يديك وقد اتينا بها. فامر الترجمان ان يسألها عن قضيتها لغة مختلفة. فكان لابد فيه ترجمة. نعم قال فقالت ان اللصوص المسلمين دخلوا البارحة الى خيمتي وسرقوا ابنتي وابت البارحة استغثت الى الى بكرة باقي القضية انه هي المرأة كانت في بلادها - 02:32:41

اهي سمعته اللصوص ولا هم جيش الاسلام يعني حتى تحمل هذا النقد منها لصوص المسلمين دخلوا بيتي اخذوا ابنتي سبية معهم

وغادروا هيكل بتحكي لصلاح الدين طيب قال فقيل لي الملك هو رحيم. ونحن نخرجك اليه تطلبين ابنتك فاخروجوني وما اعرف ابنتي الا منك. فبدي اياك ترجع لي ابنتي اللي اخذها لصوصك - 02:33:01

طيب. قال فرق لها ودمعت عينه وحركته مروعته. وامر من ذهب الى سوق العسكر يسأل عن الصغيرة من اشتراها ويدفع له ثمنها. ويحضرها وكان قد عرف قضيتها من بكرة يومه فما مضت ساعة حتى وصل الفارس والصغرى على كتفه. من خلال ساعة كان جايب البنت من سوق العسكر يعني من السبي - 02:33:23

قال فما كان الا ان وقع نظرها عليها فخررت الى الارض تمر ووجهها في التراب. والناس يبكون على ما نالها ترفع طرفها الى السماء و لا نعلم ما تقول فسلمت ابنتها اليها وحملت حتى اعيدت الى عسكرهم. اخلاق اخلاق صلاح الدين رحمة الله عليه. نعم. قال وكان رحمه الله لا يرى الاساءة الى من صحبه وان افطرت - 02:33:43

وفي الخيانة لو كان احد قادته خائن لا يسيئ له في الاخلاق والمعاملات. ممكن يعزله. لكن لا يزيء له. نعم. قال ولقد قلب في خزانته كيسان من الذهب المصري بكيسين من الفلوس. فما عمل بالنواب شيئاً سوى ان ضعفهم من عملهم لا غير. يعني - 02:34:03
بيوم من الايام وجد انه تم تبديل كيسين ذهب بكيسين فلوس نحاسية يعني مبالغ هائلة راحت فيما يعني ما فعل شيء او انزل عقابه واحد وانما صرف الوزراء فقط من منصبهم قال لهم خلاص الله يسهل عليكم. بنجيب غيركم ليس اكثر - 02:34:22

قال ولقد دخل عليه البرنس ارنات صاحب يعني امير قرناط. نعم. قال صاحب الكرك هذى من جماعتنا كرك الكرك والشعوبك في تلك المنطقة او في تلك الفترة كانت في يد الافرنج اصلاً الصليبيين. ولذلك سيأتي معنا معارك صلاح الدين الايوبي معهم - 02:34:39

نعم. قال مع ملك الافرنج بالساحل لما اسرهما في وقعة حطين في شهور سنة في ثلاثة وثمانين وخمسين. والواقعة مشهورة وتنتج مشروحة في موضعها ان شاء الله تعالى. وكان قد امر باحضارهما البرنس ارنات وملك الافرنج - 02:34:57
كلاهما وقعوا في الاسر بواقعة حطين هاي رح تيجي معانا احنا الان هذا فصل فقط لذكرى قصصي اخلاقى تأتى معنا المعارك تباعاً. لكن هنا فقط اشارة الى مواقفه الحميدة لما وقع الملك الامير ارنات وملك الافرنج في الاسف في معركة حطين عرضوا على صلاح الدين الايوبي في نهاية المعركة - 02:35:14

قال انظروا الموقف ماذا حصل؟ قال وكان هذا ارنات لئن كافرا علينا عظيمًا جبارا شديداً وكان قد اجتازت به قافلة كان مجرم بالمسلمين كي اجرم بالمسلمين كثيراً في ايام حكمه في الكرك. نعم. قال وكان قد اجتازت به قافلة ابن مصر حرستها الله تعالى حين كان بين المسلمين وبينهم - 02:35:35

هذا فغرها واخذها قافلة من المسلمين في ايام الهدنة خرجت من مصر ت يريد التجارة في اليمن. لأنها اشيع مرت بالكرك هو خان العهد وغدر واخذ القافلة وقتلهم. نعم. قال ونكل بهم وعذبهم واسكتهم المطامير والحبوس الحرجة واذكروه حديث الهدنة. فقال قولوا لمحمدكم - 02:35:55

اخلكم. شوف استغفر الله العظيم. ماذا يقول؟ يعني هذه طبيعتهم. قولوا لمحمدكم اللي هو النبي صلى الله عليه وسلم خلوانبيكم يخرجكم من هذه الحبوس التي وضعتكم فيها. نعم. قال فلما بلغه رحمه الله ذلك عنه نذر انه متى اظفره الله به قتله بنفسه. صلاح الدين بلغه ايش حكى - 02:36:16

هذا قرناط وقال والله لئن ظفرت به لاقطعن رأسه. طيب. قال فلما مكن الله منه في ذلك ظفر به يوم حطين ظفر به في يوم حطين ودخل بين يديه. قال قوي عزمه على قتله وفاء بنذرها فاحضره مع الملك فشكى الملك العطش فاحضر له قدحاً من شراد فشرب منه ثم - 02:36:33

مناوله ارنات فقال السلطان للترجمان قل للملك انت الذي سقيته. او اما انا فما اسقيه من شرابي ولا اطعمه من طعامي. يعني صلاح الدين قدم شراباً لمن الافرنج. اما ارنات قال انا لا اعطيك شراب - 02:36:51
فقط ادن للملك الافراج هو يعطي صاحبه الشراب. قال اما انا ما في عندي ليس لك عندي الا القتل. نعم. قال فقصد رحمه الله ان من اكل من المروعة تقتضي الا اؤذيه - 02:37:05

ايش الفكرة؟ يعني هي فكرة انه صلاح الدين يقول اصل اللي انا بشربه من شرابي او بطعمه من طعامي كانى خلص امنته فانت يا ملك الافرنج راح هامنك ولن اقتلك. لانك انا شربتك من شرابي - 02:37:17

كانها يعني نوع من المروءة عند صلاح الدين. اما هذا ارناط وان شرب من شرابه بس مش انا اللي شرفته هذا فقط تناول القدر منك ولست اشربه لاني لو شربته امته - 02:37:31

فانا لن اشربه ساقته مباشرة. قال ثم ضرب عنقه بيده وفاء بندره. واخذ عكا وخارج الاسرى كلهم من ضيق الاسر. وكانوا زهاء اربعه الاف اسير واعطى كلًا منهم نفقة توصله الى بلده واهله. هكذا بلغني على السنة جماعة فاني لم احضر هذه الواقعه. وكانت نزاهة بهاء الدين في نقل السيرة. الاشي شافه - 02:37:43

بعينه بقول لك شفته يعني. اللي ما شافه يعنيه بقول لك هذا نقل لي. نعم. قال وكان حسن العشرة لطيف الاخلاق طيب الفاكهة حافظا لانساب العرب ووقيائعه عارفا بسيرهم واحوالهم حافظا لانساب خيلهم عالما بعجائب الدنيا ونوارتها بحيث كان يستفيد المحاضرة يستفيد المحاضرة منه - 02:38:03

ما لا يسمع من غيره. يعني يستفيد منه معلومات لا تجدها عند غيره. مجالسه مفيدة. نعم. قال وكان حسن الخلق يسأل الواحد منا عن مرضه ومداواة ومطاعم ومطعمه ومشربه وتقلبات احواله. وهذه من افضل العناصر في الامير - 02:38:23
انه الامير يتفقد احوال قادته وخدمه يسألهم عن احواله انه انت ايش اخبارك؟ كيف دراستك؟ اه وين امورك؟ شو صار معك؟ تزوجت ما تزوجت؟ هذا وان كان ممكن الامير يعني عفوا مش حامل هم - 02:38:39

كتير لكن هو بحد ذاته يمد جسور التواصل. ويشعرك انه الامير والله مهمتهم بها فالانسان حتى المعلم والشيخ حقيقة يجب ان يكون عنده هذا النوع من التواصل الاجتماعي مع الطلاب - 02:38:52

لانه يخلق حالة من الود بينهم ان يتفقد احوالهم واخبارهم وهذه من الصفات العامة. نعم. قال وكان طاهر المجلس لا يذكر بين يديه احد الا بالخير المجلس يعني لا يغتاب في مجلسه. لا يقبل الغيبة ولا النميمة. نعم - 02:39:05

قال وطاهر السمع فلا يجب لا يحب شيئا. الا يحبه. فلا يحبه ان يسمع عن احد الا الاخير. ان يسمع عن احد الاخير وطاهر اللسان فمارأيته ولا عبشت من قط وطاهر القلم فما كتب بقلمه ايذاء مسلم قط - 02:39:20

قال وكان حسن العهد والوفاء فما احضر فما بين يديه يتيم الا وترحم على مخلفيه وجبر قلبه ان نترجم على والديه. نعم. قال واعطى واعطاه خبزا مخلفه. المسلمين قدیما كان يوزع الخبز على المواطنين - 02:39:39

كل واحد بيطلع له حصة مثلا كذا شهرية فاذا جاءه يتيم ومات والده فالان لمن سيعطي الخبز سيعطي لهذا اليتيم بدلا من والد الوالد مات وكان يعطيه اما لليتيم اذا رآه راشد او يعطيه لي وصيه. الذي سيتولى امره كما سيأتي معه. نعم. قال وان كان له من اهله كبير يعتمد عليه وسلمه اليه - 02:39:58

والابقى له من الخبز ما يكفي حاجته وسلمه الى من يكفيه. وان كان له من اهله كبير يعتمد عليه سلمه اليه بدون الواو. يعني اذا وجد صلاح الدين انه هذا اليتيم في واحد من اقاربه - 02:40:21

ممكن يتولى امره ويدير شؤونه خالص يسلمه الى قريبه والا ابلى له من الخبز ما يكفي حاجته وسلمه الى من يكفله من عموم المسلمين ويعتنى بتربيته. نعم. قال و كان ما يرى شيخا الا ويدق له ويعطيه ويحسن اليه. ولم يزل على هذه الاخلاق الى ان توفاه الله الى مقابر رحمة و محمد رضوانه - 02:40:33

فهذه نبذة من محاسن اخلاقه ومكارم شيمته واقتصرت عليها خوف الاطالة والاسئام وما وما سترت الا ما شاهدته. او اخبرني الثقة به وحققته هذا بعض ما اطلعت عليه في زمان خدمتي له وهو يسير مما اطلع عليه غيري من طالت صحبته وقدمت وقدمت وقدمت خدمته ولكن هذا القدر - 02:40:53

ويكفي الاريب في الاستدلال على طهارة تلك الاخلاق والخلال. وحيث وحيث نجس هذا القسم نشرع الان. كذلك نعم. حيث نجز هذا القسم الان في القسم الثاني وهو قسم تقلبات الاحوال به ووقيائعه وفتواهاته قدس الله روحه. امين - 02:41:13

معاركه على الترتيب يعني الزمني. نعم. قال القسم الثاني تقلبات احواله ووقائعه وفتحاتهم في تواريخ قدس الله روحه ونور بنور رحمته ضريحه. قال ذكر حركتي الى مصر في الدفعه الاولى صحبة عمه اسد الدين. اسد الدين شاركه قلنا - 02:41:29
هذا عم صلاح الدين. الان سنببدأ من البداية. من لما كان صلاح الدين امير في جيش يتبع للدولة الزنكية هذه بداية القصة التي تعنينا من لما كان صلاح الدين مجرد امير - 02:41:49

بداخل جيش يتبع للدولة الزنكية. وكان هذا الجيش يعني واضح ان مسؤوله كان اسر الدين شاركه. عم صلاح الدين الايوبي. نعم قال وكان سبب ذلك النشاور وزير المصريين سيدرك حركة يعني ذهاب صلاح الدين مع عممه اسد الدين شاركه الى مصر. مصر في تلك الفترة - 02:42:04

كانت بيد من بيد الدولة الفاطمية العبيدية كانت بيد الدولة الفاطمية العبيدية. طيب لماذا تحركوا؟ دعونا نقرأ. قال وكان سبب ذلك ان شاور وزير اسم شخص اسم وزير. اسمه ايش - 02:42:24

شاور كان وزيراً للدولة الفاطمية في مصر قال كان قد خرج عليه انسان يقال له الضراغم وكان يروم منصبه مكانه. فجمعوا له جموعاً كثيرة لم يكن لها بها قبل وغلب عليه واخرجها من القاهرة وقتله - 02:42:38

ولده واستولى على المكان وولي الوزارة. وزير الفاطميين في واحد من المصريين اسمه ضرغام خرج على شاور قتلوا ولاد شاور ازال ملك شاور او وزارته واستولى هو على الوزارة. مكان شاور. طيب - 02:42:53

قال وكانت عادة المصريين انه اذا غلب شخص صاحب المنصب وعجز صاحب المنصب عن دفعه وعرفوا عجزه واقطعوا للقاهر منهم. هذه سياسة عامة عند مصرية وكانت عادة المصريين اذا غلب شخص عليهم - 02:43:10

خلص بغض النظر من هو؟ وشافوا انه اللي فات مات وقعوا للجديد ومشي الحال. طيب قال اه وقعوا للقاهر منهم ورتبوه ومكتوه فان قوتهم انما كانت بعسكر وزيرهم. اه ليش هاي حتى تفهم شو الفلسفة - 02:43:27

المصريون يقومون في تلك الفترة القوة عندهم بعسكر الوزير عسكر الوزير هي القوة هو اللي بخافه فإذا الوزير سقط معناته العسكري اللي حاولوه تفرقووا فإذا جاء شخص اخر مكانه ومسك الامور خلص لهم مع الغالب. فإذا جاء عسكر جديد لوزير جديد قالوا نحن مع عسكر الوزير. انا لا يعني ما عندهم فلسفة ان يقاتلا - 02:43:43

وتحدهم او ان يفزعوا للوزير السابق وحدتهم. لا احنا مع عسكر الوزير. بغض النظر من هو؟ قال آآ وهو فان قوتهم انما كانت بعسكر وزيرهم هو ملقب عندهم بالسلطان الوزير في تلك الفترة كيف الوزير في بريطانيا اليوم - 02:44:06

هو المالك الحقيقي. اليوم مش بريطانيا ملكية لكن مين اللي بيأمرها منها. وزير الوزارة عندهم. هيكل بعض الدول نظامها. انه الملك يعني فخرى. وهكذا الدولة الفاطمة الدولة الفاطمية المعتمدة ولا غيره كان وجوده فقط شرفي وفخري. لكن ما بحل ولا بربط - 02:44:23

وانما الذي يحل ويربط في مصر في الدولة الفاطمية الوزير فهو كان بمقام السلطان عندهم. نعم قالوا وما كانوا يرون المكافحة واغراضهم مستتبة يرون المكافحة يعني هنا ما كان عندهم حيل للقتال - 02:44:39

فبقول لها خلص الغلب غالب يعني. ما كان عندهم مكافحة ما دامت اغراضهم مستتبة. ما دام الشغل شغال والدنيا ماشية بخير اللي يغلب يغلب قرة من اول زمانهم على هذا المثال. هيكل سنتهم في التعامل مع وزرائهم - 02:44:54

قال فلما قال فلما قهر شاور واخرج من القاهرة اشتد في طلب الشام قاصداً خدمة نور الدين ابن زنكي. شاور طبعاً شاور رح تعرفوا انه هذا برضه نصاب كبير صح الان راح يجوا يفزعوا له الايوبيين والزنكيين لكنه نصاب كبير جداً. هذا شعور التي تم اخراجه - 02:45:10

فساور لما ذهب ملكه ذهب الى الشام الى الزنكيين اللي هم ماسكين الشام. وقال لهم ما الذي حصل معهم؟ نعم. قالوا مستصرخاً به مستنصرنا على اعداده بعسكره فتقدم نور الدين الى اسد الدين شركوه بالخروج الى محروسة مصر الحاكم - 02:45:27

طلب من قائد الجيش اسد الدين شاركوا قال له روح على مصر ورجع شاور الى سلطانه وازر هذا ضراغمي الذي هجم عليه قال

قضاء لحق الوافد المستصرخ نور الدين زنكي صاحب فزعة يعني. فزع لشاور. نعم - 02:45:44

قال وجسا للبلاد وتطلع على احوالهم. اه وهذا من ذكاؤه الدولة الزنكية ما كانت لسا داخلة مصر في ذاك الوقت. مصر كانت في يد الدولة الفاطمية. نور الدين الزنكي بده يستغل الحادث - 02:46:00

به يأتي على انه جاي فزعة لشاور بس. ليه ؟ لانه لو نور الدين زنكي دخل مصر على انه جاء ليحتلها من الفاطميين الخليفة الفاطمي سيعلن حرب لكن الخليفة الفاطمي كيف وصلت له الصورة - 02:46:13

قالوا له انه الدولة الزنكية بعثت اسد الدين شيرك وليس من اجل الاحتلال. لا دخلت يعني ارسلت اسد الدين شاركوا فقط ليرد شاور وزيرك الى منصبه. فكان هذا من دهاء نور الدين. انه انا بدبي انصرك يا شاور - 02:46:28

بس مش من كرمال عيونك. وانما بدبي ادخل مصر بشكل هادي. لاجس البلد. يعني به يبعث استخباراته في مصر يعرف كيف وضعها. كيف طريقة البلد بحيث اذا فكر نور الدين مستقبلا ان يستولها من الفاطميين فعل ذلك. طيب - 02:46:42

قال او جست للبلاد وتطلع الى احوالها وذلك في شهور سنة ثمان وخمسين وخمسماة. وتأهب اسد الدين شيركوه وسار الى مصر. فاستصحبه معه رحمه الله عن يتم منه لذلك لمكان افتقاره اليه وجعله مقدم عسکره وصاحبها هو انت بشكل عام لمرحلة صلاح الدين الايوبي تبدأ من هذه السن تقريبا يعني خمسمية - 02:46:59

وخمسين الى ما بعد معركة حطين الى اخر خمسمية وتسعين وما بعدها. هذا هو اصلا زمن صلاح الدين. في العام في القرن السادس الهجري بهمني تخيل هاي المدة الزمنية حتى تعرف او تخيل مين العلماء الكبار اللي كانوا موجودين في هاي الفترة من المؤثرون عبر العالم الاسلامي ؟ جيد انك تعرف الحقبة - 02:47:19

الزمنية اللي كانت فيها معارك ودولة صلاح الدين الايوبي. نعم قالوا وساروا حتى وصلوا الى محروسة مصر وشاوروها وشاوروها راعي مصر اخذ معه صلاح الدين كان احد القادة العسكريين لاسد الدين شاركوا - 02:47:39

قال او شاوروها معهم في الثاني من جمادى الآخرة هذا الرجال. نعم قال وكان لوصولهم الى مصر موقع عظيم وخافه اهل مصر ونصر شاور على خصميه نصر شاور وفعلا رجعوا شاور حتى يصبح هو الوزير - 02:47:53

قال وعده الى منصبه ومرتبته وقرر قواعده واستقر امره وشاهد البلد وعرف احوالها. وعاد منها وقد غرس في قلبه الطمع في البلد. الدين شاركه خلص بس خلص بغيته وعاد الى الشام. لكن وقع في نفس اسد الدين - 02:48:09

انا راجع لهم راجع لهم. وقع في نفسه انه سيعود اليهم ليأخذ البلد منهم. لانه عرف انه مصر في تلك الفترة من حكم الفاطميين كانت يعني غير منضبطة فلتانة فعرف ان هذه البلد يمكن الان سحبها من ايدي الفاطميين. فوقع في قلبه. اذا ابني ساعود اليهم واخذ البلد منهم. نعم. قال وعلم انها بلادا بغير رجال - 02:48:24

ان البلد فيها رجال. قال علم انها بلاد بغير رجال يعني ما في احد قائم فيها. يعني كيف بقول لك قايم الدنيا ؟ وزير بطلع عليه وزير اخر الخليفة مش موجود في المشهد. الدنيا هون هذول بفزعوا هذول بفزعوش. قال لك هذي مش بلد - 02:48:47

فهذا يسهل انك ايش الان ؟ تغزوها وتحكمها. نعم. قال تمشي الامور فيها بمجرد الایهام والمحال. يعني انك تضحك عليهم شوي توههم شوي بتتمشي الحال وتحكمها ان شاء الله قال وكان ابتداء رحيله عنها متوجهها الى الشام في السابع من ذي الحجة سنة ثمان المذكورة. وكان لا يفصل امرا ولا يقرر حالا الا بمشورته ورأيه. لم - 02:49:03

كان يستشير دائما صلاح الدين الايوبي. لا يقطع امرا في اثناء المعركة الا بعد استشارة صلاح الدين الذي كان معه. نعم. قال لما لاح له منه ام منه من اثار الاقبال والسعادة وال فكرة الصحيحة واقتراح النصر بحركاته وسكناته. فاقام النصر بحركات - 02:49:25

وسكتاته جميلة. يعني صلاح الدين والنصر معه اذا تحرك بيجي بالنصر اذا سكن بيجي بالنصر. النصر مقترب معه في كل تصرفاته. نعم قال فاقام بالشام مدبرا لامرها مفكرا في كيفية رجوعه الى البلد المصرية عقله بده يرجع لمصر يوخذها. نعم. قال مقررا - 02:49:43

قواعد ذلك مع الملك العادل نور الدين رحمة الله الى سنة اثنين وستين وخمسماة. اه فهو يعني شاركه مش لحاله عم يستأثر في

الموضوع. ووضع نور الدين الزنكي في الصورة. انه - 02:50:03

تنور الدين لماذا بعثه؟ مش قلنا بعثوا م Shan يعني ياخذ اخبار تلك البلاد يجس النبض فشك وقال له هذه البلاد جاهزة مستوية. تستطيع انك تأخذها مباشرة. نعم قال ذكر عوده الى مصر في الدفعة الثانية وسبب ذلك وهي المعروفة بوقعة البابين - 02:50:13
ولم يزل اسد الدين يتحدث بذلك بين الناس حتى بلغ شاور ذلك. يعني اسأل الدين شاركه كان يحكي للناس اني راجع لمصر راجع وصلت الانباء لمين اللي هو اصلا مين رجعه للحكم؟ اسر الدين - 02:50:30

شاور بلغه انه اسد الدين يفكر في غزو مصر واخذها فشف نذارة هذا الرجل حتى تعرفوا انه هو اصلا صاحب دنيا. راح اتفق مع الافرنج. مع الصليبيين انه تعالىوا انت ولا يوخد هاي البلاد مني. بس تيجوا عندي بس انا اللي بظلي حاكم. يعني هو فقط بده السلطنة. بده الكرسي - 02:50:44

فهو يتعاون مع الشيطان من اجل الكرسي ما عنده اي مشكلة. نعم. قال وداخله الخوف الى البلاد من الاتراك وعلم ان اسد الاتراك باعتبار يعني ان نور الدين زنكي وهؤلاء اصلهم تركي. نعم - 02:51:02
قالوا علم ان اسد الدين قد طمع في البلاد وانه لابد له من قصدها فكاتب الافرنج. الافرنج غسل شاور راسل الافرنج. نعم. قال وقرر معهم انهم يجهون الى البلاد ويمكّنونه فيها تمكينا كلية. نعم. ويعينونه على استئصال اعدائهم بحيث يستقر قلبه فيها. وبلغ ذلك اسد الدين والملك العادل نور الدين. فاشتد خوفهم - 02:51:12

لا مصر ان يملكتها الكفار. لما عرف نور الدين زنكي انه هذا شاور الخسيس كاتب الافرنج وقال لهم تعالىوا بس اهم شي اظن انا الملك خافوا قالوا هذا الرجل راح يسلم مصر كلها للصليبيين او للافرنج. فاستعجلوا في ماذا - 02:51:32
في شنة يعني في تجهيز الجيش لغزو مصر. نعم قال فتجهز اسد الدين وانفذ معه الملك العادل نور الدين العساكر وانفذ معه الملك العادل نور الدين العساكر والزم السلطان رحمه الله السلطان - 02:51:46
فيقصد صلاح الدين الايوبي هو يرقبه بالسلطان. فاذا نور الدين حرك اسد الدين شاركه وبعث معه ايضا القائد صلاح الدين الايوبي.
نعم. قال على كراهيته منه لذلك لك ايش يعني - 02:52:00

على كراهيته منه لذلك. من الذي كان يكره ذلك؟ صحيح. هل نور الدين كان يكره ارسال صلاح الدين؟ لانه يريده عنده ولا صلاح الدين كان هو مش راغب بروح لمصر للقتال - 02:52:11

الذي يظهر لي الثاني ان الذي كان كارها هو صلاح الدين لعبارة ستأتي معنا بعد قليل. ان صلاح الدين ما كان راغب في غزو مصر في تلك الفترة. نعم قال وكان توجههم في اثناء ربيع الاول من شهر سنتين وستين خمسية واثنين وستين هجري سنة خمسية واثنين وستين هجري تحرك اسد الدين شاركوا باتجاه مصر - 02:52:23

قال وكان وصولهم الى البلاد المصرية مقارنا لوصول الافرنج اليها. وصلوا في نفس الوقت الافرنج وصلوا واسد الدين شاركوا جيشه وصل في نفس الوقت الى مصر. طبعا لاحظوا الاستاذة الفاطمية ولا لها علاقة بالموضوع. يعني شاور بحل له بربط وال الخليفة الفاطمي - 02:52:43

عايش في قصره. نعم قال واتفق شاور ما مع الافرنج على اسد الدين. والمصريون باسرهم وجرت بينهم حروب كثيرة ووقائع شديدة وانفصل الافرنج عن الديار المصرية. وانفصل اسد الديوان. واتفق قشاور مع الافرنج - 02:53:00

على اسد الدين والمصريون باسرهم كانوا مع الافرنج ولا اسد الدين شاركوا؟ مع الفرنج. مع الفرنج انتم متخلين الواقع الاليم في تلك الديار؟ نعم قال فهو انفصل اسد الدين وكان سبب عود الافرنج ان نور الدين جرد العساكر الى بلاد الافرنج واخذ المنطرة وعلم الافرنج بذلك عن الديار المصرية مفصل - 02:53:14

خرجوا ما استطاعوا ان يحتلوها. وبرضو اسد الدين شاركه برضه انفصل. يعني رجع الى الشام طب ايش سبب عودة الافرنج وايش سبب عودة اسد الدين شاركه؟ اقرأ. قال وكان سبب عود الافرنج ان نور الدين جرد العساكر الى بلاد الافرنج العسكري - 02:53:39

شوف الذهن والفهم العسكري نور الدين زنكي استغل الفرصة لما شاف الافرنج سيهجمون الى مصر شو عمل؟ حرك من جهة الشام
جنود اخرين وجيش اخر الى مدن الافرنج في الشام - 02:53:58

فالافرنج لما ذهبوا الى مصر وصلهم الخبر ان نور الدين زنكي في الشام هاجم قراهم وبلدانهم. فقرروا انهم ايه يرجعوا من اجل
يحموه. قيادات تعرف مصالحها. نعم قالوا علم الافرنج بذلك فخافوا على بلادهم وعادوه. وكان سبب عود اسد الدين ضعف عسكره
بسبيب موقعة الافرنج والمصريين من الشدائيد. شدة المعركة اسد الدين - 02:54:12

سحق قاتل بس الجيش ضعف لانه المصريين كلهم عليه معهم الافرنج فما استطاع ان يقتسم مصر بهذه الطريقة. نعم. قال وما عاد
حتى صالح الافرنج على ان ينصرفوا كلهم عن عن مصر. خلص يعني انتم بتروحوا احنا بنروح وتعود مصر بيد - 02:54:34
هذا. نعم قال وعاد الى الشام في بقية السنة وقد انضم الى قوة الطمع في البلاد شدة الخوف عليها من الفرنج. اه فصار هنا دافع نور
الدين وشاركه لغزو مصر شغلتين - 02:54:49

انه البلاد بذنا ايها ثانيا حكام هاي البلاد مستعدين يسلموها للافرنج. باي سبب فلازم نستردتها قبل ان تصبح في يد الافرنج قالوا
عرفوها من الوجه بانهم قد عرفها. نعم. وعرفوها من الوجه الذي عرفها فاقام في الشام على مضض وقلبه مقلقل. والقضاء
02:55:00

يشاركه قلبه متقلقل بده يرجع نعم والقضاء قال والقضاء يجره الى شيء قد قدر لغيره وهو لا يشعر بذلك. يعني اسعد الدين شرقي
يظن ان الامر سيؤول اليه في مصر - 02:55:22

لكن القدر لم يكن لاسد الدين شركه. ليس الحكم سيستقر له. نعم قال وفي اثناء سنة اثنتين وستين ملكا نور الدين قلعة المنطرة بعد
مسير اسد الدين في رجب. وخراب قلعة اكاف بالبرية. وفي رمضان منها اجتمع نور الدين واخوه - 02:55:31
هو قطب الدين وزين الدين رحمهم الله بحمامة للغزا. حمامها حمامها في سوريا. للغزو. نعم. قال لابي حماته للغزا وساروا الى بلاد
الفرنج فخربوا هونين في هونين اسم يعني اسما يا حصن يا قلعة يا مدينة. طبعا هنا لما يقول لك بلاد الافرنج هنا هذه المناطق اخوان
الان - 02:55:46

تشمل ايش؟ تركيا. يعني تركيا كانت في يد الافرنج في تلك الفترة. اغلب مناطقها فلما يقول لك تحركوا من حمامه باتجاه بلاد الافرنج
مش انه يعني راحوا على روما. لا. يعني طلعوا باتجاه اه مناطق ديار بكر. جنوب اه تركيا الان مرة - 02:56:06
شو غيرها سياتي معنا اسماء هذه المدن فهذا معنى بلاد الافرنج هنا. نعم. قال فخروا هنينا في شوال منها وفي ذي القعدة
منها كان عود اسد الدين من مصر وفيهم - 02:56:21

مات القائم في وفيه مات بديار بكر. مم. قرا ارسلان بديار بكر. هذا اللي قرى ارسلان مر معنا اللي اعطاه انه اه صلاح الدين ايش لا ولا
هذا واحد ثاني سيكون لا فهو هذا مات في وقت مبكر قبل موضوع عاًمد. قد يكون هذا قائد اخر. يعني قرر ارسلان قد يكون لقب
لاكثر من ملك - 02:56:31

فيه اسم اخر يكون. نعم قال ذكر عودهم الى مصر في الدفعة الثالثة وهي التي ملكوها فيها اذا كم مرة اسر الدين او الزنكيين راحوا
على مصر المرة الاولى مشان نرجعه شاور. المرة الثانية مشان يطربوا الافرانج لانه شاور كاتبهم. الان هاي المرة الثالثة خلص
سيستطيعون الدخول في مصر - 02:56:52

احكام الامر فيها. نعم قال وهي التي ملكوها فيها وجرى ما جرى ما جرى وذلك في شهور سنة اربع وستين وخمسة وسبعين. وكان سبب ذلك ان
الافرنج خذلهم الله جمعوا راجلهم وفارسهم وخرجوا يريدون الديار المصرية - 02:57:14

المرة هاي خرجوا وحدهم عراسمهم بدون شاور. يعني هم رايحين بهم ياخذوا مصر غصبا عن الجميع. نعم. قال ناكثين لجميع ما
استقر من المصريين واسد الدين من الصلح اعد طمعا في البلاد فلما بلغ ذلك نور الدين واسد الدين لم يسعهما الصبر دون ان
سارعا الى قصد البلاد. اما نور الدين فبالمال - 02:57:25

والرجال ولم يسر نفسه خوفا على البلاد من الفرس. اي نور الدين زنكي ما كان يستطيع يغادر الشام فهو اعد الجيش بالمال واعده

بالعسكر. لكن نور الدين كان يجب يبقى في الشام حتى لا - 02:57:45

يهاجم الافرنج بلاد الشام والذي حرك نعم قال ولانه قد حدث نظر الى جانب الموصل بسبب وفاة حدث نظر انه من الاسباب اللي ايضا خلت نور الدين زنكي لا يسير بنفسه الى مصر - 02:57:58

انه صارت مشكلة في جهة الموصل وما حولها في البلاد الزنكية ما المشكلة التي حصلت واللي اضطررت صلاح نور الدين انه يتوجه الى الموصل. نعم. قال حدث نظر الى جانب الموصل بسبب وفاة زين الدين على على - 02:58:12

ابن بكتكيب امير لنور الدين زنكي على الموصل. مات قال فانه قد هو المشكلة في تلك الفترة انه اذا واحد من القادة مات في خمسين ستين قائد بحاول يستولي على المدينة - 02:58:27

لانه للاسف ما كان في خلافة اسلامية مستقرة في تلك الفترة. يعني كانوا الزنكبيين ماسكين الموصل الجزيرة اه بلاد الشام بس باقي لذلك كان في يد السلاجقة ومناطق اخرى في يد الفاطميين - 02:58:41

فاصلا الوضع متواتر بشكل عام في اه الدولة الاسلامية. ولسا في خليفة عباسي جالس في قصف مصر بيدعوا له الله يجزاهم الخير على المنابر وهو خارج التغطية تماما. يعني انت متخيّل؟ في عندك خلافة عباسية. شرفية. عندك السلاجقة ماسكين بعض المناطق ما وراء النار وما حولها. الدولة الزنكية في الموصل - 02:58:55

بعض مناطق لبنان اه والاردن بعض مناطق الاردن شمالها. والافرنج موجودين برضه في مناطق الشام. موجودين في الكرك في الشوبك والدولة الفاطمية في مصر فانت بتتكلّم عن عالم اسلامي متواتر - 02:59:15

يعني السلاجقة كانوا بيستنوا يموت احد امراء نور الدين حتى يقفزوا عالموصل ياخدوها منه فكان اي مدينة تخلو من القائد كان الخليفة لابد يذهب بنفسه ليحل الاشكال. نعم. قال فانه توفي في ذي الحجة في ذي الحجة آ سنة ثلاثة وستين وخمسة - 02:59:30

وسلم ما كان في يده من الحصون الى قطب الدين اتي بك ما عدا اربيل فانها كانت لهم من اتي بك زنكي رحمة الله فحدث نور الدين الى ذلك للجانب - 02:59:47

بطمعون بهذا السبب فسيري العسكري. هذا الرجل توفي في سنة خمسينية وثلاثة وستين سلم ما كان في يده من كل الحصون الى قطب الدين اتي بك وهذا رجل ليس مع نور الدين زنكي ليس من رجال نور الدين. تابع لعله للسلاجقة - 02:59:57

الى منطقة واحدة وحصن واحد لم يسلمه قبل موته. اربيل. هذا الوحيد اللي خلاه لنور الدين زنكي. فنور الدين ما عجبه هذا الموقف انه انت سلمت كل الحصول لهذا الرجل فقد تركت لي حصنا واحدا - 03:00:15

فاتجه باتجاه الموصل من اجل ان يظفر بالاشكال هذا. نعم. قال واما اسد الدين فبنفسه واهلي ورجاله. اذا فهمنا نور الدين زنكي لم يستطع ان يتحرك الى مصر بسبب اولا حماية للشام. ثانيا الاشكال اللي وقع في الموصل. اما اسد الدين تحرك بنفسه. لانه هو قائد الجيش الان - 03:00:28

قال فبنفسه وماله واهله ورجاله. كل شي نعم. ولقد قال لي السلطان قدس الله روحه. السلطان اللي هو صلاح الدين الايوبي. نعم. قال كنت اكره الناس للخروج في هذه الدفعه صلاح الدين ما كان حاب يذهب الى مصر في تلك الفترة - 03:00:47

قال وما خرجت مع عمي باختياري؟ يعني اجبروني اني اطلع مع عمي لا انا ما كنت اريد. ما السبب يعني لا ادرى ما السبب. نعم. قال وهذا معنى قوله سبحانه وتعالى وعسى ان - 03:01:03

او شيء او هو خير لكم. يعني كان في خروجه صلاح لlama. نعم. وكان شاور ولما احس بخروج الافرنج الى مصر على تلك القاعدة انفذ الى اسد الدين يستصرخه شاييفين هذا الرجل؟ شاور شغال عكل الحبال - 03:01:13

شاور رجع قال لك الافرنج هاجمين علينا. راح بعث رسالة لاسد الدين شاركه. قال اريدك ايش؟ تساعديني. طب ما انت قبل السنة الماضية كنت تكتب لي فرنج مشان تحاربنا. الان تكافتنا مشان ننصرك عالافرنج. فهذا رجل دنيء شاور. رجل صاحب ملك فقط. لا يهمه الدين ولا الاسلام ولا شيء - 03:01:27

فلما رأى الأفرانج غازيين كتب الى اسد الدين شيركو وقال انقذني. نعم. قال فخرج مسرعا وكان وصوهم الى محروسة مصر في اثناء ربيع الاول من سنة اربع وستين وخمسة وستين وفي هذه السنة سنة اربع وستين وخمسة وستين ملك نور الدين قال اتى جعفر في في المحرم ابتعها من صاحبها ابن مالك بسروج وباب بزاعة والملوحة بعد - 03:01:46

قبضه. وفي هذا الشهر يرroc ؟ يعني اشتروا باع اعطاه كانه هاي الحصون طبعا هو حتى تفهم هاي السيرة انه لما يعطي السيرة يقول احداث هذا العام احداث هذا العام غزا اسد الدين شرق ومصر - 03:02:06

وفي الجهة الاخرى من بلاد الاسلام نور الدين زنكي استطاع ان يحصل على هذا الحصن وهو حصن قلعة جعفر. ابتعها يعني اشتراها من صاحبها ابن مالك رجل كان يملك هذه القلعة اشتراها مقابل انه اعطاه قلاع او حصون اخرى. ما هي كانت بيع وشراء حصونهم القلاع. اشتري منه هاي القلعة مقابل قلع اخرى. الظاهر هاي القلعة كانت - 03:02:21

مرکزية. وكان نور الدين زنكي محتاجها. فاعطاه اربعة قلاع مقابل ان يحصل على قلعة واحدة مما يدل انه لها اهمية في طريق القتال او العسكري. نعم قال وفي هذا الشهر مات يرroc الذي تنسب الياروقيه اليه. الياروقيه هذه احدى - 03:02:41

اذا احدى الزعامات الكردية وكانت موجودة في جيش نور الدين زنكي نور الدين زنكي اصلا اغلب قادته كانوا من الاكراد والياروقيه يعني يرroc هذا يرroc هذا احد القادة الاكراد اللي كانوا في جيش ايش ؟ نور الدين زنكي - 03:02:57

كيف اسد الدين يشاركه قائد عند نور الدين زكي برره عنه قائد عسكري اسمه يا روق. وكان قائدا عسكريا بارزا من سادات الاكراد ورجالهم. وكانت الفصيل اللي بتبعه ايش اسمهم ؟ الياروقيه. خلص نسبة الى اسم قادتهم الكردي الذي ينتسبون اليه. يعني رجل صاحب مكانة ذكره عرضا انه مات - 03:03:16

في هذه السنة. حتى اليوم اذا انت فتحت ستجد انه هذه يعني رجل له مكانة في تاريخ الاكراد. يعظمونه ويذكرون تاريخه بالخير نعم. قال ولما علم الافرنج وصول اسد الدين الى مصر عن اتفاق بينه وبين اهلها رحلوا راجعين. فالفرنج ما قربوا على مصر - 03:03:37

بما عرفوا ان شاور حكم اسد الدين قالوا اذا احنا مع المصريين نشاركه ما قدرنا له الان عزالدين شاركوا مع المصريين علينا ما رح تربط. فرحلوا راجعين الى بلادهم. قال رحلوا راجعين وعلى اعقابهم ناقصين. وقام اسد الدين بها يتrepid اليه شاور في الاحيان. يعني شاور كان يجي - 03:03:52

على مجلس اسد الدين شاركه. خلص اسد الدين شاركه الان مستقر في مصر. وشاور هذا الخسيس بروحه يأتي الى مجلس اسد الدين شاركوا يعني برتب الاجواء زي ما بقولوا. قال وكان موعدهم بمال في مقابلة ما خسروه من النفقه فلم يصل اليهم شيئا. عالفاضي يعني كان هو - 03:04:12

حاكي الاسد الدين شاركه مقابل انه راح تنصرني. راح اعطيك مال من خزينة الدولة المصرية ولم يعطه درهما نعم قال فلم يصل اليهم شيئا وعلقت مخالب اسد الدين في البلاد. اسد الدين شركه تمكنا من مصر. نعم. قال وعلموا ان الافرنج متى وجدوا فرصة اخذوا البلاد وان - 03:04:29

يرتددهم اليها في كل وقت لا يفيد يشاركه انه احنا نصلنا رايحين راجعين من الشام لمصر مش حل. لازم احنا نبقى في مصر الان. الفاطميين موجودين لكن كان وجودهم ظل يعني فقط - 03:04:48

كان وجودهم ظل لانه شف اسر الدين شاركوا لما دخل مصر في هذه المرة هو لم يدخل على اساس انه احنا الدولة الزنكية نريد نأخذ مصر من الفاطميين. لا ما كان شادي عنوان الحملة. كان عنوان الحملة انا نريد ان ننقد مصر من الافرنج - 03:05:02

وما انتم ايها الفاطميون فالحكم لكم بس الحكم لهم شرفي وشكلي. نعم قال وان ترددتهم اليه في كل وقت لا يفيد وان شاور يلعب بهم تارة وبالافرنج تارة اخرى. فعرف زين الدين شيرك وانه شاور عم يلعب على كل الاحوال. مرة بيلاعب فيينا مرة - 03:05:18

بالافراج. فقال هذا الشاور لا يمكن الاعتماد عليه قال وملائكتها قد كانوا على البدعة المشهورة عنهم. ايش يعني فاطمية قال مالك مصر الان الدولة الفاطمية بدعتهم مشهورة انهم دولة فاطمية عبيدية على اشنع اشكال الروافض. وكفرهم اكثر اهل العلم. نعم - 03:05:35

قالوا وعلموا انه لا سبيل للاستيلاء على البلاد مع بقاء شاور. فاجمعوا امرهم على قبضه اذا خرج اليهم وكانوا هم يتزدرون الى خدمته دون اسد الدين وهو يخرج في بعض الاحيان الى اسد الدين يجتمع به. اه اذا علموا انه لا سبيل حتى نتمكن من مصر لازم نخلص على شاور - 03:05:54

انه هاد شاور مصيبة فقال علموا انه لا سبيل علم اسد الدين شاركه. لا سبيل الى الاستيلاء على هذه البلاد مع وجود شاور في في سدة السلطة فاجمعوا امرهم على قبضه اذا خرج اليه بدننا راح نمسكه - 03:06:13

والله لن نمكنه اكثر من ذلك وكانوا هم يتزدرون الى خدمته دون اسد الدين كان يعني لا ادري هو الضمير وكانوا هم يتزدرون الى خدمتي دون اسد الدين. هل يقصد يعني المصريين ربما كان يقصد المصريين او بعض القادة - 03:06:26

طيب بعدين وعلموا مين اللي علموا لاانا يعني ممكن اتباع اسر الدين شاركه لكن قال وعلموا اانا اظن اسر الدين شركا والذين معه علموا انه لا سبيل للاستيلاء على البلاد - 03:06:45

مع بقاء شاور فاجمعوا امرهم على قبضه على القبض على شابر اذا خرج اليهم وكانوا هم يتزدرون الى خدمته دون اسد الدين. يعني اسد الدين شركه ما كان يذهب الى - 03:07:04

وهو يخرج في بعض الاحيان الى اسد الدين يجتمع به. ممكن هو بيتكلم برضه عن اخي فاطمة. كمل بالله حتى نكمل النص كامل. جزء اتباع الدين كانوا يتزدرون الى شاور لكن اسد الدين نفسه لا. اه وهذا الكلام اللي منحكه. هذا متوقعينه. لكتني اانا - 03:07:16 اخشى ان يكون الضمير يرجع الى الفاطميين نفسهم. اكمل حتى نقرأ وكان شاور يركب على قاعدة وزرائهم بالطلب والبوق والعلم. كان عامل لنفسه مراسم انه اذا مشى في الشارع فيه ابواق سيارات زوامير. نعم. قال فلم يتجرأ على قبضه من الجماعة الا السلطان بنفسه. وذلك انه لما سار اليهم تلقاء راكبا وسار - 03:07:31

الى جانبها واخذ بتلابيبه صلاح الدين الايوبي. يعني يوم من الايام كان شاورماشي في شوارع مصر. وحواليه جنوده وحشمه. ما عرفش اسد الدين شاركه وجنوده يمسكوه مين اللي استطاع يمسكه لهم؟ صلاح الدين - 03:07:51

كيف مسك صلاح الدين الايوبي شابر قال وذلك انه لما صار اليه تلقاء راكبا عمل صلاح الدين نفسه جاي يسلم على شاور على الحصان ومشى بجانب شاور يسولف ويتكلم مع - 03:08:07

حتى ايش؟ مسكونا من هنا مرة واحدة وامر العسكري ان خذوا على اصحابه. امر صلاح الدين عسكره خذوا على الحشم والخدم تتعاون شاور ففروا كل الحشم شعمر فروا وانههم العسكري وقبض على شاور وانزل الى خيمة مفردة يعني تم اعتقاله. نعم - 03:08:20 قال وفي الحال جاء التوقيع من المصريين على يد خادم خاص يقول لابد من رأسه جريا على عادتهم في وزرائهم في تقرير قاعدة من قوي منهم على صاحبه فجزت رقبته وانفذ رأسه اليهم. يعني المصريين شو قالوا؟ قالوا احنا ما عناش مشكلة. انت بس اقطع لانا راسه - 03:08:42

واذا انقطع راسه وتذر عالارض احنا منعطي الحكم لكم يا اسر الدين شاركوا جماعة وفعلا جزء رأس شاور واعطي للمصريين فقالوا خلاص من الذي حكم الان؟ شاركوا مع شاركوا. نعم - 03:08:59

نعم وانفذ قال وانفذ الى اسد الدين وانفذ الى اسد الدين خلعة الوزارة. الرئيس الفاطمي كتب فرمان انه الان من يتولى قيادة الوزارة اسر الدين شاركه وهذا هذا من الدعاء يا اخوانى هونا بنيجي على السياسة الشرعية. انه اسد الدين شركو وصلاح الدين وهم يعني كما قال شيخ الاسلام ابن تيمية الاشعرية اذا كانوا في بلد فيه روابط - 03:09:11

فهم سنة. يعني عموما اسر الدين شاركوا وصلاح الدين اهل السنة في تلك البلد حكموا تحت قيادة او مظلة القيادة الرافضية وما انكر ذلك عليهم احد من علماء المسلمين. ما حدا كتب لصلاح الدين الايوبي ترى انت مبتعدة وضلالي وعملاء - 03:09:35 للفاطميين لا يا اخي سيبك من الاحيان الكلام هذا مش سهل. واحيانا الكلام يكون اكبر من عقلك وفهمك. فلا تدخل انت في امور السياسة الشرعية اذا كانت فوق مستواك. لا هذه - 03:09:55

امور الشرعية تقبلها لانه هذه هي المصلحة انا الان كاسد الدين شاركوا لا استطيع اني اخوض معركة مع الفاطميين في النهاية هاي

دولة عميقة ولها جذورها وجيوها. انا استطعت اني ها وصلت الى سدة وزارة الامور زي ما بقولوا - 03:10:05

استطعت اني امسك زمام الامور خليني افطر خلني حتى يستتب الامر ما دامت النية صادقة وانت تعرف مصلحة الاسلام لكنك تعمل بدھاء العسكري الذي يريد الوصول الى اسدة الحكم لكن بطيخها على الهارئ زي ما بسموا. فمثل هذه الحركات من السياسة الشرعية مطلوبة ومقصودة. وليس من والله نقول والله خالفوا - 03:10:22

الاسلام هو انا باجي بقول لك اطلع من حيز النظرية العامة الى التطبيق. انه السياسة الشرعية عالم اخر يختلف تماما عن فهمك انت لقواعد الولاء والبراءة او البدعة في شيء اسمه سياسة شرعية. هذا عالم فتاویه - 03:10:44

واحكامه ونوازله لا تؤخذ من مجرد قاعدة عامة انت حفظتها في الاصول الثلاث او في العقيدة الواسطية ليست هكذا تناول اي الامور هذا عالم خاص له فقهاؤه واحكامه ومصالحه ومفاسده - 03:10:59

وله ضوابطه ايضا. لكن انا انصحك كطالب علم مبتدأ لا تدخل في هذا العالم اي لا تستعجل في اصدار احكام على الناس فيه. وتحزن عليهم بالكفر الردة والبدعة وكذا والخيانة والعملة. وانت سامحني بضاعتك مزاجة والله في هذا الباب. وعلمك باصول الشريعة وموازيتها وكيف - 03:11:14

ما هي المساحات التي تقبل فيها الشريعة مثل هذه الامور؟ ما المساحات التي لا تقبل فيها الشريعة مثل هذه الامور؟ هذه لا تصلح لك ولو درست احسن مختصرات او متن الغایة والتخيّب او شيء هذه بدري بدري. يعني امور كبيرة جدا انا اعرف ان طلاب العلم المبتدئين يعني - 03:11:34

الشرعية في هذا الامر لا تصل اليها ولابد ان يعرفوا ان كلام العلماء الكبار احيانا يكون هو الصواب. لكن الطالب المندفع المتحمس الذي لا يوقد علماء ومشايخه يبقى يقول لا لا انت - 03:11:54

يوعون وانت مش ممیعون ويعطيك العبارات. الرنانة هذه ويظن نفسه انه حمل اسلام وهو اضره. وهو اضره وافسده. فقواعد السياسة الشرعية اخوانی قواعد كبيرة جدا ولا يصل الانسان الى فهمها واحكمها الا بعد ان يدرس الفقه ويتعمق فيه ويدرس الواقع الاسلامي والتاريخ - 03:12:06

اسلامي وينظر كيف كان العلماء الكبار اللي نفهم الفوا متن الغایة والتقریه وغيره. كيف كانوا يفتون في هاي النوازل ويتعاملون معها؟ يعني انت لست اول شخص يمر على هاي النازلة من على تاريخ الاسلام كثير من هذه الحركات. وستجد ما هو اعظم منها. هذه الحركات اخوانی في السياسة الشرعية خطيرة جدا - 03:12:26

مهمة جدا ولا يجوز ان يستعجل طالب العلم المبتدئ في اصدار الاحکام على السوشیال میدیا على الجماعات والطوائف والفرق ببادى الرأى وبادى ما يظهر له. اذا اسئللة دي تشاركه رجل باهل السنۃ بالمعنى العام طبعا هنا في ظل الدولة الفاطمية الان يحكم. اكمل - 03:12:46

قال وانفذ الى اسد الدين خلعة الوزارة فلبسها وسار ودخل القصر وترتب وزيرا وذلك في سابع عشر من سبتمبر من ربیع الآخرة ربیع الآخر سنۃ اربع وستین وخمسمائة. ودام امرا ناهیا والسلطان رحمه الله مباشر الامور مقرر لها. و Zamam الامر اللي هو صلاح الدين الايوبي - 03:13:04

يعني بشغل في ظل صلاح في ظل عمہ اسر الدين. نعم. قال وزمام الامر والنھی مفوض اليه لمكان کفايتهم ودرایتهم صلاح الدين الايوبي افعل ما شئت في مصر فانت صاحب امر سديد. نعم. قال بحسن تآثیره وسياسته الى الثاني والعشرين من جمادی الآخرة من السنۃ المذکورة. نعم - 03:13:24

الذكر ووفاة اسد الدين رحمه الله ومصير الامر الى السلطان. اه احنا لذلك قلنا لما قال قبل شوي انه اسد الدين شاركه شو كان طموحه؟ انه هو يكون ملك مصر - 03:13:44

وش قال قبل الشهیب والاقدار كانت لغیره؟ خلص اسأل الدين شارك وقدرك انك توصل للوزارة فقط. واما حکم مصر ما راح يكون الاك لمن بعدك. اخذ الامر الان صلاح الدين الايوبي اصبح صلاح الدين الايوبي وزير مصر الكبير. نعم. قال وذلك ان اسد الدين كان كثير

الاكل شديد المواظبة على اكل اللحوم كثير الاكل - 03:13:53

هذا اللي قتل صلاح اه سعد الدين شيخ كثير الاكل شرح وكان يأكل يأكل اللحم بكثرة. قال وتواتر عليه التخم والخوانيق وينجو منها طبعا التخم والخوانيق لا. التخم والخوانيق هذه امراض كانت تصيبه لكن من كثر اكل اللحم والعزائم كثرت فيه هذه الامراض -

03:14:13

التخم جمع تخمة مساحة شديدة وامراض انا ما اعرف شو هي الخوانيق قيل امراض في الكبد والبعض يقول امراض ابصار وين الله اعلم المهم قال وينجو منها بعد معاناة شدة عظيمة فاخذه مرض شديد واعترافه خانوق عظيم. فقتله في الثاني والعشرين من جماد الآخرة في رحمة الله عليه. رحمة الله عليه. نعم - 03:14:33

قال وفوض الامر بعده الى السلطان نعم. قال واستقرت القواعد واستتب الاحوال على احسن نظام. وبذل المال وبذل المال وملك كالرجال وهانت وبذل المال وملك الرجال هندي قاعدة السلطان بتدفع بتشتري ذمم - 03:14:52

فكانوا يشتري ذمم القادة العسكريين في مصر كييف بدك تسخى. لا يوجد ملك ما بدفع حتى يشتري ذمم. هذه قاعدة الحكم عموما النبي صلى الله عليه وسلم مش اعطي لهم كامل للمؤلفة قلوبهم حتى يشتري ذمم كثير من الكفار - 03:15:10

تحصينا لدولة الاسلام فهذا ما فعله صلاح الدين. بذل المال للزعماء العسكريين فاشتري ذممهم. نعم. قال وهانت عنده الدنيا فملكتها.

سبحان الله! يعني لخص الدنيا. صلاح الدين ما كان يطلب الدنيا. ما كان يطلب الرئاسة - 03:15:28

هو يطلب نصرة الاسلام ونجدة الاسلام فهانت عنده الدنيا فملكتها سبحان الله. نعم قال وشكر نعمة الله عليه فتات عن الخمر فتاب عني الخمر يعني صلاح الدين الايوبي القائد العظيم كان يشرب خمر؟ اه نعم ما كان صالحًا في بداية امره - 03:15:42

يعني تخيل حتى مسك الوزارة كل هاي الفترة كان صلاح الدين الايوبي يشرب خمر وهو في امرة اسد الدين شاركه يعني انت متخيلا كبيرة من الكبار الخمر. وهذه الفكرة اللي قلت لكم ايها احيانا الانسان يرى انسان على فساد - 03:15:59

وعدم ديانة في الأساس منه تماما ويقول والله هذا لا يمكن ان يخدم الاسلام في شيء وما يدريك وكيف تتألى على الله هذا صلاح الدين الايوبي كان شاربا للخمر وهذا الله وتناب وفتح الله على يديه الانصار ملك العباد والبلاد - 03:16:18

فاحذر ان تيأس وان تقنط وان تتألى على الله في عقوتك حتى على افسد الفاسدين في الارض الذين تراهم امامك لا تعرف من اين يأتي النصر - 03:16:33

ومن الذي يهبيه الله ويصلحه في ليلة لنصرة الاسلام. نعم الانسان يغضب من حالة الظلم وهذا شيء طبيعي. يأنف من الظالمين هذا شيء طبيعي. لكنك لا تملك زمام القلوب وهذه وقائع التاريخ تشهد بذلك. فكم من انسان فاسد اصلاحه الله واجرى على ايديه الخير الكبير. وذلك امر الله والله غالب على امره - 03:16:46

ولكن اكثر الناس لا يعلمون. وهذهفائدة حقيقة تستفيدها. صلاح الدين لم يخرج من بطن امه عابدا صالحًا تائبا. لا لا خرج. كاي انسان عسكري يعني عنده معاصي ومنكرات وشرب خمور وكذا وما كان منتبها الى ان انتبه الى نفسه وجاءه الصلاح وتاب فتات الله سبحانه وتعالى عليه ان شاء الله - 03:17:08

اذا فتات عن شرب الخمر وصلاح الدين قال واعرض عن اسباب الله. يعني كان عنده له عبث طبعا ما اعرف ايش حجم الله اللي يتكلم عنه. نعم. قال وتقمص بلباس الجد والاجتهد وما عاد عنه. ولا ازداد الا جدا الى ان توفاه الله الى رحمته. سبحان الله احيانا بعض - 03:17:28

المناصب او بعض المواقف الحياتية بتغير الانسان. يعني كانه صلاح الدين لما وجد نفسه في بوز المدفع وجد نفسه اصبح على وزارة مصر كانه هذا برضه اشعره بماذا؟ بمسؤولية امة الاسلام. شعر بقيمة المنصب اذا الان يعني ما عدت مجرد جندي او قائد عند اسد الدين - 03:17:45

صاحب الامر. انا الان فعليا اللي بحكم مصر فهذا لتوقيق الله عز وجل له جعله يشعر بالاهتمام والمسؤولية. احيانا الانسان لما ما يشعر له قيمة في مكان معين ما تكون له اهتمام. لكن لما - 03:18:05

على رأس الهرم وفي يعني وصاحب الامر قد تتغير نفسيته وقد يصلح شأنه والله اعلم. نعم قال ولقد سمعت منه يقول لما يسر الله لي الديار المصرية علمت انه اراد فتح الساحل لانه اوقع ذلك في نفسي. سبحان الله بقول لما يسر الله لي الديار المصرية - 03:18:18 يعني لما مكتني الله من الوزارة فيها عرفت ان الله سبحانه يريد مني ان افتح الساحل. والساحل هي مناطق اه ساحل فلسطين عسقلان عكا وما فوقها وما تحتها لان تلك المناطق - 03:18:35

كانت ما زالت في يد الافرنج في تلك الفترة. قال عرفت ان الله يريد مني ان اغزو من طريق البحر من مصر باتجاه ساحل فلسطين لافتاحه قال ومن حين استوى ومن حين استتب له الامر ما زال يشن الغارات على الافرنج الى الكرك والشعبك وببلادهما وغشيا وغشي الناس من سحائب الافضال معنى - 03:18:51

طبعا الشوبك والكرك خاصة اخواننا اليمنيين هاي عنا في الاردن تمام؟ الشوبك والكرك هاي مناطق في الاردن جنوب الاردن. طبعا هذى مش الساحل. الساحل احنا اتفقنا ما هو بالساحل. لكن هو كان يغزوها لان هذه قلعة الكرك كانت في - 03:19:11

هذا قرناط تمام والشوبك ايضا كان فيها قلاع للفرنش. وكانوا يتحكمون في مسيرة قبائل الحج والعمرمة. كانت القوافل من الشام من الاردن من تمر بهذه المناطق. فكانوا دائما يؤذونهم يقتلون - 03:19:26

منهم يغزون عليهم فاراد صلاح الدين ايضا ان يستتب الامر للحجاج والمعتمرين. فكان كثير الحرص على ان يغزو قلعة الكرك او منطقة الكرك شعوبك حتى يعني لعله عسى يظفر بالصلبيين فيها. نعم - 03:19:43

قال وغشي الناس من سحائب الافضال والنعم ما لم يؤخر عن غير تلك الايام. هذا كله وهو وزير متابع للقوم لكن القوم يعني هذا كله وهو لسه وزير متابع للفاطميين. لم يخرج من سلطانهم بعد. نعم. قال لكنه مقو لمذهب السنة. لكنه عاه حرص اه - 03:19:58

وهذا من من الامور الجيدة في صلاح الدين وان كان احنا سنخالف في العقيدة لكن في النهاية العقيدة التي هو عليها افضل بكثير من عقيدة الفاطميين. فكان حريصا على ان يقوى عقيدة اهل السنة يقصد بين قوسين الاشعرية على حساب عقيدة الفاطميين اللي كانت هي الحاكمة في مصر. نعم. قال مقو لمذهب السنة غارس في - 03:20:18

يا اهل البلاد آآ في اهل البلاد العلم والفقه والتتصوفة والدين فانشأ المدارس الدينية وهذا من جودة فعله لانه شف هو كيف صلاح الدين الايوبي ينظر الى بعيد. وقل انا كيف ساستطيع طرد الفاطميين من هنا - 03:20:40

قال لابد ان اؤسس مدارس انا المشرف عليها. ما دمت انا الامر الناهي خليني اعمل مدارس دينية انشر فيها عقيدتي الفقه الشافعي والحنفي المدارس كلها تنسب الى السنة. مع الوقت لما يكثر طلاب العلم ومشايخ السنة يصبح لنا - 03:20:56

حقيقي في مصر اذا اردنا ان نقلب الحكم على الفاطميين نجد ظهر يسنده فلم يستعجل في ماذا؟ بعض الناس كثير من الاسف الاسلاميين مستعجل في الوصول للحكم وهذا قاسم الظهور - 03:21:11

قاسم الظهور مش شاف حاله وزير قال له بدبي اصير مالك مصر. الله يا عمي الله يرضي عنك. حبة حبة الدنيا. انت لو ملكت الوزارة بس البلد مش في ايدك - 03:21:26

انت ملكت ايه الوزارة بس البلد ليست في يدك اصبر واسس مدارسك واسس ما تستطيع. اذا جاء الوقت المناسب واللحظة المناسبة تاريخيا تقفز. هذا الدهاء الذي يحتاج الاسلاميين يفهمه صلاح الدين ليس مستعجلما في ان يمتلك مصر - 03:21:35

ويقول اصبحت الان للناهي اصبه واطرد الفاطمي. ممكن ساعتها ينقلب الامر عليه. انظروا هدوءه اتزانه. النفس الطويل حتى استطاع فعلا ان يرسخ ويجد نفسمه. بعد ذلك لما ملك مصر ملكها بشكل جيد. واستتب له الامر على قواعد الملك الحقيقي - 03:21:55

وما الاستعجال هو مضيعة للاعمار والآوقات وتدمير للمشاريع الاسلامية وذهاب لكثير من الشباب في زهرة حياتهم. اسأل الله الهدية دوما. نعم قال والناس يهرون اليه من كل صوب ويفدون اليه من كل جانب وهو لا يخيب قاصدا ولا يعدم ولا وافدا الى سنة خمس وستين - 03:22:15

ولما عرف نور الدين استقرار امر السلطان بمصر اخذ آآ اخذ اخذ حمص مدينة حمص من نواب اسر الدين. مم. وشوف

هيك الحكم سامحونا. الان نور الدين زنكي صحيح كان حاط اسد الدين شاركه - 03:22:36

قائد عسكري لديه كبير لكن في النهاية فش حدا بطمئن لحدا هسه نور الدين زنكيا صح من زنكيين. اسد الدين شاركه هو مش من الزنكيين. هو من الابوبيين. بالمعنى العام الان. صحيح - 03:22:53

فاسر الدين شاركه كقائد عسكري صح كان يشتغل تحت امرة نور الدين زنكي لكن كان الله ولاءات عسكرية في حمص كل واحد قلت لكل واحد بشتغل لحاله يعني هيك كان الحكم في تلك الفترة - 03:23:06

يعني انا بشتغل تحتك بس انا بزبط لحالى لاني انا بدي املك. واصل اذا الدين يشاركه كانت عينه على مصر. وخدوا مني لو استمر اسد الدين شارك ولاخذ مصر وانفصل عن الزنك - 03:23:20

جايين نؤسس دولة خاصة فيه. لكن قدر الله نافذ فاسر الدين يشاركه كان له ولاءات في حمص. فمباشرة نور الدين زنكي الان مات حكينا اسد الدين شاركه نور الدين زنكي كان مطمن لصلاح الدين - 03:23:30

عارف انه عقلية صلاح الدين مش عقلية عمه فلما عرف نور الدين ان صلاح الدين استتب له الامر في مصر واصبح وزيراً متمكناً مباشرة اذهب وعزل كن قادة اللي لهم ولاء. لاسر الدين شاركه. واخذ حمص من بين ايديهم وولى قيادات جديدة ولا اهل نور الدين زنكي. نعم - 03:23:43

قال اخذ حمضا من نواب اسد الدين وذلك في رجب في سنة من سنة اربع وستين وخمسين. هم. قال الذكر قصدي الافرنج دمياط دمياط بتعرفوا ها؟ مصر. مدينة دمياط المصرية - 03:24:03

قال ولما علا على الافرنجو ولما علم هي اظنها خطأ ولما علم الافرنج قال ولما علم الافرنج ما جرى على المسلمين واساكرهم وما تم للسلطان من استقامة الامر في الديار المصرية. علموا انه يملك بلادهم ويخرب ديارهم. اه مصر - 03:24:16

افرنج قالوا خلينا يعني بالمثال العربي نتغدى عليه قبل ما نتعشى علينا انه صلاح الدين الان ماسك في مصر فخلينا نغزو مصر قبل ما هو يفك في غزو الساحل لانه عينه كانت على الساحل صلاح الدين. نعم - 03:24:33

قال ويقطع اثارهم لما حدث له من القوة والملك. فاجتمع الافرنج والروم جميعاً فاجتمع الافرنج والروم جميعاً. نعم قال وحدثوا انفسهم بقصد الديار المصرية والاسطيلاء عليها وملكتها ورأوا قصد الدمياط لتمكن القاصد لها من البر والبحر - 03:24:48

شوي اعطيت معلومة غير صحيحة غير دقيقة الفرق بين الافرنج والروم مش الافرنج والصليبية. انا قبل قليل قلت ما الفرق بين الافرنج والروم يفرجوا الصليبيين. لأن نعدل المعلومة. ما هو الفرق بين الافرنج والروم؟ الان تذكرتها - 03:25:06

الروم عدلوا المعلومة كاملة. الروم هم سكان روما وما حولها من الديار. واما الفرنج فهم من قلنا انهم الفرنج هم سكان فرنسا وما حولها - 03:25:23

احنا قبل شوي عكسنا المعلومة نعدلها فنقول ما الفرق بين الافرنج مش والصليبيين؟ هم كلهم صليبيون. ما الفرق بين الافرنج والروم؟ الروم هم جماعة روما وما حوله والافرنج هم جماعة فرنسا وبريطانيا وما حولها. فقط هذا من باب تصحيح المعلومة. نعم - 03:25:41

قال وراء قصد دمياط لتمكن القاصد لها من البر والبحر ولعلمهم انها ان حصلت لهم حصل لهم مغرس قدم يأوون اليهم فاستصحبوا المنجنيقات والدبابات والجروح واللات الحصار وغير ذلك. ولما سمع الافرنج بالشام ذلك اشتد امرهم فسرقو حصن عكة من المسلمين واسروا - 03:25:59

صحيح. اذا الافرنج اللي كانوا في الشام لما سمعوا ان الافرنج اللي في بلادهم ارادوا يغزو دمياط مولفرنج في بلادهم في فرنسا وبريطانيا والساحل انداك وهناك الافرنج اللي كانوا محتجلة لبلاد الشام. فلما سمع الافرنج في الشام ان الافرنج اللي من فرنسا وانجلترا متوجهين باتجاه دمياط - 03:26:20

يعني تقوت نفسيته نعم قال واسر صاحبها وكان مملوكاً لنور الدين يسمى ختلخ العلم دار. يعني هذا عبد كان عبداً مملوكاً لنور الدين وضعه نور الدين ملكاً عليها. نعم. قال وذلك في ربيع - 03:26:38

من الآخر منها. وفي رجب منها توفي العمادي صاحب نور الدين وامير حاجبه. آ وامير حاجبه وكان صاحب بال مكة وتدمى. يعني في رجل اسمه العمادي ايضا كان احد قادة نور الدين زنكي وكان مسؤولا عن مدينة بعلبك في لبنان. ومدينة تدمى سوريا المشهورة. نعم.
ولما رأى نور الدين ظهور امري الافرنج - 03:26:51

وبلغه نزولهم على دمياط قصد شغل قلوبهم فنزل على الكرك محاصرا لها في شعبان من هذه مو هيak السياسة نور الدين بلغه انه انه الفرنج متحركين باتجاه دمياط طبعا هو عارف انه صلاح الدين موجود في مصر لكن عددهم كبير الفرنج. فراد يعلم حركة عسكرية من اجل يشتت جهود الافرانج. فماذا فعل - 03:27:11

غزل كرك حتى يشغل الافرنج اي خلينا نروح نتابع برضه الكرك والشوبك. انه الكرك والشوبك كانت بالنسبة للفرنج منطقة جوهريه. في منتصف بلاد الشاي يعني في منتصف الاردن فصنور الدين قال بدي اشغلهم شوي. فذهب على الشوبك وحاصرها او الكرك وحاصرها. نعم - 03:27:32

قال فقصدوا فقصد الافرنج الساحل فرحل عنها وقصد لقاءهم فلم يقفوا له. فقصده افرنج الساحل فرحل عنها وقصد لقاءهم فلم يقفوا يعني الافرنج اللي كانوا مقيمين في ساحل لبنان وسوريا وفلسطين الفرنج اللي كانوا هناك - 03:27:49
تحركوا باتجاه نور الدين زنكي تحركوا باتجاه نور الدين زنكي لما عرفوا ان نور الدين متوجه باتجاه الكرك فرحل عنها ترك الكرك وكان الان حاصر الكرك. رحل عن الكرك وذهب ليقابل جيشهم - 03:28:09

فماذا قال لم يقفوا له كان هم هربوا ورجعوا الى الساحل ولم يقفوا امام جيوش نور الدين زنكي قال ثم بلغه وفاة مجد الدين ابن الداية ابن الداية بحلب وكانت وفاته في شهر رمضان سنة خمس وستين وخمسين فاشتغل قلبه. كان هذا احد قادة نور الدين - 03:28:24

نور الدين كان وضع انتم رح تغلبكم في هذا الكتاب ايش ؟ انه كلهم دين. تقيد دين وعز الدين ونور الدين وفخار الدين. فانت الاسماء بدك تركز فيها شوي حتى تعرف وين وصلنا. مجد الدين ابن الداية هذا احد امراء نور الدين. كان هو الذي يمسك مدينة حلب - 03:28:40

اشتغل قلبه يعني من ساضع مكانه بعد وفاته. نعم. قال لانه كان صاحب امره فعاد يطلب الشام فبلغه خبر الزلزلة بحلب التي اغربت كثيرا. صار زلزال في حلب واضح منطقة حلب زلزالية حتى اليوم سبحانه الله كثرت فيها الزلازل - 03:28:58
حدث زلزال في حلب خرب كثيرا من البلاد. نعم. قالت وكالة قال وكانت في ثاني عشر شوال من السنة المذكورة وهو بعشرة يطلب حلب. عشت ترى هذه المدينة قال من اعمال دمشق حول دمشق طيب - 03:29:13

قال فبلغه خبر موت قطب الدين اخيه بالموصل بلغه قبر قائد ثاني مات اخوه قطب الدين اللي كان هو واسعه على الموصل مش قلنا حاكم الموصل سلم الان نور الدين من وضع على الموصل - 03:29:27

قطب الدين. اخوه قطب الدين مات ايضا يعني امير حلب مات وامير الموصل برضه مات نعم. قال وكانت وفاته في ثاني وعشرين من ذي الحجة من السنة المذكورة. وبلغه الخبر وهو بتل باشر فسار من ليلته طالبا بلاد الموصل - 03:29:42

تلباشه بباب عرفة منطقة سوريا بس بجوز لاخوان السوريين بيعرفوها اكثر مني انا. لا اعرف ما هذه المنطقة الان. نعم. قال ولما علم السلطان شدة قصد العدو دمياط انفذ الى البلاد - 03:29:59

واودعه من الرجال وابطال السلطان صلاح الدين الايوبي ان الفرنج قد اتوا من بلادهم ليغزوا دمياط بعث اه كثير من جيوشهم وتبئنة عسكرية الى دمياط. انفذهم الى البلاد يعني الى دمياط. حتى يقفوا في وجه الافرنج - 03:30:09

قال واودعه من الرجال وابطال الفرسان والميرة والالات والالات السلاح ما امن معه عليه. لانه معرف يفهم بس هو اظن فيها مشكلة هاي قال ويجوز الاضافة اذا كان - 03:30:28

اذا كانت الف المضاف والمضاف اليه بشرط ان يكون المضاف يعني اسم فاعل او اسم مفعول او ما شابه ذلك وهذا لا يظهر نعم. قال آآ والالات السلاح ما امن معه عليه. وعد المقيمين فيه بامداده. ووعدوا. اه. ووعد - 03:30:42

ووعد المقيمين فيه بامدادهم بالعساكر والالات وازعاج العدو عنهم ان نزل عليهم وبالغ في العطایا والهبات وكان وزيرا متحكما لا يرد امره في لا يرد امره في شيء ثم نزل الافرنج عليها في التاريخ المتقدم المذكور واشتد زحفهم عليها وقتالهم لها. وهو يشن الغارات عليهم من خارج والعساكر تقاتلهم من داخل ونصر الله. الغارات من - [03:31:01](#)

كانه التف عليهم من البحر او شيء من ذلك بان يحاول ان يحاصرهم في اكثر من منطقة. طيب. قال ونصر الله للمسلمين يؤذيهم وحسن قصده في نصرة دين الله يسعدهم وينجدهم حتى بان لهم الخسارة وظهر على الكفء - [03:31:21](#)

قرأ للكفر الایمان ورأوا انهم ينجون برؤوسهم ويسلمون بنفسهم فرحلوا خائبين خاسرين مجازيهم ونهبت اتهم. مم مجانيق ممكן يكون فيها بدل بس هي مجانيق بس يمكن يكون فيها شيء من البديل اه - [03:31:34](#)

انا اقول لك قد يكون هذا مما يسمع فيه القلب. نعم. قال من اه فحرقت مناجيهم ونهبت اتهم وقتل منهم خلق عظيم. وسلم البلد بحمد الله دمياط لم يتم احتلالها. طيب - [03:31:59](#)

طلبه والده. نعم. قال وظهر بتوفيق الله فلحدهم واستقرت قائد سلطان. قال ذكر طلبه والده قال ثم انفذ في طلب والده ليكمل السرور به ويتم الحضور. صلاح الدين الايوبي اراد ان والده اللي هو ايش اسم والده - [03:32:11](#)

ايوب ابن شادة قال بدي انادي والدي على مصر كما فعل يوسف عليه السلام مع يعقوب اراد ان يدخل والده مصر ايضا عزيزا مكرما. نعم قال ويجمع القصة مشاكلا ما جرى للنبي يوسف عليه السلام. لأن هو اسمه يوسف والنبي اسمه يوسف. فقال نفعل - [03:32:26](#)

ترى ما فعل فادخل والديه الى مصر بس انا ما خروش له سجدة. تمام. نعم قال فوصل والده نجم الدين اليه رحمة الله تعالى في اثناء جماد الاخرة من سنة خمس وستين وخمسين وسبعين وسلك معه من الادب ما كان عادته والبسه والبسه - [03:32:46](#)

والامر كله فابي ان يلبسه وقال يا ولدي حكى لابوه انا بدي اخليك وزير مکاني. فابوه قال له لأن انا ما ليش مصلحة يعني ليس لي ان البسه لا اريد اخذ الوزارة - [03:33:02](#)

قال وقال يا ولدي ما اختارك الله لهذا الامر الا وانت كفؤ له. فلا ينبغي ان تغير موقع اي ان ان تغير موقع السعادة او ان تغير ان تغير - [03:33:13](#)

انتم اذا كانت مبني للمجهول تغير السائق. تغير موقع السعادة. بس اه تغير. بده يكون الفعل اه تغير انت هي اصلا تغير موقع السعادة. فاذا حولت الى مبني للمجهول بتغيير موقع السعادة نائب فاعل. مم - [03:33:29](#)

يبكون الفعل مذكر شيخنا. هم. يكون الفعل مذكر بغير موقف السعادة. تمام بس هو مش مشكلة يا اسماعيل موقع يمكن ان تؤنث. مم باعتبار المضاف اليه. مم تمام وربما اكسبها ثانيا او لا تأنيثا كان له حنة مؤهلة. نعم. قال فلا ينبغي ان تغير موقع السعادة. فحكمه في الخزان باسرها وكان رحمة الله كريما - [03:33:47](#)

طبعا هذا طبعا اذا ما كانش في تصعيد في النسخة يعني ما كانش يغير يعني. او كانت تغير موقعها. يعني في احتمالات كثيرة. نعم قال فاحكمه في الخزان باسرها وكان رحمة الله كريما يطلق في الخزان يعني على الاقل احتراما لوالده - [03:34:09](#)

وضعه مسئول عن خزان مصر. قال يعني على الاقل نعطيك وظيفة. فوضعه على خزان مصر. نعم. قال وكان رحمة الله كريما يطلق ولا يزال وزيرا محكما حتى مات العابد ابو محمد عبد الله العاضد هذا الخليفة الفاطمي - [03:34:24](#)

حتى مات الخليفة الفاطمي العاضد ابو محمد عبد الله. وبه ختم امر المصريين يعني وكان هذا اخرهم. نعم قال واما نور الدين رحمة الله فانه اخذ الرقة الرقة اللي في سوريا. نعم. فانه اخذ الرقة في المحرم سنة ست وستين وسار منها الى نصبيين - [03:34:39](#)

هذه في جنوب تركيا. نعم قال فاخذها في بقية الشهر واخذ سجارة ربيع الآخر منها. سجارة هذى اظنها في جهة العراق صحيح الله اعلم انها في جهة العراق في حول ما حول الموصل وما شابه ذلك. نعم - [03:34:58](#)

نعم. قال ثم قصد الموصل وقصد الا يقاتلها. فعبر بعسكره من مخاطبة بلد بكر. الموصل احنا قلنا شو اللي صار فيها مات اخوه اللي كان حاكم عليها فالذى يظهر ان احد السلاجقة ظهر عليها - [03:35:12](#)

وهذه المشكلة انه الدولة الاسلامية كانت مفككة وكل قسم بحاول يستولي على اقسام الدولة الاخرى. بدل ما نشتغل بالصلبيين اشتغلنا ببعضنا حتى في تلك الفترة. ما كانتش القلوب طافية. وهذا جزء من المتأالية التي يجب ان تزيلاها. يعني السلاجقة مسلمين والدولة الزنكية مسلمين. وكانوا الفرنجة موجودين في بلاد الشام ومحظيين - 03:35:28

ومع ذلك كان في اقتتال بين هذه الدولة المسلمة وهذه الدولة المسلمة على مين يوخذ الموصل من الاخر هذا الواقع. نعم نور الدين اراد ان يذهب الى الموصل بس ما بده يعمل قتال. صيانة لدماء المسلمين فيها. نعم. قال فعبر بعسكته من مخاطبة ولد بكر وسار حتى - 03:35:49

هي مقابلة الموصل على تل يقال له الحصن. وراسل ابن اخيه سيف الدين غازي صاحب الموصل. اه اذا واضح انه في هذا الرجل اسمه سيف الدين غازي ابن اخوه ملك الموصل ووالاوه ليس لنور الدين زنكي ليس لعمي - 03:36:07

اخذها الله لصالح مين ممكن للسلاجقة. لكن سيف الدين غازي ابن اخو نور الدين. والاوه ليس لعمه. انت متخلين الاختلاف بين العم وابن اخوه على قطع اراضي وحكم في تلك الفترة؟ طيب - 03:36:22

قالوا عرفه صحة قصده فصالحه ودخل الموصل في ثلاثة اشهر جماد الاولى وقرر صاحبه في هو ممكن يكون بده الحكم بده حكم فخاف انه عمه نور الدين ايش يعمل؟ ما يعطيه ايه - 03:36:36

فأعلمه قال خلص يا عمي بصالحك انت ادخل بس بشرط انك تعطيني انا حكم الموصل فخلص نور الدين دخل الموصل على انه يجعل سيف الدين هذا هو الحاكم على الموصل - 03:36:50

وشوف ذكاء نور الدين. يعني هذا احيانا يعني يجذبني الذكاء. زوجه ابنته خلي سيف الدين يتزوج بنت نور الدين. ليه حتى يمسكوا توثيق العلاقة. قال لك هاض الولد واضح انه مشكلتي - 03:37:02

يعني اذا بدوش يدخلني الموصل لحتى اخليه حاكم. فكيف بدبي امسك ذمته؟ قال خلص بزوج ابنتي يصبح في بيته وبينه وبينه ايش؟ نسبه صهر. ففي العادة يصعب ان يخونني. نعم. قال وقرر صاحبها فيها وزوجه ابنته واعطى عماد الدين اخاه سنجار سنجارة في جماد الآخر - 03:37:18

واعطى نور الدين اخوه عماد الدين. عماد الدين اخو نور الدين هذا. اعطاه حكم سنجار وخرج من الموصل قاصرا نحو الشام فدخل حلب في شعبان من هذه السنة. طيب. قال ذكر موت العااضد. وكان موته في يوم الاثنين العاشر من المحرم من شهور سنة سبع - 03:37:34

ستين وخمسين واستقر الملك للسلطان اذا مات العااضد وهو اخر كما قلنا خلفاء الفاطميين. فمن الذي حكم مصر؟ يعني شف كيف يعني اجته لصلاح الدين بهدوء الحكم سمعت العااضد وما فش حدا فعليا من الفاطميين قادر ان يقف. يعني صلاح الدين خلال سنوات وطد ملكه. اشتري الذمم. اشتري الرجال - 03:37:51

بمجرد ان مات العااضد خلص صلاح الدين صار هو حاكم مصر وانتهت القضية. نعم قال وكان خطب لابن لبني العباس في اواخر امر العااضد وهو حي. الان ما هاي مشكلة العباسين اللي كانوا ما عادش شايفهم - 03:38:15

حتى في الدولة الفاطمية والسلجقة كل هاي الدول بتعرفوا ان الخليفة العباسي كان موجود في بغداد وقاعد بس ما حدا داري عنه. بس وين بطلع الخليفة العباسي؟ بس بخطوة الجمعة. اللهم اصلاح ولاة امورنا. بس هذا هو - 03:38:29

فكان يدعى لل الخليفة العباسي حتى الفاطميين كان يدعو لل الخليفة العباسي وكان يعني مين كان اخر واحد فيه؟ المستضيء بامر الله هذا فصلاح الدين الايوبي لما كان يخطب في مصر خطبة الجمعة كان يدعو لل الخليفة العباس اللي في بغداد يقول اللهم انصر عبدك المستضيء بنور الله واصلح شأنه لكن هو بس مجرد اشي شرفي - 03:38:44

ولو فعليا لم يكن للعباسين اي اثر. كانت سلاجقة زنكيين فاطميين هيكل العالم الاسلامي في هذه المنطقة نعم. قال وكانت الخطبة في ابتدائها للمستضيء بامر الله. واستمرت الخلفاء العباسين لله هذا من من اواخرهم كذلك. نعم - 03:39:07 قال واستمرت القواعد على الاستقامة وهو كلما استولى على خزانة المال وهبها. وكلما فتح له خزانة ملك انهبها. يعني بتعرفوا كثرة

صدقاته وبرعاته. نعم قال ولا يبقي لنفسه شيئاً وشرع في التأهب للغزوة وقصد بلاد العدو وتأبية الامر لذلك. وتقرير قواعده. واما نور الدين - 03:39:25

فانه عزم على الغزال واستدعي الغزاة يعني الغزو. كلمة الغزال شو يعني؟ الغزو اه كان هناك امراء متوعين اخي. امراء من العرب وكانت لهم ولاءات للعباسيين وما شابه ذلك. حتى اليمن كان لها عليها نوع اخر من الامراء. تحتاج مراجعة التاريخ في هذا التاريخ - 03:39:45

لكن كانت كلياتها عبارة عن امارات منفصلة. ولكن الكل في النهاية كان يخطب لل الخليفة العباسي شرفيا. نعم قالوا اما نور الدين فانه عزم على الغزاة واستدعي صاحب الموصل ابن اخيه فوصل بالعساكر الى خدمته وكانت غزوة غزوة عرقى واخذها نور الدين ومعه ابن اخيه - 03:40:03

في المحرم سنة سبع وستين وخمس مئة. نعم. قال ذكر اول غزوة اول غزوة غزتها من الديار المصرية. ولم ينزل على بسط العدل ونشر الاحسان وافاضة الانعام على الناس الى سنة ثمان وستين وخمس مائة فان ذلك خرج بالعساكر ي يريد بلاد الكرك والشعبك وانما بدأ بها لأنها كانت اقرب اليه. وكانت في الطريق - 03:40:22

لتمنع من يقصد الديار المصرية؟ طبعاً هي اقرب اليه لانه من مصر اذا مشيت يعني كان زمان فش حدود اسأل الله ان يفرج لهم. فاذا انت مباشرة مصر غزة مباشرة من غزة - 03:40:42

باتجاه اه فلسطين الاردن بتدخل عالاردن مباشرة مفش مسافة ففعلياً من مصر الى الشوبك والكرك كانت اقرب منطقة الى صلاح الدين فلذلك قصد الشوبك والكرك في بداية امره. نعم قال وكان لا يمكن ان تصل قافلة حتى يخرج هو بنفسه عبرها بلاد العدو. انتم متخلين كيف كانت الشوبك والكرك شوكة في الدولة المسلمة؟ اي - 03:40:53

عمرها حج بدها تروح باتجاه مكة والمدينة. كان مضطرب صلاح الدين يبعث معها جنود وعسكريين يحموها حتى تصل والا المباشرة الصليبيون يأخذونها. نعم. قال فاراد توسيع الطريق وتسهيله لتتصل البلاد بعضها البعض. وتسهل على يعني - 03:41:16 القواقل والماراون. نعم. قال وتسهل على السبيل فخرج قاصداً لها في اثناء سنة ثمان وستين وخمس مائة فحاصرها وجرى بينه وبين الافرنج وقادات وعاد عنها ولم يظفر منها بشيء في تلك الدفعة لم يستطع ان ينتصر - 03:41:35

يعني عمل جولات قتال لكن لم يستطع ان يأخذ قلعة الكرك والشوبك من الافرنج. نعم. قال وحصل ثواب القصد. واما نور الدين فانه فتح مرعش في من هذه اظن اللي وقع فيها الزلزال اليه كذلك في تركيا - 03:41:50

المنطقة الان اللي وقع اخر زلزال رهيب حصل اول ما حصل في منطقة مرعش وكان اكثر الشهداء يعني او القتلى من المسلمين الله يرحمهم وانا اكفيها. مركز الزلزال. وهذه مرة عاش فتحها نور الدين زنكي. وكانت في يد - 03:42:06 افرنج في تلك الفترة. نعم قال واخذ وآخذ هذه الظاهر مناطق كلها في تركيا. واخذ بهمسنا في ذي الحجة وفي ذي الحجة منها. ذكر وفاة والده نجم بتلاحظوا انه في اي تاريخ عم بيتكلم - 03:42:19

جيشين في جيش تنور الدين عم بتحرك في الشام وتركيا. وفي جيش لصلاح الدين عم بشغل في مكان اخر. نعم قال ذكر وفاة والده نجم الدين. ولما عاد السلطان من غزاته بلغه قبل وصوله الى مصر وفاة ابيه نجم الدين. وشق عليه ذلك حيث لم يحضر وفاته. وكان سبب وفاته - 03:42:31

قوعه من الفرس وكان رحمه الله كيف الموت يأتي على اهون الاسباب والد نور صلاح الدين الايوبي ايوب مات لانه وقع عن فرس حياة عظيمة وكان مالكا للعديد من الولايات والقلاع - 03:42:49

جاء الموت على اهون الاسباب يعني حادس سير بسيط انتهى هذه الحياة يا اخوان وهكذا هي الحياة. نعم قال وكان رحمه الله شديد الركض ولعا بلاعب الكرة ولا الكرة الكرة. هم. تعرفوا في هناك لعبة الكرة اللي بتكون على الاحصنة عمركم شفتوها - 03:43:05 رمح وعليه كرة ولا ابصر شو؟ وبالاحصنة بحاولوا يصلوها للجول الثاني. كان بحب يلعب هذه اللعبة. نعم قالوا بحيث من رآه يلعب بها يقول ما يموت الا من وقوعه عن ظهر فرس. يعني وارد صلاح الدين الايوبي وهو في هذا العمر كان بحب يلعب لعبة الكرة -

فكان يظل يركض على الفرس بشكل رهيب مشان يجib الطابة في الجول الثاني حتى الناس تقول هذا ما راح يموت الا على فرسه
لانه يركض ركضا شديدا. نعم. قال وكانت - 03:43:39

رحمه الله بمصرف شهور سنة ثمان وستين وخمسة مائة قال ذكر فتح اليمن. شف هاي اليمن مين سأله عنها؟ اه شوف اليمن راح توجد
منطقة منعزلة. وواحد مالك عليها لحاله. وهنا صلاح الدين الايوبي بده يحاول يأتي بها. شف - 03:43:49

هذي اخر فقرة نقرأها اليوم ان شاء الله. اقرأ. قال ولما كانت سنة تسع وستينرأى قوة عسكره وكثرة عدد اخوته وقوه بأسمهم. وكان
بلغه ان باليمن انسانا استولى لا اليها وملك حصونها وهو يخطب لنفسه. خلص واحد من شاف حاله خوي في اليمن مسك اليمن

واصبح يخطب لنفسه على انه زعيم لها. وسمى نفسه بعد النبي ابن - 03:44:02

نعم قال يسمى عبد النبي بن مهدي ويذاعم ان ان ينتشر ملكه الى الارض كلها واستتب امره فرأى ان يسير اليها اخاه الاكبر شمس
الدولة الملك معظم وما الثوراشه وكان كريما شمس الدولة هذا اخوتنا صلاح الدين - 03:44:22

وهو اكبر منه اكبر منه سنا تمام؟ ومتواضع واخلاقه جيدة يعني يكفي انه رضي ان يكون تحت امرة اخيه وهو اصغر منه فشمس
الدولة الاخ الاكبر لصلاح الدين الايوبي. كان كريما اريحيا. اريحيا يعني التعامل معها سهل - 03:44:38

حسن الاخلاق سمعت منه رحمه الله اي سمعت من القائد صلاح الدين الثناء على كرم اخيه الاكبر ومحاسن اخلاقه
وترجيحي اياه على نفسه. يعني صلاح الدين كان يقول اخوي الاكبر احسن مني - 03:44:55

اخوي الاكبر اخلاق عالية يعني وفيها نوع من النزاهة. نعم قال وكان توجهه اليها في اثناء رجب سنة تسع وستين فمضى اليها وفتح
الله على يديه وقتل الخارجي الذي كان بها واستولى على معظمها - 03:45:10

اعطى واغنى خلقا كثيرا. اذا استطاع صلاح الدين من خلال اخوه شمس الدين يفتح اليمن ويردوها اليهم تمام ويردوها. طبعا لما
اقول يردوها اليهم لسا في ظل الخلافة العباسية اللي كانت شكليا قائمة - 03:45:24

وقتلوا الخارجي هذا عبد النبي ابن مهدي طيب نقف هنا ان شاء الله هذا اليوم يكفي هذا المقدار ونكمel ان شاء الله ما باقي من هذه
السيرة الزكية في المجالس الاخرى وصلى الله على سيدنا محمد وعلى الله وصحبه وسلم - 03:45:38

غراس العلم طريقك نحو علم شرعی راسخ - 03:45:50